

البرهان يتفقد القوات في محور كوستي ، سنار

وزير الخارجية المصري: مصر لن تتوانى في دعم أمن واستقرار السودان الشقيق

الكتلة الديمقراطية: قائد المليشيا قدم دليل إدانة حاسم ضد «تقدم»

هوما للمقاولات والتوريدات

0237577371 1000629685

homa for Tourism Services

0237577371 01123400435



رئيس مجلس الإدارة
السفير أحمد عبد العزيز

رئيس هيئة التحرير
حاتم حسن بخيت

رئيس التحرير
المدير العام
أحمد حمد محمد

جريدة يومية مستقلة جامعة - تصدر مؤقتاً إسبوعياً عن مركز أسمار للخدمات الصحفية السنة الأولى - العدد « 11 » - الإثنين 14 أكتوبر 2024 صفحة 20

كلمة قضايا

دعم مصر واجب في مواجهة إدعاءات حميدتي الزائفة

«على نفسه جنى حميدتي»

في تطور غير مستغرب ضمن سلسلة الاتهامات التي يلجأ إليها قائد قوات الدعم السريع، خرج حميدتي باتهام جديد ضد مصر، زاعماً أن الطيران المصري قام بضرب قواته في منطقة جبل مويه. لم يقف عند هذا الحد، بل تبعته تهديدات مستشاريه بمعاقبة مصر، في محاولة واضحة لتحميل القاهرة مسؤولية تعثر مغامراتهم العسكرية. أولاً، لابد من التأكيد على أن مصر دولة ذات سيادة ومكانة، تحترم علاقاتها الثنائية مع دول الجوار وتلتزم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. تاريخ مصر في دعم السودان حكومة وشعباً يمتد لعقود، ودورها الإقليمي يتجلى في تعزيز الاستقرار في المنطقة، وليس العكس. ما يثير الدهشة هو توقيت هذه الاتهامات، والذي يأتي في وقت حساس يتطلب الحكمة والتعقل في التعامل مع الأزمات. بدلاً من السعي وراء التصعيد وخلق أعداء خارجيين، كان الأولى بحميدتي ومستشاريه التوجه نحو حل الأزمة السودانية من الداخل، والعمل على وقف إراقة الدماء التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

ثانياً، ما يروجه حميدتي ومن حوله هو جزء من حرب إعلامية غير مسؤولة، تهدف إلى تشييت الانتباه عن الجرائم التي ترتكبها مليشيا الدعم السريع في حق الشعب السوداني. فبدلاً من مواجهة هذه الحقائق، يلجأون إلى تبرير مواقفهم باتهام أطراف خارجية، في مسعى يائس للحصول على دعم دولي، وتبرير فشلهم المتواصل على الأرض. لا شك أن مصر كانت وستظل داعمة لاستقرار السودان، ولن تنجر إلى مهادنات سياسية أو عسكرية. ما تحتاجه المنطقة الآن هو تعزيز الجهود الرامية إلى السلام والمصالحة، وليس إشعال نيران الفتنة عبر اتهامات باطلة وغير مدروسة. شكراً مصر، شعباً وحكومة، لقد «فوّتم» الفرصة على أداء البلدين والشعبين، بمحاولتهم تعكير صفو العلاقة الحميمة التي تعفقت بين البلدين، فقد كانوا ينتظرون أن يتعرض أبناء السودان بمصر لمعاملات ضاغطة، ولكن حكمة وحنكة شعب وقيادة مصر أجهضت مساعيهم الخبيث. وعلى الجميع أن يعلموا أن دعم مصر واجب شرعي، خاصة في مواجهة الادعاءات الزائفة لحميدتي، وتهديدات مستشاريه. ولا نقول عن خطاب حميدتي سوى «على نفسه جنى حميدتي» على قرار المثل العربي «على نفسها جنت براقش».

رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة يتفقد القوات في محور كوستي - سنار



التضحيات الجسام التي قدموها الإرهابية. وحيا سيادته ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى على المساندة لها من جهاز المخابرات العامة والمقاومة الشعبية والمستنفرين إنتصاراً ساحقاً على مليشيا الدعم السريع

- تفقد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان اليوم، القوات في محور كوستي - سنار وإطمأن على الروح المعنوية العالية للجنود والمستنفرين ، والتي كان لها القدر المعلن في إنتصار القوات المسلحة على فلول مليشيا التمرد المنهارة.

وزار سيادته منطقة جبل مويه والتي حققت فيها القوات المسلحة والقوات

المساندة لها من جهاز المخابرات العامة والمقاومة الشعبية والمستنفرين إنتصاراً ساحقاً على مليشيا الدعم السريع

الناطق الرسمي باسم الكتلة الديمقراطية: قائد المليشيا قدم دليل إدانة حاسم ضد «تقدم»

- قال الدكتور محمد زكريا الناطق الرسمي باسم الكتلة الديمقراطية إن اعتراف قائد مليشيا الدعم السريع بأن الإتفاق الإطاري سبب الحرب ، دليل إدانة حاسم ضد المجلس المركزي للحرية والتغيير سابقاً و(تقدم) حالياً ، الحليف السياسي للمليشيا.

وأضاف في تصريح ل(سونا) اليوم إن هذا يجعلها شريك في مغامرة انقلاب منتصف ابريل 2023 التي إنتهت إلى حرب ضد الوطن والمواطن ، مستغرباً تبدل موقف قائد المليشيا بهذا الإقرار والإعتراف بعد أن كان المدافع الأول عن الاتفاق الإطاري . واستنكر زكريا موقف قائد المليشيا من المكونات الإثنية والقبلية السودانية، مبيناً إن مهاجمة حميدتي لقبيلة الشايقية وإصداره توجيهات لقواته لقتل أعضاء التنسيقيات المجتمعية يكشف عن نهج غير أخلاقي ويعتبر دليل جديد على استهداف المليشيا للمدنيين على أساس إثني.



مصطفى مذبولي: مصر لن تتوانى

في دعم أمن واستقرار السودان الشقيق

قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مذبولي، إن مصر لن تتوانى في دعم أمن واستقرار السودان الشقيق. وأضاف أن الحرب الدائرة في السودان منذ عام ونصف، ضاعفت من معاناة المواطنين، بسبب ندرة المياه وعدم توافرها، بالتزامن مع التغيرات المناخية، مثلما عايشته مدينة «بورتسودان» بعد انهيار سد «أربعاء».

اخبار وتقارير (3)



إبراهيم جابر، اتهام «حميدتي» لـ مصر محاولة للتقليل من قدرات الجيش السوداني

نظرات (6-7)

حميدتي خطاب الانكسار ما قبل الانهيار، ولكن



تقارير (13)



المارشال مناوي والسماء ذات البروج والنصر الموعود

رياضة (18)

المحلل الرياضي رفيق صيفي، : المنتخب السوداني حالياً هو أقوى منتخب في إفريقيا



والي غرب دارفور: جرائم الدعم السريع في الجنيينة لن تنسى

في ظل التحديات الجسيمة التي تواجه ولاية غرب دارفور نتيجة الأعمال الإجرامية الوحشية التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع، تمكن والي الولاية بحر الدين، من قيادة جهود ملهمة لحشد مواطني الولاية ورموزها للتصدي لهذه الجرائم. بفضل حكمته وحنكته، نجح في توحيد صفوف المجتمع المحلي، وتعزيز التعاون بين مختلف الفئات لمواجهة المليشيا بكل شجاعة، وقد ظل منذ تكليفه بمسؤولية قيادة الولاية في حالة حراك فاعل ومتواصل على الجبهات كافة، ونجح بجدارة في كسب ثقة ورضا قيادة الدولة، وبتأييد ودعم جماهير الولاية التي تقدر حجم التحديات التي يواجهها، والتضحيات التي يقدمها، وهي تحديات لم يسبق ان تعرض لها السودان في تاريخه من قبل .

نص الحوار ص (10)

مصر والسودان: إتفاق إطاري حوض النيل غير ملزم لنا

في تشغيل السود على نهر النيل بالبلدين بما يعظم الاستفادة من المياه بالبلدين وتحقيق الإدارة المثلى لمياه النهر.

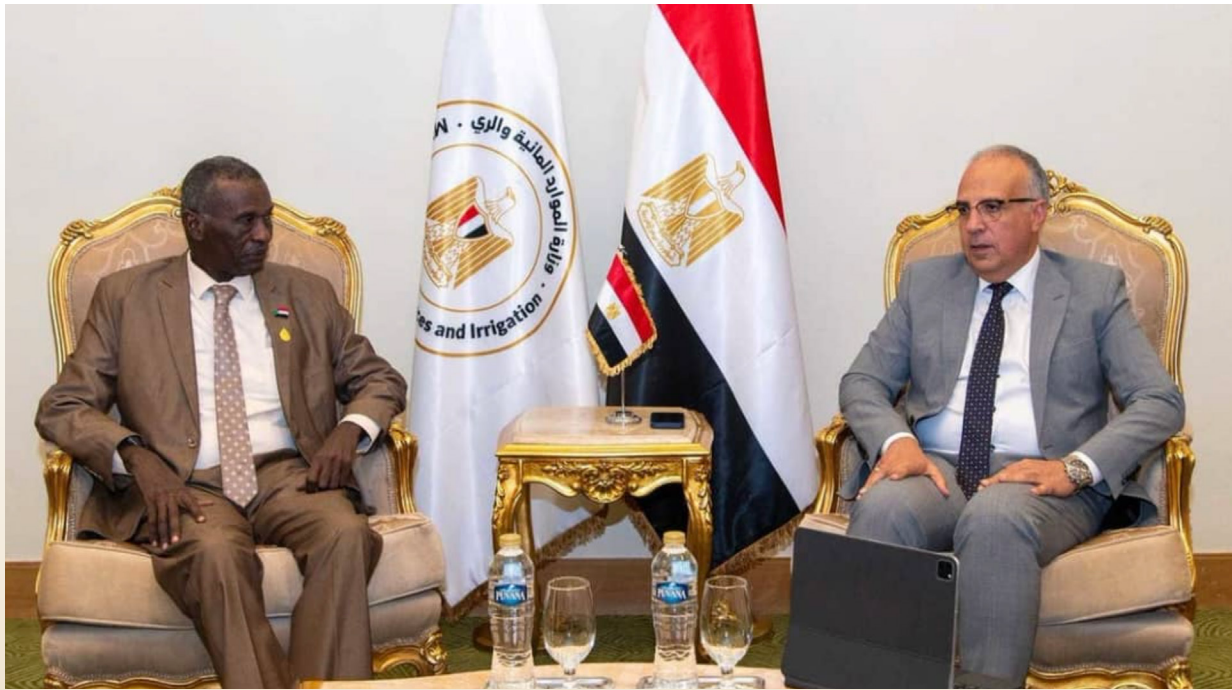
الاتفاق أغضب مصر والسودان

يذكر أن جنوب السودان صادقت قبل أسابيع على الاتفاق الإطاري لدول حوض النيل المعروف بـ «اتفاق عنتيبي» وهو ما أثار غضب مصر والسودان.

وقبل توقيع جنوب السودان وقعت خمس دول أخرى في العام 2010 على الاتفاقية وهي إثيوبيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا وبورندي، حيث تنص على تصديق برلمانات 6 دول على الأقل، لبدء تنفيذها وسريانها وهو ما اكتمل بتوقيع دولة جنوب السودان.

وأشار إلى أنه ليس من المعقول أن تتنازل مصر عن حقوقها التاريخية المقررة بموجب الاتفاقيات عن حقها في نهر النيل رغم الشح المائي وزيادة السكان مع ثبات نسبة مصر من مياه النيل.

وحصة مصر من مياه النيل وفقا لاتفاقية العام 1959، تبلغ 55,5 مليار متر مكعب سنوياً من المياه، فيما يحصل السودان على 18,5 مليار متر مكعب وهو ما تريد دول حوض النيل إلغاءه وإعادة توزيع الحصص من جديد.



أن تكون توافقية تقوم على الشمولية وتنهج في عملها القواعد الراسخة للتعاون المائي العابر للحدود.

وخلال اللقاء تم التباحث والتوافق في وجهات النظر حول عدد من الموضوعات ذات الصلة بمياه النيل، وبما يحافظ على حقوق ومصالح الدولتين. وتم التأكيد على استمرار التنسيق بين البلدين

دول الحوض لمسودة غير مستوفية للتوافق. وذكر أن هذا الاتفاق لا تتسق مبادئه مع قواعد القانون الدولي ذات الصلة والممارسات الدولية المثلى، بما في ذلك في التجارب الإفريقية الرائدة مثل حوض نهر الزامبيزي والسنغال، والتي تضمن استمرارية التعاون واستدامة التنمية للجميع. وأكد أن الآلية التي تجمع دول الحوض يجب

لمخالفته القانون وبعد عدم انضمامهما إليه، أعلنت مصر والسودان أن الاتفاق الإطاري لدول حوض النيل غير ملزم لهما.

وأعلن البلدان في بيان مشترك، مساء السبت، التزامهما الكامل بالتعاون مع دول حوض النيل في إطار المبادئ المتعارف عليها دولياً، والتي تحقق المنفعة للجميع من دون إحداث ضرر لأي من الدول.

كما أكد أن ما يسمى بالاتفاق الإطاري للتعاون في حوض النيل غير ملزم لأي منهما، ليس فقط لعدم انضمامهما إليه، وإنما أيضاً لمخالفته مبادئ القانون الدولي العرفي والتعاقدية.

وشدد الجانبان على أن مفوضية الست دول الناشئة عن الاتفاق الإطاري غير المكتمل لا تمثل حوض النيل في أي حال من الأحوال. لا يتوافق مع قواعد القانون الدولي

وخلال اجتماع للهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل بين مصر والسودان عقد على مدار يومين ناقشا فيه مستجدات مصادقة بعض دول الحوض على مشروع الاتفاق الإطاري.

كذلك أكدت الدولتان أن الجانبين بذلا جهوداً مكثفة ومستمرة على مدار الأعوام السابقة لاستعادة اللحمة ورأب الصدع الذي تسبب فيه تبني بعض

والي الخرطوم يستقبل وفد تنسيقية أبناء بني هلبة أمير بني هلبة: نقف مع الجيش حتى يتحقق النصر الكامل على الأعداء



- إستقبل والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة بمكتبه اليوم أعضاء تنسيقية بني هلبة برئاسة الأمير محمد موسى أحمد أمير قبيلة بني هلبة بوسط دارفور وذلك بحضور مدير هيئة أمن ولاية الخرطوم اللواء أمن الحسن علي محمد صالح. وثنى والي دور القبيلة الوطني في استقلال السودان حينما تقدم ناظر القبيلة وممثلها في البرلمان بمقترح إعلان الإستقلال من داخل البرلمان.

وقال نحن نعلم أن الكثير أبناء دارفور تم استقطابهم بالترهيب والترغيب ومع ذلك لا يعني ادانة القبائل بقرارات فردية لأن التمرد لا قبيلة له ودعا التنسيق الى القيام بهذه المهمة وسط جميع الكيانات بغض النظر عن القبيلة أو الجهة لافتاً أن التنسيقيات إنتهت لمخطط تمزيق السودان وأنضمت لمعركة الكرامة من أجل أن يبقى السودان موحدًا، أعضاء تنسيقية بني هلبة أكدوا أنهم يتواصلون

مع التنسيقات المختلفة في ولايات دارفور لأن المرحلة هي مرحلة تعزيز انتصارات القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى المشاركة في معركة الكرامة.

وأشاروا أن هذا اللقاء يأتي في اطار أهمية ولاية الخرطوم باعتبارها عاصمة السودان ، مؤكداً أن أبناء القبيلة يقاثلون الآن مع القوات المسلحة ولن يتوقفوا عن الدعم حتى يتحقق الانتصار الكامل.

حركة نشطة بمعبري أرقين وأشكيت لاستقبال المواطنين العائدين من مصر



بإجراءات الرسمية الخاصة بتأشيرة الدخول. وذكر بأن العاملين في المعبرين يعملون بجد ويقومون بجهود كبيرة لتسهيل مهام الدخول للسودان مشيداً. في الوقت نفسه بالسلطات المصرية وماتقوم به من مهام تسهيل عودة. المواطنين السودانيين من مصر. الشقيقة و ان هناك تنسيق كامل بين الجانب السوداني والمصري عبر المعابر والهلال الأحمر السوداني ومنظمة الهجرة الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومركز الطوارئ والإيواءات في تسهيل حركة العبور ما بين الجانبين.

وادي حلفا في 11 أكتوبر 2024م (سونا) - أوضح مصدر مسئول بمعبر أشكيت عن استقبال معبري أرقين واشكيت في متوسط العودة. الطوعية ل 1200 سوداني من جمهورية مصر العربية في رحلة عودتهم الي السودان مشيراً. إلى أن هذا. العدد والذي يضم اسر عديدة عادت طوعيا إلى البلاد مع تبشير انتصارات القوات المسلحة في كافة ربوع السودان واستجابة لدعوة والي ولاية الخرطوم لعودة المواطنين إلى ديارهم. الأمانة وضرورة تدميرها. وقال إن هذا العدد شمل من دخلوا جمهورية مصر العربية دون التقيد



زار والي الولاية الشمالية الأستاذ عابدين عوض الله ووالي وسط دارفور الشرتاي حسين بخيت يوسف مستشفى دنقلا العسكري حيث تفقدا، جرحى ومصابي العمليات في محور الفاشر.

وشكر منسق حاكم إقليم دارفور العمدة الطاهر حميدان المقاومة الشعبية والمرأة والمستنفرين بالولاية لاستقبالهم الجرحى وتوزيع شنطة الجريح بجانب التبرع بالدم لهم، وتقديم كل اشكال الرعاية والاهتمام بهم. كما شكر حكومة الولاية ومواطنيها الذين استضافوا الوافدين اليها من جميع أنحاء السودان بسبب ظروف الحرب.

والي الشمالية ووالي وسط دارفور يتفقدان جرحى معارك الفاشر

قضايا

صوت الحق و الإنسان و المجتمع

هيئة التحرير

الرياضة

إبراهيم عوض

التحقيقات

هاجر عكاشه

مال و إقتصاد

أبوعلامة محمد

مدير التحرير

احمد الطاهر هجام

نائب رئيس التحرير

عمر إسماعيل

الإدارة الفنية

أبازر أحمد عيسى

الترويج والإعلان

حامد كسلا

الثقافة والفنون

عوض يوسف زايد

الشئون المالية والإدارية

منذر أحمد حمد

+ ٢٤٩٩١٢٩٠٦٥١٨

+ ٢٤٩٩١٨٤١٤٧٨١

+ ٢٤٩١٢٣٢٢٩٢٣٢

مكتب بور تسودان

+ ٢٠١٥٥٧٦٧٤٨٩٢

+ ٢٠١١٢٣٤٠٠٤٣٥

+ ٢٤٩٩١٢٣٧٣٩٢٣٢

مكتب القاهرة

٤٥٠ ش الملك فيصل - أول فيصل

e-mail: asmrpress24@gmail.com

د. مذبولي: مصر تؤكد دوماً دعمها لجهود التنمية المستدامة في دول حوض النيل



جاء ذلك خلال مشاركة الدكتور مصطفى مذبولي، رئيس مجلس الوزراء، صباح اليوم الأحد، في الجلسة الافتتاحية من فعاليات كل من «أسبوع القاهرة السابع للمياه»، و«أسبوع المياه الإفريقي التاسع»، المقامة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بحضور عدد كبير من وزراء الحكومة، بجانب عدد من الوزراء الأفارقة، ورئيس المجلس العالمي للمياه، وعدد من سفراء الدول، ومجموعة من المسؤولين رفيعي المستوى ممثلين لكل من: الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الإفريقي، ومجلس وزراء المياه الأفارقة (الأمكاو)، ومنظمة الـ «فاو»، وبنك التنمية الإفريقي، وكان في استقبال رئيس مجلس الوزراء الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري. وخلال الجلسة الافتتاحية، ألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة، استهلها بالتعبير عن سعادته لمشاركته في هذا الحدث المهم للغاية، ومرحباً بالوزراء والسفراء والمسؤولين في أسبوع القاهرة السابع للمياه، الذي يحمل شعار «المياه والمناخ: بناء مجتمعات قادرة على الصمود»، والذي يتزامن مع «أسبوع المياه الإفريقي التاسع»، تحت رعاية كريمة من الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

لفت الدكتور مصطفى مذبولي إلى أن مصر خير مثال للدول التي تعاني من هذه التحديات المركبة المترتبة على تغير المناخ والندرة المائية؛ حيث إن مصر هي دولة المصب الأدنى بنهر النيل، ومن ثم فهي لا تتأثر فحسب بالتغيرات المناخية التي تجري في حدودها، وإنما تتأثر بمختلف التغيرات عبر سائر دول حوض النيل. وفي هذا السياق، أكد رئيس الوزراء، أنه إذا كانت مصر تؤكد دوماً دعمها لجهود التنمية المستدامة في دول حوض النيل وتلبية تطلعات شعوبها نحو غدٍ أفضل، فإن مصر تؤمن بأهمية النهج التعاوني وضرورة إعمال مبادئ القانون الدولي القائمة على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المائية العابرة للحدود على نحو يتفادى إيقاع الضرر بالدول والمجتمعات الأخرى، ويحافظ على مصالحهم الحيوية، وحقوقهم الأساسية. ونبه الدكتور مصطفى مذبولي، رئيس مجلس الوزراء، إلى أن الدول المنشاطة تواجه تحديات متزايدة في مجال التعاون بشأن أحواض المياه العابرة للحدود، لافتاً إلى أن هذه التحديات تتطلب منا التفكير بجدية في كيفية تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول لتحقيق إدارة فعالة ومستدامة لهذه الموارد الحيوية، مضيفاً:

أن المياه ليست مجرد مورد طبيعي، بل تمثل عنصراً أساسياً للحياة والتنمية، لذا فإن التعاون بين الدول المنشاطة يعد خطوة حيوية لضمان استدامة هذه الأحواض، وعلينا العمل معاً لتبادل المعرفة والخبرات، وتطوير استراتيجيات فعالة تضمن حقوق جميع الأطراف وتساعد في مواجهة التحديات المشتركة.

إبراهيم جابر، اتهام «حميدتي» لمصر محاولة للتقليل من قدرات الجيش السوداني



قال عضو مجلس السيادة، مساعد القائد العام للقوات المسلحة، الفريق إبراهيم جابر، إن اتهام «حميدتي» لمصر محاولة للتقليل من قدرات الجيش السوداني وأضاف «جابر»، في حوار مع موقع «المحقق» أن «حميدتي ومن معه بكل خفة عقل يريدون الاستئثار في تقاطعات المشهد الإقليمي، والتأثير على المتغيرات التي تنشط فيها مصر».

مؤكداً أن علاقة السودان بمصر لن تهتز بدعاوى «التمرد»، مضيفاً أن «مصر يمكنها إلحاق الهزيمة بدول دعك عن «مليشيا»، الطيران المصري لو ساعد في الحرب في السودان لثم التخلص من التمرد في أيام».

والي شمال كردفان يقف على إنجاز الأجهزة الأمنية في القبض على خلية نائمة بمدينة الأبيض



وقف والى شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف برئاسة شرطة الولاية على الانجاز الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية في ضبط خلية تابعة للمليشيا المتمردة بمنزل في احد احياء مدينة الأبيض وبحوزتهم عدد من الأوراق الثبوتية والجوازات. وأشاد والى الولاية بيقظة الأجهزة الأمنية مؤكداً قدرة القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في حماية العرض والوطن.

من جانبه أوضح اللواء شرطة

دكتور عبدالله عبد الرحمن

مدير شرطة ولاية شمال كردفان مقرر لجنة امن الولاية أوضح في تصريح له ان الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط خلية نائمة تضم عدد من الأفراد بحوزتهم اوراق ملكية لعدد من المركبات والمستندات والجوازات.

مبيناً أن هذا الإنجاز يؤكد حرص كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية على تأمين ومراقبة المدينة من

نتنياهو يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى إبعاد (اليونيفيل) فوراً

«قوبلت برفض متكرر» وهو أمر يؤمن «دعاً بشرية لإرهابيي حزب الله»، بحسب تعبيره. وأضاف: «رفضكم إجلاء جنود اليونيفيل يجعلهم رهائن لحزب الله. وهذا يعرضهم وحياة جنودنا للخطر. نأسف لإصابة جنود اليونيفيل ونحن نفعل كل ما في وسعنا لمنع هذه الإصابات. ولكن الطريقة البسيطة والواضحة لضمان ذلك هي ببساطة إخراجهم من منطقة الخطر

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى «إبعاد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) عن الخطر فوراً». وقال نتنياهو في بيان مصور متوجهاً بحديثه إلى غوتيريش: «أبعدوا قوات اليونيفيل عن الخطر. يجب عمل ذلك الآن وفوراً».

وقال نتنياهو إن القوات الإسرائيلية طلبت من اليونيفيل عدة مرات المغادرة لكنها

خبر الصورة



في إطار المسؤولية المجتمعية لوزارة الداخلية وزير الداخلية (المكلف) بدشن توزيع عدد (10) ألف جوال دقيق لوحدة وزارة الداخلية وولاية شمال دارفور وولاية الخرطوم محلية كبرى

هيئة الطرق والجسور : البني التحتية تعرضت للتدمير المنهج من قبل مليشيا الدعم السريع



أكد المهندس مختار عمر صابر مدير عام هيئة الطرق والجسور ومصارف المياه ولاية الخرطوم بان الهيئة تعمل جاهدة لتسهيل حركة المرور وتأمين وصول السلع والمعينات الإنسانية لمدينة بحري.

جاء ذلك خلال وقوفه اليوم علي التدمير الذي حدث لجسر الحلفايا من قبل مليشيا الدعم السريع و ذكر بان المسار الجنوبي تعرض لتدمير منهج و عدوانية

سافرة ضد البني التحتية مما يشكل جريمة مكتملة الاركان ماثلة للعيان لا تحتاج إلى شهود. و حول صيانة الجسر ذكر بان الهيئة ستنفذ معالجات عاجلة تضمن انسياب الحركة العابرة من وإلى مدينة بحري وذلك عبر المسار الشمالي كما ذكر بان الجسر مصمم للحمولات العالية وهو جسر محوري مرتبط بالطريق الدائري الذي يربط المدن الثلاث و الطرق القارية ، الخرطوم ارقين

القاهرة و الخرطوم بورسودان مما يعزز الاقتصاد الوطني .

و قدم التهئة للقوات المسلحة التي قدمت أروع الامثلة في التضحيات دفاعا عن الأرض والعرض، مبشرا المواطنين بان الهيئة لن تتأخر في تقديم الخدمات وصيانة الطرق وفقا لتوجيهات السيد والي ولاية الخرطوم الاستاذ احمد عثمان حمزة وتنفيذا لبرنامج العودة الآمنة لسكان ولاية الخرطوم وستتوالى البشريات.

بيان من نظارة عموم الشايقية بالسودان

على أساس قبلي تستهدف التطهير العرقي وإحلال عربان النيجر وتشاد وأفريقيا الوسطى في أرض دارفور العريضة.

~ إن قبيلة الشايقية لا تملك جيشاً وليس لها قوات ، بل تقف خلف القوات المسلحة السودانية بقيادة رئيس مجلس السيادة الفريق اول عبد الفتاح البرهان والقائد العام للقوات المسلحة ورجل الحكمة وطوال معرفتنا بالقائد لم نسمع له اساءة لمكون قبلي ونعلم انه من بيت كبير ونقف صفا واحد خلف

جهاز الامن والمخابرات بقيادة ربانها الفريق اول مفضل واركان حربه وقيادة الشرطة السودانية وكافة الأجهزة الامنية

ويمتد شكرنا لكتيبة الاعلام والشعراء الذين دافعوا عن قبيلة الشايقية

وتستنفر ابناءنا للانخراط في كتائب المقاومة الشعبية كسودانيين وطنيين ، لا شايقية ، بضمنا السودان ويجمعنا تاريخ طويل مع كافة قبائل السودان من دارفور إلى البحر الأحمر ومن الشمالية إلى جنوب النيلين الأبيض والأزرق.

~ إن هذا الخطاب العنصري البغيض يشبه سلوك المليشيا الإجرامي والداعمين لها من قوى سياسية ومدنية ، ولا يشبه أهل السودان.

~ نصر الله قواتنا المسلحة الباسلة والقوات النظامية التي سقت الجنجويد كؤوس الهزيمة المرة خلال الأسابيع الماضية ، وإن نهاية التمرد قد اقتربت بإذن الله الواحد القهار.

عثمان سيد أحمد بشير اغا ناظر عموم الشايقية

~ طالعنا المدعو محمد حمدان دقلو قائد مليشيا الدعم السريع المتمردة على السودان شعباً وجيشاً ودولة منذ حربه الخاسرة والفاجرة في 15 أبريل 2023 ، بخطاب قبيح ومتسفل يفيض نفاقاً وعنصرية وكرامية ، تعرض فيه بالسوء لقبيلة الشايقية العظيمة بأبنائها وبناتها منذ فجر التاريخ في بلاد السودان ، معتبراً أن عصاباتة المتمردة تواجه حرباً من الشايقية ، مقحماً أسماء بعض أبنائها مثل السيدين علي كرتي وأسامة عبدالله وصلاح قوش في أكثر من خطاب. ولنا الشرف ان يكون ابناء القبيلة السادة علي كرتي وصلاح قوش وأسامة عبدالله من أبناء القبيلة وإذا خالفوك الرأى تحكم علي القبيلة بالاعدام

~ إن قبيلة الشايقية تفخر أيما فخر أن ابناءها وبناتها المستنفرين والمستنفرات حفيدات مهيبة يتصدون ببسالة لهجمة الجنجويد وأعراب الشتات على بلادنا ويتقدمون الصفوف ببذلون المهج والأرواح رخيصة من أجل حماية السودان وحفظ أرضه وأعراضه وثرواته من جرائم وانتهاكات مليشيا الدعم السريع المتمردة التي قتلت الآلاف من أهلنا المسالين في الجنيينة ، واغتالت والي الولاية الشهيد خميس أبكر وابن قبيلة الشايقيه اللواء عمر صديق ابن القرير والذي دافع عن ابناء دارفور وهو قائدا لحامية الجنيينة وانضم للمئات من أبناء القبيلة الذين بذلو الغالي والنفيس من اجل الوطن

وانت ، تقتل الآن الآلاف من اخواننا الفور والزغاوة والبرتي والترجم في الفاشر وبواديها

إسرائيل نفذت سياسة منسقة لتدمير نظام الرعاية الصحية في قطاع غزة

هذه الأعمال تشكل جرائم حرب تتمثل في القتل العمد وسوء المعاملة وتدمير الممتلكات المدنية المحمية، والإبادة كجريمة ضد الإنسانية.

وخلص التقرير إلى أن المجنات على المرافق الطبية في غزة، خاصة تلك المخصصة لرعاية الأطفال وحديثي الولادة، أدت إلى معاناة لا تُحصى للمرضى الأطفال، بما في ذلك الأطفال حديثو الولادة.

مقتل الطفلة هند

وحققت اللجنة في مقتل الطفلة منذ رجب البالغة من العمر خمس سنوات، مع عائلتها الممتدة، وقصف سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وقتل اثنين من المسعفين الذين أرسلوا لإنقاذها.

وقررت اللجنة، «بناءً على أسس معقولة، أن الفرقة 162 من الجيش الإسرائيلي كانت تعمل في المنطقة وهي مسؤولة عن قتل العائلة المكونة من سبعة أفراد، وقصف سيارة الإسعاف وقتل المسعفين الاثنين بداخلها». وقالت إن هذا يشكل جرائم حرب تتمثل في القتل العمد والمجور على المواقع المدنية.



والمدنيين. وبالأخص الأطفال». وقال التقرير إن قوات الأمن الإسرائيلية تعمدت قتل واحتجاز وتعذيب العاملين في المجال الطبي من القطاع لتلقي العلاج الطبي. وأضاف أن

قالت لجنة تحقيق أممية مستقلة إن إسرائيل نفذت سياسة منسقة لتدمير نظام الرعاية الصحية في قطاع غزة «كجزء من مجرم أوسع على القطاع، مرتكبة جرائم حرب وجريمة ضد الإنسانية تتمثل في الإبادة من خلال المجنات المستمرة والمتعمدة على العاملين الطبيين والمرافق الطبية».

جاء ذلك في تقرير جديد أصدرته اليوم لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل.

حققت اللجنة في معاملة المعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل ومعاملة الرماثين الإسرائيليين والأجانب في غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وخلصت إلى أن إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية مسؤولة عن التعذيب والعنف الجنسي والجسدي.

رئيسة اللجنة نافي بيليه قالت: «على إسرائيل أن توقف فوراً تدميرها العشوائي وغير المسبوق للمرافق الصحية في غزة. إن استهداف المرافق الصحية لا يعني فقط تدمير المباني، بل هو استهداف مباشر للحق في الصحة، مما تترتب عليه عواقب سلبية كبيرة وطويلة الأمد على السكان

أهم أخبار أمس الأحد

ترابي بشمال كردفان الأسبوع الماضي
وسط ظلام دامس.. أمطار غزيرة تضرب العاصمة الخرطوم
مقاومة الخرطوم تتبرأ من اجتماع في كمبالا الايام القادمة بتمويل من منظمة امريكية
«لتابعتنا.. ابحت صفحاتنا على الفيسبوك (الاعلامي محمد النقة»
◊ (278) طبيباً وطبيبة يؤدون قسم المجلس الطبي السوداني في دنقلا
◊ تقرير: بيع الإغاثة وتهريبها.. شهادات تورط موظفين وسياسيين وتجار
◊ إبراهيم جابر: لو ساعدنا الطيران المصري لتخلصنا من التمرد في أيام
◊ المشتركة: القوة تظل واقفة في الميدان لحماية المواطنين وممتلكاتهم
◊ مصادر: الجيش يحرز تقدماً كبيراً بالخرطوم
◊ إجلاء جميع مواطني جزيرة توتي بسلام إلى مدينة أم درمان
◊ مراقب: تحولات كبيرة على الأرض في مشهد الحرب لصالح الجيش

◊ يوسف عزت يوجه انتقادات حادة الى حميدتي
◊ مدينة سنار تشهد تفشياً مقلقاً لمرض الملاريا ونقص الادوية
◊ لا داعي لمشاركة المغتربين.. عبد الحي يوسف: الجيش والمساندين له يستطيعون مواجهة التحديات الحالية
◊ إبراهيم الميرغني: ناقشت مع المبعوث الفرنسي كيفية تطوير رؤية مشتركة بين القوى المدنية السودانية وفرنسا
◊ وزير الصحة: انحسار مرض الكوليرا في ولاية كسلا
◊ تحمل دلالات غير محمودة.. عبد الحي يوسف يحذر من استخدام عبارة ود الضيف للإشارة إلى الدعم السريع
◊ توقف مفاجئ في تطبيق بنك عن العمل
◊ ضبط مقاتلين مصريين.. بيان جديد للتمرد.. يحذر القاهرة
◊ صلاح جلال يكتب: نرفض أن يتحول السودان لحروب الوكالة Proxy War
◊ حكومة دارفور: لدعم ارتكب مجزرة بـ(17) قرية وتسببت في نزوح (13) ألف مواطن
◊ استمرار بيارة بري اللاماب م (5) في تقديم خدماتها وسط أزمة مياه في أحياء البراري

إعداد الاعلامي/ محمد النقة
الخبر الرئيس: خبير: المليشيا المتمردة تواجه عاصفة الانهيار والتلاشي
◊ العمل الخاص تنفذ عملية خاصة داخل الدندر تؤدي الى هلاك ابن عم المليشي أبوشوتال
◊ الاستخبارات تضبط ضبط عشرات الأسلحة المتوسطة والخفيفة بطوكر قادمة للسودان
◊ طالبت بغدية (13) مليوناً.. المليشيا تختطف حافلة ركاب متجهة من شندي قريتي التكنينة وأم مغد بالجزيرة
◊ مجلس الأمن يتسلم أدلة جديدة عن تورط الإمارات في حرب السودان
◊ نداء الوسط: انتشار الكوليرا في مناطق سيطرة الدعم وسط السودان
◊ الجيش يكثف هجومه على المليشيا في وسط الخرطوم صباح السبت
◊ وزير خارجية جيبوتي ينتقد استمرار الحرب السودانية: الدمار نتيجة تصرفات القيادة العسكرية والسياسية
◊ هلاك النقيب بالمليشيا مرتضى حاج الحسن بمعارك المقرن

◊ فزع للكواهلة الحسنتا يحرر قرية الرميثاب ريفي الحوش ويكبد المليشيا خسائر كبيرة
◊ الطيران يقصف جبل مون
◊ مقتل (7) أشخاص في مجزرة جديدة ارتكبتها المليشيا في منطقة الكرموقية بجنوب كردفان
◊ مقتل (7) أشخاص بينهم لاجئ في قصف مدفعي للتمرد على الفاشر
◊ الدعم السريع يشن حملة اعتقالات واسعة للمدنيين في مرشيتنج
◊ لم ترد على بيان الدعم الاخير.. مصر نتفادى الانخراط في تصعيد كلامي مع الدعم السريع
◊ والي الخرطوم يكشف عن تعرض منازل الإسكان إلى تدمير كامل
◊ زارت جسر الحلفايا.. هيئة الطرق بالخرطوم تؤكد تعرض البنية التحتية لتدمير ممنهج
◊ تحركات بتنقاسي والقرير للمطالبة بتعويضات من شركة زاندا لتسبب (ترعها) في تدمير منازل المواطني
◊ والي الجزيرة يتفقد مصابي مجزرة أم مليحة
◊ صور متداولة للطائرة اليوشن التي احترقت في مهبط

تدشين أول سلة غذائية لأسر الشهداء وأسرى معركة الكرامة بمصر



فترة واستطاع خلالها الوصول لغالبية الاسر الموجودة بمصر وتم دعمها. وأكد ان الزيارات غطت الاسر من القاهرة حتى اسوان.

وقال مهلب اليوم تكملت مساعيهم بالنجاح في اللقاء باخر مجموعة من اسر الاسرى وتم تسليمهم دعم مادي بسيط معربا عن امله ان يكون مستمرا في مقلب الايام.

وقال تلمسنا مشاكل الاسر في جانب التعليم والصحة مشيرة الى تبني عدد كبير من المدارس السودانية بمصر فكرة استيعاب طلاب اسر الشهداء والاسرى والجرحى وقبولهم مجاناً مما اعتبره فتحاً كبيراً، مشيراً إلى وجود عدد من المبادرات من الخيرين بمصر مؤكداً ان تدشين مبادرة اليوم لأول سلة غذائية تأتي شاهداً على ذلك معرباً عن أمله ان يعم السلام والأمان كل ربوع السودان.

دشن اللواء مهلب حسن أحمد المدير العام لمنظمة الشهيد الاتحادية اول سلة غذائية لأسر الشهداء والاسرى في معركة الكرامة الموجودين بجمهورية مصر العربية وذلك ظهر اليوم بمقر سفارة جمهورية السودان بالقاهرة، بحضور ومتابعة الملحق العسكري بالسفارة العميد محمد حامد.

وقال اللواء مهلب (لسونا) ان مبادرة دعم اسر الشهداء والاسرى معركة الكرامة تأتي بتوجيه ومباركة من السيد رئيس مجلس السيادة القائد العام ورئيس منظمة الشهيد وبرعاية كريمة من السيد وزير الدفاع وبتشريف السيد سفير السودان بمصر العربية وبجهود كبير من الاخوة بالملحقية العسكرية مؤكداً تنفيذ المبادرة من قبل منظمة الشهيد الاتحادية.

واشار مهلب إلى انه بدأ زيارات للاسر من قبل

تقدير مستحق أستاذنا أحمد

«بكل الفخر والاعتزاز، نتقدم أسرة مركز أسماء للخدمات الصحفية، و أسرة صحيفة قضايا بخالص التهاني والتبريكات للأخ العزيز الأستاذ أحمد حمد محمد " أحمد الترابي" رئيس مجلس الإدارة

- مدير عام مركز أ شمار للخدمات الصحفية - رئيس تحرير صحيفة قضايا، بمناسبة تكريمه بمنحه الدكتوراه الفخرية، تقديراً لمسيرته الإعلامية والصحفية الطويلة المتميزة.

إن هذا التكريم يأتي تتويجا لجهوده الكبيرة وإسهاماته الرائدة في تطوير العمل الصحفي والإعلامي، حيث ترك بصمته الواضحة من خلال إدارته لعدد من الصحف والمجلات بحنكة واقتدار.

نسأل الله له المزيد من النجاح والتوفيق في مسيرته، وأن يواصل عطائه المثمر لخدمة الصحافة والإعلام والوطن»

مالك عقار: الدولة ملتزمة بدعم مشروع مياه ولاية القضارف



قال مدير وحدة تنفيذ السدود، الحارث مصطفى، إن نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مالك عقار، أكد له التزام الدولة بدعم مشروع مياه ولاية القضارف.

وكشف «الحارث»، عن تفاهات مع المقاول الصيني بشأن الإسراع في تنفيذ المشروع، مشيراً إلى التزام وزارة المالية الاتحادية بجدولة سداد متأخرات الشركة الصينية.



حميدتي خطاب الإنكسار! ماقبل الإنهيار، و لكن



أ - حاتم حسن بخيت

أصل خطابة التهديدي منذ مخاطبة أخية عبد الرحيم. دقلو مليشياته بأنهم سوف يذهبون إلى أي مكان في السودان، وسيذهبون تحديداً إلى مروي

6

ونؤه حميدتي في خطابه هذا بإتهام مختل للرموز السياسية التي تنتمي إلى قبيلة الشايقية بأنها من تأمرت علي عمر البشير، وكأنه كقائد ومليشيا لم يشارك بقواته في الإطاحة بنظام ولي نعمته عمر البشير بناء علي توجيهات. القوى الإقليمية الداعمة له، وإن دور مليشياته قد كان حاسماً وتغنت به قوى الحرية والتغيير في نجاح وتأمين. إنقلاب اللجنة الأمنية، بل قد نقتد مليشياته. بكلياتها الإنقلاب نفسه.

7

حميدتي الآن من فرط اهتزاز، وارتباك أوضاع مليشيته المرهقة في الميدان، وقتل معظم كبار قادته عاد يتباكي على التآمر على ولي نعمته عمر البشير، بينما كان هو المتآمر الأكبر بتوجيهات الجهات التي دفعته للإنقلاب علي البشير أولاً، ثم على برهان ثانياً، ثم أركت نار الحرب لاحقاً ودفعته في ذلك مستغلة طموحاته الشخصية والأسرية لحكم البلاد من خلال إنقلاب خاطف، واستلام السلطة فوراً على امل أن يحسم ذلك في بضع ساعات لفارق القوة بينه وبين الجيش، واستلام حكم البلاد خلالها، لكن هيهات من تلك الأمانى المتوهمة التي سيطرت علي كل من أوقد عوداً في هذه الحرب الظالمة ضد السودان وشعبه، وكل من شارك فيها ضد بلده، وكل من تعاون فيها مع المليشيا ضد اهله ووطنه.

8

وسار خطاب دقلو في مسار درامي آخر لم يتوقعه أحد، حيث إتهم مصر بأنها شاركت بسلاح طيرانها في مهاجمة قوات المليشيا من اول يوم في الحرب في ضرب معسكر سوركاب، وإنها شاركت تحديداً في معارك جبل موية في تبريره للهزيمة العسكرية الساحقة التي تلقتها المليشيا في معارك جبل موية، وطردها من كل منطقة فيها وحولها، و ما غنمه منها الجيش في هذه المعركة المتطاولة زمنياً من كميات كبيرة ونوعية متطورة من الأسلحة التي وفرها حلفاء المليشيا الإقليميين لها، وهذا الإتهام لمصر فقط عن حالة الإحباط والإنكسار التي يعاينها قائد المليشيا المجرمة علي الصعيد الشخصي جراء هزائم قواته المتلاحقة بعد إنفتاح الجيش والتنسيقيات المساندة له، وانتقاله من الصمود والدفاع الاستراتيجي عن معسكراته. وتدميره للمليشيا خلال عمليات استنزاف طويلة المدى إلى مرحلة الهجوم والتحرير وذلك في كافة مسارح العمليات وخطوط التماس ومواقع المواجهة ليحيى خطاب دقلو بروح معنوية منكسرة لهزيمة مليشياته في مسارح المواجهة وفقدانها المريع لأعداد مقدرة من قواتها ومعداتها الحديثة التي ألت للجيش عنوة واقتداراً

9

فقد استعداد الجيش قوته الضاربة، وضخت المقاومة الشعبية دماءً جديدة في شرايينه، بينما أصاب الإرهاق المليشيا المجرمة جراء تشتت جهدها في مهاجمتها لمواقع الجيش. علي طريقة الفرع العشوائية التي تتم بها دون جدوي في ظل افتقادها لقيادتها، ولذلك كان طبيعياً جداً أن لايعترف بنجاحات الجيش السوداني. وذلك بأن يعزوها إلى استعاضته بقوى خارجية، لذلك عمد إلى إتهام مصر بأنها من ضربت المليشيا طائرتها. والملفت للنظر أنه لم يظهر حتي الآن موقف



“

انتصار الجيش و تنسيقاته المقاتلة حتمي، لكن من الخطأ بث التفاؤل المفرط بقرب نهاية الحرب

5

وبمجرد تخلي دقلو في هذا الخطاب عن. الشعارات الكاذبة التي ظل يتزين بها نفاقاً، والتي لا تنسجم. مع روحه الاجرامية ونزوعها الفطري للقتل وسفك الدماء والتدمير والخراب إتحه دقلو إلى أن يحشو خطابه بروح تعبوية قبلية عشائرية إنتقامية مكثفة أملاً في أن تكون دافعاً لقواته في تنفيذها للخطة (ب) في الحرب، لينذر ويهدد بحرب أهلية قوامها القبائل والعشائر، لا تبقي ولا تذر، ولذلك سارع بعض قادته إلى إرسال تسجيلات صوتية وفديوهات بمخاطبات منهم لجنودهم للاستعداد لإنفاذ مقتضيات الخطة (ب) من الحرب، للقضاء على الجيش!!، والتي يريدونها حرباً ضد عدو مفترض من القبائل القاطنة ولايتي نهر النيل والشمالية، وهو السمة الدائمة للخطاب العنصري الاستقصالي للمليشيا، وهذا هو

في هذه الحرب، ليس فقط بسبب تصريحات رموزها التي منحت هذه المليشيا مشروعية وحق إحتلال المنازل حماية لأنفسهم من قصف طيران الجيش لهم، ولكن أيضاً بفضل توقيع ممثلي هذه القوى المدنية لمذكرة التفاهم بين المليشيا وتقدم في اجتماعهما المشترك بادييس أبابا والتي نقتد (تقدم). في هديها والتزاماً بها، جولة إتصالات إقليمية لتوفير الدعم السياسي والحماية علي الصعيدين الإقليمي والدولي للمليشيا المجرمة، بافتراض أنها الداعمة لإقامة حكم مدني ديمقراطي ضد تعنت ورفض الجيش وحلفائه له

فاذا بخطاب حميدتي ينوه عن فض شراكته مع تقدم دون حتي ان يذكرها ويتركها تهوي الي قاع. الجرم الاخلاقي والانتهازية السياسية والخيانة الوطنية ليخيب رجائها في عودتها للحكم علي بندقية. المليشيا المنكسرة. وعلي اشلاء الشعب السوداني ضحايا جرائم المليشيا المتمردة ومرترقتها



1

تعامل كثيرون مع خطاب المتمرد حميدتي الأخير بمزيج من الاستخفاف والسخرية. لما تضمنه. من أكاذيب وافتراعات وضلالات، وزع فيه الإتهامات يميناً وشمالاً خلفه وأمامه ليخرج من بين كل ذلك بتحدي واهن ببده مرحلة جديدة (خطبة) في حربه قوامها إيقاظ النعرة القبلية وإشعال الروح العشائرية، ووجه من أجلها نداءات تعبوية بداية بقطع إجازات جنوده وقادتهم استعداداً لمعركة كبرى حاسمة، مروراً بوعيد منه بأن يشارك في هذه المعركة المصرية المرتقبة مليون مقاتل علي حد زعمه، للقضاء علي الجيش السوداني وتنسيقاته وقواه الداعمة المقاتلة في معارك ضد المليشيا وعلي رأسها المقاومة الشعبية، و الحركات المسلحة التي حطمت. مع جيش الفرقة السادسة مشاة الفاشر هجمات مليشياته التي قاربت ال: 140 "1" هجوماً علي مدينة الفاشر، وحطمت مخطط المليشيا الأثم لإحتلال هذه المدينة الصامدة، وإذ بهذه القوات من جيش وحركات ومستنفزين "ومجاهدين تقف الآن علي مشارف استعادة مدينة الجينة التي غدرت بها المليشيا واغتالت فيها والي غرب دافور المرحوم خميس أكبر. بصورة بشعة. وارتكبت فيها جرائم إبادة جماعية على اساس تطهير عرقي دُفنت فيها نساء وأطفال وشيوخ المساليت وهم أحياء، انتهاكاً لأبسط قواعد الدين. ومقتضيات الأخلاق وقيم و ضوابط الإنسانية.

2

تعزى حميدتي في خطابه الأخير تماماً من جلبابه المؤقت الذي ظل يسعى للترزين به كخطاب سياسي زائف لانقلابه الفاشل في " 15" إبريل لإضفاء مشروعية علي حربه، استمدها من أجندة مزيفة وهو بها جاهل، نثرتها على فمه قوى إقليمية ودولية لتمير أجندتها عبره فأسقط أولاً في هذا الخطاب شعاره الذي ظل يردد دون وعي وإدراك، ودون قناعة لتبرير إنقلابه الفاشل بعد أن حوله إلى حرب ضد البشر والحجر، والمتمثلي في (إقامة حكم مدني، وتسليم السلطة لممثلي القوى المدنية)، وإعلان إنحيازه لتأسيس حكم مدني كمبرر لشئنه هذه الحرب

3

ثم أسقط ثانياً من ذهنه، بل ومن ذاكرته أي كلمات تُوحي أو تتضمن أي إشارة (للديمقراطية) التي ظل يتشدد بها طوال مساعيه لكسب التأييد الإقليمي والدولي لحربه الأثمة، ليتنصل في خطابه أيضاً وبصرache عن الإتفاق الإطاري. ويعترف أنه سبب الحرب، وبمنطق غريب إدعى فيه

كذباً إنه حذرّ أوروبا وأمريكا من أن الإتفاق الإطاري سوف يسبب مشاكل في البلاد، ونسي تماماً اشتراطاته المعلنة بمنتهى العنجهية أمام ممثلي هذه الدول قائلاً فيها بصلف وغرور وتحدي (إما أن يوقع البرهان. علي الإتفاق الإطاري أو سوف أرميه مع البشير في السجن

4

ليتوَج هذا التعزّي بالتنصل. عن حاضنته السياسية المسماة قوى (الحرية والتغيير). المتحوّلة إلى (تقدم). والتي شكّلت له في حربه كبري عبور وممر أخلاقي لتبرير وشرعنة إحتلال مليشياته ومرترقتها لمنازل المواطنين ونهبهم واغتصابهم وقتلهم وتشريدهم، واكتسبت بذلك صفة الشريك المتحالف مع المليشيا المجرمة

14

ورغم أن الخطاب المليشي ظل مستهدفاً مدينة شندي كحاضرة لدار جعل سواء بالتهديدات أو بالمسيرات المتلاحقة، ومحاولات الإختراق الأمني والعسكري، أو الإساءات المباشرة لها، وتكثيف الدعاية باستهدافها من خلال فيديو لآرئال من تانتشرت المليشيا وجنودها يهتفون بأسلحتهم (كل القوة شندي جوه)، إلا أن خطاب دقلو تجاهل الإشارة إلى قبيلة الجعليين. أو التعرض لدار جعل بالتهديد والوعيد المباشر مثل ما فعل مع قبيلة الشايقية ولم يكن. مرد ذلك إلى إتفاقية الأخوة و التوأمة الموقعة بين نظارة الجعليين و تنسيقية الرزيقات في عام، 2020 لأن آل دقلو بلا أخلاق ولا عهد لديهم ولاوفاء بالمواثيق ولايعرفون معنى إحترام إلزامهم وكلمتهم وتعهدهاتهم مع أحد

ولكن جاء التركيز علي قبيلة الشايقية لأن العمل التخريبي القادم للمليشيا أو مايسميه قائدها الخطة (ب) من الحرب تستهدف مناطق الشايقية لتحقيق هدف عسكري حيوي للمليشيا وهو الاستيلاء على منطقة الدبة لقطع طريق الدبة الفاشر الذي تحول الآن إلى خط إمداد حيوي لمواد الإغاثة لمناطق شمال دارفور، وأصبح في ذات الوقت خط إمداد لقوات الجيش والحركات المسلحة والمقاومة الشعبية، وهو الطريق الذي أدّى حسن استغلاله من هذه القوات إلى تحقيق الانتصارات الكبرى في شمال وغرب دارفور على المليشيا المتمردة وقطع المليشيا لهذا الطريق سوف يؤثر قطعاً في الوضع القتالي والإمداد والتشوين لقوات الجيش والحركات المسلحة والمستنفدين في مدينة الفاشر، وللوضع المعيشي والحياتي لسكانها، لذلك ستكون مدينة الدبة وطريقها الموصل إلى الفاشر أحد أهم المواقع المحتملة لاستهداف للمليشيا المجرمة التي تسارع في تحشيدتها حول منطقة حمرة الشيخ التي تشهد حركة طيران نقل متسلل لأجواء فجراً في مهابط ترابية غير آمنة إحتقرت فيها لهم طائرتان نقلت عتاد عسكري إضافي للمليشيا من خارج السودان استعداداً للمعركة (ب) في الولاية الشمالية ونهر النيل.

15

وترتب المليشيا لفرض توقيت معركتها (ب) ومكانها على الجيش، وتنسيقياته المقاتلة معه، وربما يبدأ هذا الإستعداد وفق أسلوب المليشيا بقصف مكثف لموقع بعينه بهدف جذب إهتمام الجيش وتركيزه عليه لتهاجم المليشيا بعدها ما تريده من موقع في مكان آخر، لذلك فالإحتمال الأكثر توقعاً هو أن تقصف المليشيا مدينة شندي من مناطق

العوتيب او عطبرة من قواتها القادمة من سهول شمال كردفان في طريقها إلى منطقة الدبة، ومن بعدها تهاجم جحافلها مدينة الدبة لإكمال مخطتها.

16

ولاشك أن الجيش متحسب لكل هذه الاحتمالات، ويعمل على درئها، لكن مهم جداً توقف الأقالام والمواقع الإعلامية التي تحسب نفسها موالية للجيش عن إشاعة الأمل المفرط لدي الرأي العام دون وعي ولا تبصر بأن الحرب قد إنتهت، أو ستنتهي قريباً بعد تحرير مدينة الجينة، أو بعد طرد المليشيا من ولاية الجزيرة . بل لابد للإعلام ودون أي تذويق للوقائع أو تلوينها من أن تتحدد مهمته الجوهرية في دفع الشعب إلى مزيد من الصبر وتحمل تبعات الحرب من مشقة حياتية ومعاناة معيشية حتي يتم النصر بتحرير كل شبر من أرض السودان الطاهرة لأن استمرار دعم الشعب جيشة. هو ما سيجعل النصر في هذه الحرب أمراً حتمياً ولو بعد حين حتي يتم استئصال المليشيا ومرتزقتها من الحياة العامة في البلاد عنوة واقتداراً بمشيئة الله تعالى، ثم بعزيمة مقاتلي ومجاهدي أبناء السودان لتعود بلادهم أبية شامخة عصية على الإحتلال من أي قوى إجرامية كانت، وبما يحول دون أي تفكير مستقبلي من أي جهة كانت في تكرار العدوان علي أرض السودان وشعبه، طمعاً في موارده أو تحت أي ذريعة كانت

ليكون السودان. بعد إنتصاره الساحق وطناً آمناً، يعمه السلام ولا مجال فيه للخونة والعملاء ليجتث من بين صفوفه كل من كان متعاوناً مع المليشيا او تجنّد في صفوفها وقاتل تحتها ضد أبناء وطنه ونهب ممتلكاتهم، أو ارشد المليشيا على ساكني حيّه لاعتقالهم أو قتلهم، ونهب ممتلكاتهم و إزهاق أرواحهم فكل من أورد بلادنا مورد الهلاك يجب أن يحاسب وفق معايير العدالة علي ماجنت يده.



13

لقد ظلت بعض الترددات اللفظية الغبية لدى قيادات وجنود المليشيا المجرمة مثل "سودان 56"، والسودان النيلي، والسودان الشمالي، صراع المركز والهامش، السلطة المركزية، وحتى في أفواه الجنجويد المستترين داخل أجهزة الدولة هي البديل للخطاب السياسي التحشيدي لأنصار المليشيا في هذه الحرب، سواء من حواضنها القبلية، أو من جماعة تقدّم الخاويه فكراً وسياسياً، أو الجنجويد المستترين

ولكن في هذا الخطاب لم تعد لهذه العبارات الشعارية الخاوية جدوى بعد أن إقتضت الضرورة أن يظهر حميدتي بتكوينه النفسي القبلي والعشائري الأصلي والعنصري البغيض، ويعلنها حرب قبلية علي قبيلة الشايقية كبداية للخطة (ب) ليُمّتي النفس بإجتياح الشماليه ونهر النيل بمليون

مقاتل كما إدّعي وهو قد تخيّر قبيلة الشايقية لهدف عسكري في عملياته، رغم أن الشايقية قبيلة لاتملك جيش ولا مليشيا، ولايحمل أبنائها السلاح إلا في إطار القوات المسلحة. أو القوات النظامية. أو المقاومة الشعبية كبقية أبناء قبائل السودان الأخرى

12

لذلك من الخطأ الجسيم بمكان ،ورغم الهزائم الكبيرة التي لحقت بالمليشيا والخسائر الجسيمة التي أصابتها مؤخراً، أن تُشيع بعض. الأقالام الصحفية والمواقع الاعلامية المتحمسة بمختلف مسمياتها، لاسيما تلك التي تدّعي موالاتها. للجيش تخديراً ووعياً كاذباً بأن نهاية الحرب قد باتت وشيكة، وإن الحرب إنتهت، فبلادنا بفضل كثافة الاستهداف ضدها، وعدم استسلام

القوى الاقليمية والدولية، والتسليم بسهولة بهزيمة المليشيا ستظل لفترة في حرب استنزاف، وسوف تستمر لفترة قادمة حتي تستطع قيادة إدارة الحرب أن تجاوب بحسم وشكل قاطع علي التساؤل المجتمعي الذي يتردد في الأفاق مع كل خبر إنتصار للجيش وهو: متي يكون في مقدور المواطن العودة الآمنة لمنزله ويقضي متطلباته الحياتية والمعيشية في أمن وأمان؟، ومتي يعود أبنائه إلى مدارسهم وملاعبهم في أحيائهم التي سبق وأن إجتاحتها جحافل المليشيا سابقاً، وذلك دون ترويع، ودون أن تطالهم يد الغدر أو شظايا المقذوفات و الدانات والراجمات الطائشة؟؟؟،

٤٤

الهدف المعنوي والنفسي القادم للمليشيا المجرمة، تنفيذ هجمات في الولاية الشمالية لقطع طريق الدبة الفاشر الحيوي



القوى الإقليمية الداعمة للمليشيا التمرد من هذا الإتهام، هل تم توجيهه بعلمها كقوى مساندة للمليشيا أم فقد قائد التمرد توازنه تماماً، بل هذا الإتهام قد أوقع تنسيقية تقدّم في موقف لاتحسد عليه، ف رموزها تتسكع في مقاهي القاهرة ولم تستطع حتي أن تعلق، وقادة المليشيا يطورون في إتهام قائدهم لمصر بأن ألقوه بتهديدات جوفاء وصبيانبة بتنفيذهم لأعمال عدائية ضدها داخل أراضيها،

فضلاً عن منع حركة التجارة معها من داخل مناطق المليشيا

10

أن تسفل خطاب حميدتي الأخير وما حمله من إحباط. مكثّف نتجة لضغوط هزائمه المتلاحقة في مسارح العمليات، وتزايد الضغوط الداخلية عليه خاصة من الإدارات الأهلية في حواضنه القبلية التقليدية التي كانت متحمّسة للقتال معه عند بداية حربه، لكن ضعف هذا الحماس جدّاً جراء الخسائر المتزايدة لأرواح شبابهم في المعارك التي ظل يراهن عليها لتكون خط إمداد بشري لقواته إلى درجة أن قال جراء خضوعه لهذه الضغوط. وهو في حالة انكسار معنوي بائن: (الداير يرفع بندقيته ويمشي قريبته يمشي نحن رضيانين عنه))

11

إلا أن هذا الإنكسار يجب أن لا يدفع. البعض إلى الإفراط في التفاؤل بقرب دحر المليشيا وهزيمتها نهائياً. باستئصالها عن بلادنا وذلك لسببين هما

الاول .أن قدرة أسرة دقلو علي تجنيد مرتزقه إضافيين لاتزال قائمة وفاعلة، وإن مجتمعات دول غرب إفريقية لاتزال تعجّ بمن لديهم استعداد. للقتال مقابل المال والغنائم ارتزاقاً، ولذلك ميسور جداً على أسرة دقلو أن تجد ضالتها في هذه المجتمعات لتجنيد شباب منها بعشرات الألوف من المقاتلين المرتزقة طالما ان مواردها الماليه. في يدها وتتنصرف فيها كيف ما تشاء وترغب.

الثاني . أن منحى تكتيكات المليشيا الإجرامية من لحظة تاكدها من فشل انقلابها هو منحى تدميري تخريبي إرهابي عنوانه النهب والقتل للأهالي العزل، ونهب وحرق ممتلكاتهم وأسواقهم وتجارتهم ومحاصيلهم، وهو أسلوب قتال إرهابي غادر للأمكنة والمواقع التي لا يوجد فيها جيش ولم تجنّد من أبنائها أي مستوي من مقاومة شعبية لصد العدوان عن قرأها و فرقانها، لذلك تظل المليشيا المجرمة تراها صيداً سهلاً وتضرب ضربتها ثم تنسحب، ولذلك ففي بلد بمساحة السودان وتورّع أماكنه الحضرية وقرأها على امتداده، فإن اسلوب التدمير والنهب كعمل إرهابي هو عمل ساهل في حدوته لكنه يحتاج إلى زمن ممتد لمكافحته، ومن ثم لاستئصاله و يحتاج إلى زمن اطول لعودة الحياة. إلى وتيرتها الطبيعية بعد إصلاح وصيانة ما تم من تدمير وحرائق في الأماكن التي هاجمتها المليشيا غدرأ وسفكت دماء أهلها بدم بارد

حوار بين الهجري و الميلادي (1-2)

د. بابر عمر الحاج موسى



و فتحها و اخرج منها عيدانا و ربه م سب سيب فضحك الرشيد و من معه ثم فكها و ركبها تركيبا فبكوا جميعا.. ثم فكها و بتركيب اخر ولعب عليها فناموا جميعا و حتى الحراس فتركهم نياما و خرج . وزرياب أبو الحسن بن نفيس الذي أثار حفيظة استاذاه إسحاق الموصلي فقد ترك الرشيد فى بغداد و سافر إلى قرطبة ليؤنس الحكم فوجده و قد فارق الحياة و لكن خلفه عبدالرحمن الثانى استقبله و أكرمه.. و زرياب نفسه الذى تعلمه هو الذى أضاف الوتر الخامس إلى العود و اتخذه من اللون الأحمر وقال أن الوتر الخامس يمثل النفس للجسد بينما تمثل الاربعة الأولى الطباع البشرية .. و زرياب هو أول خنفس وأول من إرتدي لكل فصل من فصول السنة لباساً معيناً..و فى العهد الأموى كان لأهلك قعدات... طويس و الفريض و ابن سريع و معبد و جميلة و الدال و نومة الضحى و سلامة و لذة العيش و لولا البجج لكان من بين قائمتنا الإمام مالك الذى قال :- نشأت غلاما اتبع المغنين و أخذ عنهم فقالت لى امى : يا بنى ان المغنى القبيح لا يلتفت إلى غنائه فدع الغناء و اطلب الفقة فإن الفقة لا يضر معه قبح الوجه)

رحم الله الرازى فقد كان هو أيضا فنانا عندما كان امردا و لكنه هجره حينما التى و قال (كل غناء يخرج من بين لحية و شارب لا يستظرف)

ليت قومي يعلمون ..

ليت قومي يسمعون

ليت قومي يفقهون

ليت قومي يفهمون ..

ونساء المسلمين الحجل بالرجل مع الرجل...

كن مؤمنات يغضن من أبصارهن.. ويحفظن

وكن قانعات غير مقنعات...

خديجة زوجة الرسول التي أنجبت كل أبنائه غير ابراهيم كانت تاجرة..شاهدة بنت ابى نصر كانت مدعية عوموية

العباسة علية بنت المهدي اخت الرشيد كانت شاعرة..ام البنين زبيدة زوجة هارون الرشيد وابنة عمه وأم الأمين كانت من أقصح نساء العرب.. وسكينة بنت الحسين

اجتمع عندها الفرزدق وجريز وحكماها ..والخنساء..

عزيزي العزيز..

ولأننا كنا مسلمين فقد كانت لنا ثلاثة خلافات في ثلاثة قارات في آن واحد..

الأمويون في أوربا يههب علمهم الأخضر فوق قرطبة والفاطيون في أفريقيا يفرق علمهم الابيض في القاهرة، والعباسيون في آسيا يحدث علمهم الأسود فوق بغداد..و متى كان هذا ؟ فى القرن الرابع من الهجرة وللإنصاف ..أنا لا أقول إننا فعلنا هذا كعرب ولكني أقول ان جمعة ما جمع بيننا و نحن نفعل كل هذا هو الإسلام..

من المكابر الذي يدعي أنه لا فضل للعهد السلجوقي ولا لنهضة التيموريين فضل علي الحضارة الإسلامية ؟؟ لن نقول هذا إلا اذا كنا لم نسمع ببخاري وسمرقند..

ومن الذي ينفي فضل الإمبراطورية المغولية التي أهدت الفن الإسلامي تاج محل وجاءت بالتحفة الأدبية الأشهر (أكبر نامه).والمؤلف الفخم الضخم الشاهنامه للفردوسي والتي نظمها في مليون وستمائة ألف بيت إستوعبتها 330 مجلداً فلما إختار السلطان با يزيد العثمانى منها 80 مجلداً وأحرق الباقي هاجر المؤلف إلى خراسان ومات فيها كمدا...

و كيف ننسى فضل الرهبان الساطرة فى نقل العلوم اليونانية إلى العربية ؟ و كيف ننسى الفرس و الهنود و اليونانيين و اليهود فى العصر العباسى و هم يترجمون كتب التشريح و الجراحة و تركيب العقاقير و غيرها حتي العلماء قُلت إنهم مسلمون ولم أقل عربا ..

الفارابى كان صقليا.. أبو الفضل الذي ألف أكبر نامه مغولي هندي ..

عمر بن خلدون وابن رشد..

وعبدالله بن المقفع كان فارسيا قيل أنه سمي بالمقفع لأن الحجاج بن يوسف قد ضربه علي يديه حتي تقفعت يده لأنه كما قيل للحجاج انه قد إحتجز جزءا من بيت مال المسلمين..... رحم الله الحجاج لو كان معنا لققع كثر..... وابن العميد فارسي والخوارزمي من طبرستان وبشار أصل أبيه من بخارستان وزرياب العظيم كان كرديا من الموصل

وطارق بن زياد كان بربريا و قيل انه من فارس

والبخاري وأبو حنيفة من سلالة فارسية.. وأبو نواس فارسي تصدق؟؟؟وبلال؟؟؟فاهم؟؟؟؟

والقرآن كلام الله كانت فيه كلمات من الفرس والروم والحيش...كالإستبرق،

المشكاة، السندس ..

والقسورة...

لم أقل أنهم عرب ولكنهم مسلمون ولولا سعة صدر الإسلام لما إستجاب له غير المسلمين.....

وبالرغم مما قلت فلا بد أن تقرأ قولي معكوسا إذ لابد أن تتحدث عن فضل الإسلام علي التراث الأدبى و الفن العالمى..

الفارابي والمدينة الفاضلة... وابن عربي ابن الطفيل و حى بن يقظان و ما أخذ منه فى روبنسون كروزو . قبل أن ابن يقظان هو اسم رمزى و معناه ابن من لا ينام أى الله عز و جل و ابن عربى وأبو العلاء المعري وأثرهما في دانتي وإضرابه.. قيل ان دانتي لم يأخذ عن ابى العلاء و دافع عنه من دافع...الم يأخذ حتى القليل ؟ و الف ليلة وليلة وكليية ودمنه...

نواصل



كانت لهم مستشفيات سميت بالمشافي إهتموا بالطب حتي أن الأزهر الشريف و فى عام 359 هجرية أى قبل ألف عام كانت تدرس فيه علوم الطب والكيمياء بالإضافة إلى علوم الدين..

جل أسماء العقاقير عربي الكحول. الكافور..

عزيزي منصور...

كان كل هذا في السنين الأولى للقرون الهجرية..

في الفلك والرياضيات...

يرجع الفضل فى إنشاء مدرسة الفلك في بغداد للمنصور الخليفة العباسى الثانى ، ولعهد الرشيد يذهب الفضل في تنقيح النظريات القديمة لبطليموس وتصحيح الجداول اليونانية...وعالج جابر بن حيان أسرار الكيمياء ولابن الهيثم كتاب في الضوء وأبو يونس هو الذي جاء بالرقاص والبوصلة والخوارزمي من اسمه حصلت حضارتكم علي اللوغرثمات...

و اسماء النجوم التى تستخدمها حضارة السنين الأخيرة من القرن العشرين هى ملك العصور الأولى من الهجرة.. فم الحوت.. بيت الجوزاء.. الدبران و غيرها و الاصطلاحات عربية.. النظير و القنطرة و غيرها والكسور العشرية والشولة جاء بها المسلمون إلي أوروبا حتي (أكس) التي ترجعونها للمجهول هي عربية كيف؟؟ نعم ان نطق (ش) وهي الرمز العربي هي اكس بالصوت الأسانى ...وطريقة كتابة الأعداد الأحاد والعشرات نحن علمناها لأوربا...

والكيمياء

سبق المسلمون الناس في إكتشاف حامض النايتريك والبوتاسيوم ونترات الفضة ...وأن أعظم كيميائي هو جابر بن جعفر الكوفي وهو الذي الف كتاب الإستتمام تسمونه

والرازي هو من كتب الحاوي وأول من وصف صنع الكحول ...

عزيزي العزيز

ولأننا كنا نؤرخ بالهجري ولم نهجر تعاليمه فقد بنينا أزوع روائع الفن... جامع قرطبة.. جامع اللائي بلاهور.. جامع أصفهان.. جامع محمد علي و الجامع الأزهر.. بنينا قصر الحمراء بإشبيلية وساحة الأسود بغرناطة.. شوقي شاهد من أهلكم وقد شهد...

بنى عبدالرحمن الناصر مدينة الزهراء اكراما لاسم حبيبته زهراء . بدأ عبدالرحمن الأول بناء مسجد قرطبة و أكمله ابنه هشام و هو الجامع الذى بنى على عامودا و تدلى من سقفه 4700 مصباحا من الفضة و الذهب و كان سقفه من خشب الأرز .. لعن الله مسيمينس فقد جمع تراث العرب هناك اكواما و حرقة أمام الناس فى ساحات غرناطة.. و بنى عبدالمك بن مروان مسجد عمر فى القدس رد الله غريته و بنى الوليد مسجد المدينة و المسجد الاموى الكبير.. بنينا نصب حلب و دمشق (لعن الله هولاءكو) قالوا تجوز اللعنة هنا فقد قيل انه لا يصح ان تلعن أحدا الا اذا ثبت ذلك بموته كابليس و ابى جهل و فرعون.. إذ ربما اسلم من لعنت قبل أن يموت سيدي.....

إن أول مصنع للورق أقامه الوزير يحي في عهد هرون الرشيد وأرد الفضل للأسرى الصينيين في سمرقند فقد علموا الفاتحين صناعة الورق..خاصة في عهد سميك المنصور..

إستخدمنا الحمام الزاجل في نقل الشفرة والبريد و ما زلتم ترسمون الرسالة فى منقار الحمامة رمزا للسلام... ال السلام ..المسلمون هم الذين نقلوا السكر لأوروبا بعد أن جاء به إليهم الفرس من الهند و نحن الذين جئنا بالشطرنج لأوروبا عبر الفرس من الهنود.. نحن الذين ذهبنا لأوروبا بأدوات الزينة..السبحة اخذناها من الهند و قدمناها لأوروبا و هى السبحة التى تترزين بها الكنيسة الرومانية

إطلاق اللحية المرواد ..الكحل ...العطور والحمامات الساخنة...

المسلمون هم من أثروا الحياة الموسيقية والفنية ..الفارابي هو الذي حاضر علي آلة القانون و كان يستخدمها لتهدئة الأعصاب و هو أول من إستخدم اللوغرثمات في تقنين الموسيقى..

يحكى ان الفارابي كان فى مجلس سيف الدولة فداعبه قائلا : (هل تحسن الغناء ؟) فأخرج الفارابي خريطة



ما أكذبكم

كيف عاجلوا قضايا الفقر.. قضايا الحقوق.. إستقلال القضاء... لا لأنه ضمان للقضاة فحسب ولكن لأنه ضمان للمتقاضي ... قضايا الأسرة .. حقوق المرأة.. وقضاياهم الأخرى ... حديث الإفك وبراءة عائشة.. سورة النور والذين يرمون المحصنات..

كيف عاجل الرسول الكريم شكوي جميلة بنت عبدالله بن سلول عندما طلبت من الرسول تسريحها من زوجها... ثابت بن قيس وقصة الحديقة..

والقصة حين أخطأ عمر وأصابت امرأة ؟ كيف عاجل عمر تهمة الزنا التي وجهت للمغيرة بن شعبة والذي كان واليا على البصرة ؟

كيف عاجل أبوبكر سؤال الجدة التي جاءت تسال عن ميراث فقال لها (لا أجرك في كتاب الله نصيبا) وكيف أعطاهما السدس بعد أن علم مافعله رسول الله..و معاذ بن جبل عندما سأله الرسول (صلعم) كيف يقضى فى قضاء عرض عليه و لم يجده فى كتاب الله و سنة رسوله فقال (اجتهد رأيي و لا ألو)..و الحكمة فى صلاة الجمعة و الجماعة و لماذا الحج؟ لماذا الزكاة؟ لماذا القول بوحدايته؟ لماذا ؟ لماذا ؟ سافرد لهذا خطابا اخر ابعت به إليك رغم اننى اعلم انك تعلم فوق ما أعلم أهذا أيضا ارباب ؟

ماهي بضاعتكم التي تفاخرون بها ؟ طب تكنولوجيا ؟ علوم ؟فنون؟

حسنا

صديقي العزيز

لأننا كنا نؤرخ بالهجري ولم نهجر تعاليم صاحب الهجرة فقد كانت خيولنا في كل بقاع الأرض شكيمة فمها علي مشارف الصين وحلية ذنبها عند المحيط وأوربا.. و لأننا كنا مسلمين فقد دانت لنا الدنيا ذهبا للشعوب فأثرنا و تأثرنا

نحن الذين نقلنا المفاهيم الحديثة إلي أوروبا...

خذ الطب...

المسلمون هم أول من أدخل صناعة الأعشاب والعقاقير إلي أوربا حين عرف المسلمون الجراحه في القرون الأولى.....إستأصلوا العدسة البلورية وفتتوا حصة المائة قبل ثمانمائة سنة !!

للرازي رسالة في الجدري والحصبة وهو أول من إستخدم الشعر لخطاطة الجروح قبل عدة قرون و ذكرت الكتب بأنه كان لإحدي كليات الطب بفرنسا أعظم مكتبة في التاريخ وهي أصغر مكتبة لأنها مكونة من كتاب واحد...وقد جعلوا لصاحب الكتاب نصبا تذكارياً باحدي مدرجات كلية الطب بباريس....

إنه أبو بكر الرازي!!!

وابن سينا هو أول من عرف اليرقان وأول من إستخدم الحقنة الشرجية..

ابن ماسكويه هو أول من عرف البرص وله كتاب في الحميات..

الفقيه الكاتب أبو عبدالله (ذو الرئاسةين) أول من عرف الطاعون وتحدث عن أسبابه وعلاجه وطرق الوقاية منه..

والطبيب العربي أبو القاسم أول من أجري عملية لوقف نزيف الدم..

لابن الجزار كتاب طبي هو زاد المسافر...

لابن البطار كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية..

للكحال على بن عيسى كتاب تذكرة الكحاليين

للطبري كتاب منافع الأطعمة...

لابن الهيثم كتاب البصريات المشهور وهو أول من كتب عن أقسام العين.....

ولابن زهر (الوزير ابومروان) رسالة في الجرب. .

وابن النفيس هو الذى إكتشف الدورة الدموية.....

وعلي بن عباس الاهوازى هو أول من اخرج اللوزتين ومن أوائل من تحدثوا عن النبض.....

عاجل المسلمون الهوس بالموسيقى وبلقاء المريض بالأحباء...

إستخرجوا من سروج الخيل والحمير مادة لعلاج الجروح المتقيحة تسمونها البنسلين..

عرف المسلمون التمريض و سموا الممرضات بالأواصي والاسيات و ذهبوا فى ذلك كثيرا حتى ان الإمام أحمد قال بأنه يجوز للمرأة ان تخدم الرجل المريض و ان ترى منه عورة

شهد عهد الخليفة المنصور أول صيدلية عامة ..

ونصب في عهد الخليفة المأمون أول نقيب للأطباء..

عند إفتتاح جامعه أم درمان الإسلامية و فى العام 1976 دار جدل بين د. منصور خالد وزير التربية و التعليم العالى و السيد عمر الحاج موسى رئيس مجلس إدارة جامعة أم درمان الإسلامية حول التقويم الهجري والميلادي.. فقد إعتبر دمنصور أن الأخذ بالتقويم الهجري عودة للرجعية ...

أدناه مقدمة رد عمر الحاج موسى الذى أرسله لصديقه الدكتور منصور خالد :-

عزيزي الدكتور منصور

وزير التربية

قيام.....جلوس.....

في معرض الحديث عما دار بجامعة أم درمان الإسلامية جرى علي لسانك و على لسان عدد من الإخوة حديث عن تخلفنا ونحن نعيش السنين الأخيرة من القرن العشرين الميلادي.. ولأن مثل هذا الحديث قد فات دون تعليق فأبني أريد أن أجري مقارنة بين ماجرى في السنين الأولى للقرون الأولى من الهجرة وما يجري في السنين الأخيرة من القرون الأخيرة الميلادية لنحدد من المتخلف...

أود أن أنبه إلي إبنني وحين أعقد هذه المقارنة بين الهجري والميلادي فلست أدعو إلي عصبية أو تعصب..فصاحب

الهجرة رسول ...وصاحب الميلاد رسول..

« و أمة قد فَأَخَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْع النَّخْلَةِ قَالَتْ تَلْبَيْتُي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِياً فَنَسِيتُ... فَأَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً (24) وَهُرَى إِلَيْكَ بِجِذْع النَّخْلَةِ تُسَاقُ عَلَيْكِ وَطِيبَا جَنَّتَا (25) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنَا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدَا فَقُولِي إِني نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أَكُلِمَ الْيَوْمَ أَنِسِيّاً(26) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَبْرِيئُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً فَرِيّاً(27) نَ أَخْ تَ هَوْنٌ مَا كَانَ أَبُوكَام رَأْسُو ء وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيّاً (28) فَأَشَارَتْ إِلَى ء قَالُوا كَيْ فَنَكَلُمُ مَنْ كَانَ فِي آل مَه رَ صَبِيّاً (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي ال كِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْ نَا مَكْتُ وَأَوْ صَانِي بِالْصَّلَوةِ وَالزَّكَّوةِ مَا دُمْتُ حَيّاً(31) وَبَرَّ أَبُو لَدَيْتِي وَلَمْ يَجْعَلْ بِي جَبَّارًا شَقِيّاً (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً (33)***

لقد سقت هذه الآيات لسببين ..

أولهما : للقول بأن صاحب الميلاد رسول حدثنا به كتابنا ..لأقول بأن هذا القرآن هو المعجزة التي ظلت حروفها وكلماتها سليمة لم تتغير منذ أن نزلت...ولو. جاء اليوم مسلم مات منذ الف عام لتحدثنا إليه بلغة القرآن وفهمنا وفهمناه..

ضع هذه المعلومات في الهامش فلها فائدة في مستقبل نقاشنا هذا...

لقد كانت الهجرة في يوم الثامن من ربيع الأول الموافق سبتمبر عام 622 ميلادية....وبدا التاريخ الهجري في السادس عشر من شهر يوليو..

ولعلك تذكر أيضا أن القرآن ...معجزتنا التي نتحدث عنها قد نزلت في ثلاث وعشرين سنة..وفي 114 سورة ست ثمانون منها مكية وثمانية وعشرون مدنية هذه معلومات للهامش أيضا.....

دعنا نمشي....

وقد كانت كل آياته معجزات فلو إجتمعت الإنس والجن ..وكان بعضهم لبعض ظهيراً لم يأتوا بمثله... حاول أنت (... و الضحى و الليل اذا سجي ما ودع ربك و ما قلى و للآخرة خير لك من الأولى و لسوف يعطيك ربك فترضى... ألم يبدك نييما فأوى و وجدك ضالاً فهدي و وجدك عائلاً فأغنى فيما اليتيم فلا تقهر و اما السائل فلا تنهر و اما بنعمة ربك فحدث)

ثم محمد نفسه صلوات الله وسلامه عليه.. أجمل حلية وزينة في جبين البشر جميعا..حديثه رسالته...سلوكه ما بشربه..

أسمعكم تقول بأن هذا إرهاب فكري- حسنا- وخلفاؤه الراشدون، إن زورة صغيرة لهم تؤكد بأننا لن ناتي بجديد لم يكن قديما في العصور الهجرية الأولى...آداب السلوك والمعاملات والحقوق....إلخ.....

أبوبكر يخاطب المسلمين ويقول:

(أيها الناس إني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعبنوني وإن أسأت فقوموني..)

وعمر وحديثه لأبي موسى الأشعري حينما ولاه القضاء (أس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتي لا يطعم الشريف في حيفك ولايبأس الضعيف من عدلك البينة علي من إدعى واليمين علي من أنكر ..)

وغثمان وقوله بعد أن بوبع وبعد الحمد والثناء (أما بعد فإني قد حُفِلت الأمانة فقبلت ألا وإني متبع ولست مبتدع وإلا وإن عليكم بعد كتاب الله وسنة رسوله إتباع ماكان قبلي فيما أجمعتم وستنتم وسن أهل الخير ألا وإن الدنيا خضرة قد شُهِيت للناس ومال إليها كثير منكم، فلا تتركوا إليها ولا تتقوا بها فإنها غير بثقة وليست بتاركة إلا من تركها. ..)

وعلي كرم الله وجهه يقول (أين الناس الذين دُعوإ إلي الإسلام فقبلوه وقرأوا القرآن فاحكموه ...وهيجوا إلي القتال فلولها وله اللقاح إلي أولادها وسلبوا السيوف أغمادها وأخذوا باطراف الأرض زحفا زحفا ..وصفا صفا بعض هلك وبعض نجا لا يعيشون بالأحياء ولايعززون بالموت، مرة العيون من البكاء خصم البطون من الصيام ذبل الشفاء من الدعاء صفر الألوان من السهر..)

أتذكر كيف عاجلوا قضايا المساواة والحرية والشوري... هتف بها الإسلام قبل ألف وأربعمائة عام تقولون الآن (الحرية الإشتراكية..الديمقراطية) ..وترغمون أن الهاتف جديد...وحقوق الإنسان كنا لها في العصور الأولى من الهجري ، (تجيئون في عام، 1789 تتحدثون عن حقوق الإنسان؟)

اللواء صديق الزيبق



تخرج صديق محمد طه (الزيبق) فى كلية غردون التذكارية عام 1942 ثم تخرج فى المدرسة الحربية الثانية ضمن منتسبى الدفعة التاسعة و الأخيرة فى الثانى من أغسطس عام 1944 برتبة الملازم ثانى و هى المدرسة الحربية و ليست (الكلية) الحربية التى خرجت اول دفعة لها فى العام 1950 و قد كانت تلك المدرسة الحربية تعرف باسم مركز تعليم كان أول دفعة صديق الزيبق المكونة من ثمانية ضباط هو الاميرلاى عمر الحاج موسى الذى عمل لاحقا وزيرا للدفاع و كان زملاء الدفعة بدون ترتيب الاقدمية العسكرية هم الفاضل ابوغدير الذى ذهب إلى ادارة السجون و هو صاحب قصيدة يا ود باقير ما قلت خبير وين السلبة وين درب البير ، والاميرلاى احمد المرتضى فضل المولى الذى عمل قائدا للقيادة الشرقية و البكباشى بانقا عبدالحفيظ الذى كان أول من استشهد فجر يوم 18 أغسطس عام 1955 فى تمرد توريدت الذى فرض على جيشنا بواسطة الجنوبيين لسته عشرة عاما ، و الاميرلاى سليمان ابراهيم قائد القيادة الجنوبية و الذى أحيل إلى المعاش عقب أحداث جوبا عام 1966 و البكباشى يعقوب كبيدة الذى اعدم مع على حامد و صادق محمد الحسن و عبدالحميد عبدالماجد و عبدالبديع على كرار فى العام 1959 و قد كان ثامنهم و ليس آخرهم هو الاميرلاى عبده حسين محروس الذى كان قائدا سلاح المدرعات

عمل صديق محمد طه فى معظم وحدات و اسلحة الجيش السودانى ، فى الجنوب و فى حامية الخرطوم و فى المنطقة العسكرية بالبحر الاحمر و تدرج فى الرتب إلى أن وصل إلى رتبة القائم مقام عام 1959 و فى العام 1961 قاد القائم مقام صديق الزيبق الكتيبة الثانية التى ذهبت الى دولة الكويت و استبدلت الكتيبة الأولى التى كان قائدها الاميرلاى احمد الشريف الحبيب استعانت الجامعة العربية حينذاك بجيشنا العظيم الذى حرس اهلنا هناك فى الكويت من تخرش و غدر الرئيس العراقى و قائد جيشه الزعيم عبدالكريم قاسم عقب استقلال الكويت عام 1960 مباشرة العراقيون يزعمون ان الكويت محافظة عراقية و حتى صدام حسين التكريتى اخطأ لاحقا حينما احتل الكويت بالقوة و تسبب فى دمار بلاده و هلاك شعبه و جيشه بسبب ذلك الوهم و الحقيقة الواضحة انهم فى العراق ليس لهم اى منفذ بحرى إلا عبر الكويت و هى نفس الاطماع الاثيوبية مع إريتريا بعد استقلالها و التى تسببت فى نشوب الحرب بينهما بسبب ميناء مصوع ذهبت الكتيبة الأولى إلى الكويت بقيادة الاميرلاى احمد الشريف الحبيب عام 1960 و قد كان و لا يزال و سبظل شعبنا العظيم فخورا بجيشه ، فهو فى ذلك العام كان بسيط الأمن و يفرض السلام و يحمى الشعب الكنفغولى و الكويتى و يفرض هيئته فى دولتين عربية و أخرى أفريقية

قاد الاميرلاى احمد حسن العطا كتيبة سودانية إلى الكونغو عام 1960 و استبدلت بكتيبة أخرى قادها القائم مقام عبدالحميد خير السيد عام 1961 و كانوا بالبيريديات الزرقاء لأنهم عملوا تحت مظلة الأمم المتحدة بينما

قامت الكلية الحربية السودانية على نمط الكليات العسكرية فى الجيش الإنجليزى و قد اجرت مجلة العربى المتفردة التى كانت تصدر فى دولة الكويت استطلاعا كبيرا من عشرة صفحات كاملات ورد فيها الكثير من المدح و الثناء للسودان و لسيادة اللواء صديق

حاول بعض الطلبة الحرييين فى الكويت التعبير عن رفضهم للتعليمات و اعتزموا العصيان و عدم تنفيذ الأوامر و تذمروا بسبب قسوة المعلمين السودانين و (الدرش) المبالغ فيه و قد كان من بينهم ابن الأمير الشيخ جابر نفسه اتفق الطلبة الحرييون على عدم العودة إلى الكلية الحربية كما جرت العادة فى عصر. يوم الجمعة بل و اتفقوا على عدم التجمع فى استاد الكويت ذلك المكان الذى كان يتم نقلهم منه إلى الكلية تعبيرا عن رفضهم للتدريب القاسى

طلب قائد الكلية الحربية الكويتية اللواء صديق محمد طه الزيبق من كل العسكريين السودانين العاملين معه فى الكلية تجهيز أنفسهم و امتعتهم للعودة إلى السودان فوراً فى حالة تم الاخلال بالضبط و الربط من الطلبة الحرييين و عدم تنفيذهم للتعليمات و اصرارهم على عدم العودة فى الزمان و المكان المحددين و فى عرفه أن ذلك يعد تمردا و خرقا للقوانين التى يعكف على ارساءها و تسرب ذلك النبا الصاعق فى مدينة الكويت منح اللواء الزيبق درسا بليغا بذلك التحدى العسكرى الكبير لطلابه الحرييين و قد وجدت تلك القصة تجاوبا و إعجابا كبيرين من الصحفيين هناك حينما امتثل الطلاب جميعهم دون أن يتخلف احد عن الحضور و قد كان لتمتع العمل الصحفى فى الكويت بالحرية الكاملة دورا اساسيا فى ذلك النجاح بالإضافة إلى الهئية التى كان يكتسى بها الجنرال صديق الزيبق و الحزم الذى عرف به، مما جعل العلاقة العسكرية تمتد بين السودان و الكويت و هم حتى وقت قريب كانوا يحذون ان يتلقى ضباطهم دراساتهم العسكرية العليا فى الاكاديميات العسكرية و كلية القيادة و الاركان بالسودان

أرضا ظرف التى تحكى عن أوامر أصدرها صديق الزيبق فى مطار الكويت كذبة بلغاء و هى كتميلئنها الكذبة الأخرى التى راجت عن المرض الغامض الذى اصاب ابنة الإمبراطور اليابانى هيروهيتو فى (الخرطوم !) و كيف ان المستر زاكى الدين احمد عليه الرحمة قد قام بعلاجها مما اثمر انشاء مستشفى ابن سينا بالخروطوم أرضا ظرف صارت من كثرة تكرارها و ترديدها فى المديا و غيرها كأنها قصة حقيقية يتباهى بها بعض السودانين و لا يعرف اى انسان حتى الان هوية ذلك العبقرى صاحب الخيال الواسع الذى قام بناليفها و المدهش ان أحد الجراحين برتبة اليوزباشى لم يكن فى كتيبة صديق الزيبق ردد شهادة سماعية عن تلك الفرية الاميرلاى احمد الشريف الحبيب كان قائدا للكتيبة الاولى التى أراد الكويتيون تكريمها و كانت الثانية بقيادة القائم مقام صديق الزيبق و الثالثة بقيادة القائم مقام

حسن فحل و لا يمكن بالطبع ان لا تكرم الكتيبة الأولى و تكرم الثانية و قد حكى لاحقا اللواء احمد الشريف القصة الحقيقية من تلفزيون السودان و شاهدها معظم الكوامر من أمثالنا ، و كان رحمه الله قد عمل سفيرا فى لاغوس و روما و محافظا للخرطوم و قال ان وزير الدفاع و هو من ال الصباح قد استدعاه إلى مكتبه بعد أن انتهت مدة الكتيبة الأولى و جاء وقت مغادرته للكويت عرض وزير الدفاع الكويتى على الاميرلاى احمد الشريف الحبيب ان يتم تكريمه و ضباطه بساعات ذهبية قيمة و ان يمنح كل الصف ضباط و الجنود مبلغا ماليا محترما لمساهمتهم فى الدفاع عن الكويت ، فكان رده للوزير ان ذلك كان واجبا املتته العقيدة الدينية و العسكرية و القتالية لجيشنا صاحب الامجاد و التاريخ العريض ، و ان اى تكريم لائ جندى سودانى لا يتم الا عبر القائد العام للجيش السودانى ، و قال انه وضع أصبعه على صدره للوزير ، حيث الاوسمة و النياشين و الميداليات ثم وضعه على الازبليطة مكان الدبابير إشارة منه لموقع و مكان التكريم الذى يمنحه القائد العام للجيش السودانى لجنوده و ضباطه بالنياشين و بالترقيات شكر الاميرلاى احمد الشريف وزير الدفاع الكويتى على اريحيته و كرمه، و قام بوداعه بتحية عسكرية محترفة و ذكر ان الوزير قد وقف و رد التحية بأحسن منها إعجابا بذلك الجيش العربى الذى لم يشاركه القتال إبان الحرب العالمية الثانية اى جيش عربى اخر و قد كانت مشاركته من أجل منح السودانين حق تقريرة المصير فالاستقلال فى حالة انتصار الحلفاء و ذلك ما تم و أنجز و الحمد لله

شاهد كل اهل السودان ذلك اللقاء فى التلفاز و قد تم تعيين اللواء احمد الشريف بعد ذلك سفيرا للسودان بدولة الكويت بناء على طلبهم فى منتصف السبعينات ، ثملا طلبوا ان ينشئ لهم صديق الزيبق الكلية الحربية و يجدر هنا ذكر ان الداءات فى كل الجيوش تكون جنبا سلاح ، أرضا سلاح ، و كنفا سلاح و لا يمكن لضابط محترم صديق محمد طه الزيبق ان يصدر أمرا كمثل هذا ولكن و بلا شك فإن عدم صحة قصة أرضا ظرف لا تنتقص من عظمة و عسكرية ذلك الضابط الفارس الذى ذهب و جميع أفراد دفعته بعد اسبوع واحد من تخرجهم كملازمين ثوانى للمشاركة مع قوة دفاع السودان فى الحرب العالمية الثانية

كان العم صديق محمد طه الزيبق ضابطا من طراز فريد و قد كان مشرفا لبلاده و لشعبه و لجيشه ، رحمه الله رحمة واسعة و غفرله و حفظ جيشنا من كل الخونة و الجبارين المكارين الذين يحاربونه الآن و هم لا يعلمون إن المولى عز وجل هو خير الماكرين

حرس الله السودان :-

*شماله من شر ما خلق

*جنوبه من شر غاسق اذا وقب

*شرقه من شر النفاثات فى العقد

*غربه من شر حاسد إذا حسد

اميبييين

دكتور بابكر عمر الحاج موسى

أكتوبر 2024

بكينا من الفرح و صفقنا و أنشدنا مع أخوتنا المصريين بلادي بلادي !

في 6 أكتوبر 1973



الخطاب البلغ هو الصحفى المتميز احمد بهاء الدين و كان أبرز اعداء السادات حتى بعد اغتياله الكذاب الاشر و المنافق الكبير محمد حسين هيكل بعد حين و بعد أن التقطو نال اهل مصر ثمار السلام و نعموا بالدخل الكبير بعد أن أنجز رئيسهم بمعاونة الامريكان إعادة الملاحة فى القنال ، شعر الكثيرون منهم بانهم قد ظلموا الرئيس السادات فقد كان بعيد النظر و قد كان يعلم أن حافظ الأسد قد باع الجولان فى يونيو من العام 1967 حينما كان وزيرا لدفاع سوريا و حزب البعث و بعرف بالطبع ان الفلسطينيين لن يتوحدا او يتفقوا و ان العرب لا يهتمهم شئ سوى أن يحاربوا حتى آخر طلقة من آخر جندى مصرى

عرف السادات ان الشيوعيين فى اليمن الجنوبي إلى زوال و ان مجنون ليبيا سيضيع ثروات شعبه بمحاربته للطواحين مثل دون كيشوت و ان الدكتاتور حامى حمى بعث العراق التكريتى صدام حسين كان يخيف كل لابسى العقالات فى السعودية و الكويت و الخليج العربى ، و ان كل ذلك لن يفيد مصر العظيمة

ذكرى حرب أكتوبر 1973 تثير الشجون و تطرح العديد من النقاط و القضايا و الأسئلة و منها على سبيل المثال لا الحصر لماذا رفض ياسر ابوعمار كامب ديفيد ثم وافق فى أوصلو و لماذا قتل الملازم احمد الاسلامبوللى السادات فى ذكرى يوم مجده و شيد له الإيرانيون شارعا كبيرا باسمه فى وسط طهران و عجائب أخرى متعددة

رحم الله شهداء حرب أكتوبر العظيمة و اعاننا فى السودان لأن نتجمع و نعتصم بحبل من الله كشعب ضد الأعداء الذى يتم الانتصار لنا و ليتغير حالنا نحو الأفضل و قبل كل هذا و ذاك ان نعرف انه لن يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و علينا أن نقتدى بكل الشعوب العظيمة التى يحب شعبها جيشها و كفانا تناحرا و جريا وراء السلطة يا أهل السياسة فى السودان

بالسويس شرق القتال ، و افطروا و صلوا المغرب على رمال سيناء.

الرئيس السادات ابن الحاجة ست البرين اصوله سودانية لان جده لامه من مواليد مدينة بارا بشمال كردفان و لكن والدته استقرت فى محافظة المنوفية حيث تزوجت والد الرئيس محمد أنور السادات كما أن الرئيس أنور احب السودان و السودانين و قد بادلناه ذات الحب لانه طيب القلب و ذكى ، ولانه كان يعرف أن السودان هو العمق الاستراتيجي العسكرى لمصر و لا يجامل كائنا من كان فى ذلك

الرئيس السادات تعرض لاغتيال فى الشخصية من عدد من المتخلفين المصريين و بعض العرب و ذلك عقب زيارته المفاجئة للقدس الشريف و إلقاء خطابه التاريخى فى الكنيست و قد كان كاتب ذلك

الفنان الكبير عبدالحليم حافظ خلال 24 ساعة فقط من انجاز النشيد الجميل الله اكبر فوق كيد المعتدى و الذى مجد فيه الرئيس السادات فى أحد المقاطع بقوله عاش اللى قال للرجال عدو القنال و قد حفظها جميع المصريين و كانوا يرددونها فى كل حين

وقف اهل مصر جميعهم وقفة رجل واحد ، دون استثناء و بقوة خلف قواتهم المسلحة التى عبرت القنال كيف لا و هم اهل حضارة و وعى و يعرفون و يعلمون عزة و مجد و شرف الأوطان و قد كان للشهر الكريم دوره متمثلا فى فضل الشهادة فيه دافعا لعبور حط بارليف المنيع و الاستشهاد و قد فضل عدد كبير من أفراد الجيش مواصلة الصيام و فيهم بعض السودانين من لواء النصر الذى كان متمركزا و متخذقا فى جبال عتاقة

في حواره مع صحيفة قضايا: الجنرال بحر الدين كرامة والي غرب دارفور ما ارتكبته مليشيا الدعم السريع من جرائم في غرب دارفور لن ينسى



في ظل التحديات الجسيمة التي تواجه ولاية غرب دارفور نتيجة الأعمال الإجرامية الوحشية التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع، تمكّن الوالي الجنرال بحر الدين، من قيادة جهود ملهمة لحشد مواطني الولاية ورموزها للتصدي لهذه الجرائم. بفضل حكمته وحنكته، نجح في توحيد صفوف المجتمع المحلي، وتعزيز التعاون بين مختلف الفئات لمواجهة المليشيا بكل شجاعة، وقد ظل منذ تكليفه بمسؤولية قيادة الولاية في حالة حراك فاعل ومتواصل على الجبهات كافة، ونجح بجدارة في كسب ثقة ورضا قيادة الدولة، وبتأييد ودعم جماهير الولاية التي تقدّر حجم التحديات التي يواجهها، والتضحيات التي يقدمها، وهي تحديات لم يسبق ان تعرض لها السودان في تاريخه من قبل . لهذا حُظيت قيادة الوالي سعادة الجنرال بحرالدين آدم كرامة للولاية بثقة عميقة من قيادة الدولة، و بقبول كبير وتأييد واسع من قبل المواطنين، الذين يرون فيه رمزاً للصمود والمقاومة، ليس فقط في مواجهة آثار الحرب، بل أيضاً في الإعداد لمرحلة ما بعد الحرب، في هذا الحوار نتعرف على تفاصيل هذه الجهود، ونسلط الضوء على الاستراتيجيات التي اعتمدها والي الولاية لضمان وحدة الصف واستمرار المقاومة حتى تحقيق النصر.

قضايا لساعتين جلست تحاور السيد الوالي الذي أجاب على الأسئلة التي طرحناها عليه حول كثير من القضايا التي تشغل الولاية ومواطنيها وحكومتها، وقبل أن نبدأ، لآبد لنا من شكره لإتاحته إجراء هذا اللقاء رغم ضغوط برنامجه اليومي. وتحركة الدؤوب طوال اليوم ،

حوار: زينب سليمان آدم

الاستقرار ، وثقنتا كبيرة في مواطن غرب دارفور، فهو معلّم وشجاع وقادر على صنع المستحيل بعون الله. دور الشباب والنساء: ما هو دور الشباب والنساء في عملية بناء السلام والتنمية في الولاية، وكيف يمكن دعمهم؟

الشباب هم عماد الأمة، وهم سر نهضتها، وهم قوة إقتصادية كبيرة لا يستهان بها، سنسخرها لإعادة بناء وإعمار الولاية، وبحمد الله فقد أثبت شباب الولاية بمواقفهم المشرفة في مواجهة مليشيا آل دقلو المجرمة ، أنهم شباب كُمل يرجى منهم، فقد سَجّلوا على صفحات التاريخ أعظم ملحمة نضال وكفاح وجهاد، فانتشروا في كل بقاع السودان يدافعون مع اشقائهم عن المرأة في حرب الكرامة التي ما بخلوا عليها بالروح و الدم، رغم ماتعرضت له ولايتهم وحاضرتها وواليتها الشهيد من تقتيل وترويع واغتصاب، دعني أحبيّ شباب غرب دارفور وأبشرهم بأن ولايتهم جاهزة وتنتظركم لإعادتها لسيرتها الأولى بل إلى الأعلى.

أما المرأة هي القوة الكبرى لتغيير المجتمع، وهي كل المجتمع من حيث التغيير وهي التي اسهمت على مدار التاريخ وستسهم بشكل فعال في بناء المجتمع وتطويره ، حواء السودانية عانت لكنها ستخرج أكثر قوة ومنعة من محنتها. أما الدور المنتظر من المرأة في إعادة إعمار الولاية، فهي على دراية كاملة به، ويكفي ما شهد لها به العالم، وقد قدّمت من التضحيات والفداء، مواقف ونماذج تاريخية في مواجهتها للمليشيا الدم والإجرام، النحية لها وهي تقبض على جمرة الصبر والوطنية بهذه الصورة المشرفة. ودعني أعلن من هنا أن حكومتي بعد تحرير الولاية إن شاء الله، إن لم تكن كلها من النساء والشباب فستكون لهما الغالبية، لأنهما الماكينة الأساسية لبناء.

الجريمة البشعة التي ارتكبتها مليشيا آل دقلو المجرمة، المتمثلة في قتل الشهيد خميس، والي الولاية السابق، والتمثيل بجثته، التي هزّت العالم كله، ودانها وشجبها العدو قبل الصديق، و أيضاً جريمة استباحة عاصمتها الجنية وعانت فيها اغتصاباً وانتهاكاً لكل الحقوق، أكدت أن الولاية وأهلها هم أكثر شعب السودان تم استهدافه؟ لماذا تعاملت هذه المليشيا المجرمة مع الولاية وأهلها بهذه الصورة؟

على الجنائين الطاهرة دائماً ما يرقص الأوغاد الأوباش، فالتمثيل بجثمان الشهيد البطل خميس والي غرب دارفور الأسبق، ليس هو الوحيد الذي نكل به، ولكنه الجريمة الوحيدة الوثيقة باحترافية ومنهجية، هناك من تم سلخ رؤوسهم، وهناك من شقت وثُقرت بطونهم، وثُرت وقطّعت أطرافهم. لقد مارس هذا العدو البغيض سلوكاً مجرماً ومحزماً في كل دين وعقيدة، حقيقة بشاعة جرائم هذه المليشيا لا أنزل الله بها من سلطان، جرائم لا يوجد لها تصنيف ووصف ونصوص في القانون الدولي، إنها جرائم لا تشبه سلوك الشعب السوداني. نعم لقد إغتالت مليشيا الدعم السريع البربرية الجنرال خميس لأنه تحدث بوضوح وشجاعة عن ممارسات مليشيا الدعم السريع البشعة في المدينة، ورفض كل الإغراءات التي قدّموها له، فالخطط الذي سعوا إلى تحقيقه هوأن يحتلوا البلد ويشردوا أهلها و يستوطنوا هم وحواصنهم في ارض الميعاد، ثم يمنحون حسب المواطنين مزاجهم صكوك الغفران، وذلك لو سمحوا لهم بالعودة، ولو بعد عشرات السنين، أفراداً لا جماعات، ومن تبقى منهم يُستعبد ليعيش في قلق وتنتهك كرامته، وتُسلب حقوقه، ويتم قتله بصورة ممنهجة.

نحمد الله أن بلادنا بدأت تتعافى، وتقترب من كنس أوباش مليشيا آل دقلو، وجزى الله كما يقولون الشدائد كل خير، فقد تسببت هذه الحرب، حرب الكرامة في كشف الخونة والأعداء، كما أسهمت في تماسك الجبهة الداخلية، وأكد الشعب أكثر من أي وقت مضى على قوميته ووطنيته ووحدته، وعلى تمسكه بثوابته وقيمه الأصيلة، وأكثر بقومية وشرعية قواته المسلحة، وصمام الأمان لبقاء الوطن عزيزاً مكزماً ينعم بسيادته وهويته.

ما دمرته الحرب، وقبل ذلك همنا الأول هو التجهيز للعيش في سلام، وهذا من ممكن المطلوب بعد الانتهاء من الجنجويد لأنهم أكبر مهدد لبقاء الوطن وأهله، ومن المستحبات للشعب السوداني أن يقبل التعايش مع هؤلاء الأوباش الذين تشبه أيديولوجيتهم أيديولوجية النازيين، ويحمد الله السواعد التي تحررت وتبنى الوطن «سواعد الشباب» متوفرة وجاهزة للبناء والإعمار، مثلما كانت جاهزة للدفاع والمقاومة، ليس على مستوى ولاية الصفوة والعزة وحدها، بل على نطاق الوطن العظيم.

التعاون مع المجتمع الدولي: ما هو دور المجتمع الدولي في دعم ولاية غرب دارفور، وكيف يمكن تحسين هذا التعاون؟

قضية الإفلات من العقاب هي واحدة من القضايا التي تهمننا وتشغلنا، سنعمل على حلها مع المجتمع الدولي. وإن كانت هذه المحاكم يغلب عليها الطابع السياسي، ولكن هذه المرة لن يفلت أحد من العقاب سوى كانت بواسطة محاكم خاصة بهذه الجرائم، أو محاكم هجين، لأن ماثبتت جرائمهم ضد الإنسانية هي جرائم حرب كثير من فظائعها وثقوها بأنفسهم، وقد شاهدتها العالم منقولة مباشرة على القنوات وعلى أجهزة التواصل الاجتماعي، وما جريمة إغتيل الشهيد خميس والي الولاية الأسبق ببعيدة عن الأذهان، لهذا سنولي محاكمة هؤلاء القتلة كل الإهتمام، وسنعمل على ضرورة تسريع العدالة لان البطء في المحاكمات يمثل إهانة للضحايا وهدر لحقوقهم، لأنه ماذا يعني محاكمة شخص بعد ثمانين عام ؟.

الاستقرار الاجتماعي: كيف يمكن بعد انتهاء الحزب تعزيز التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع في الولاية؟

واحدة من أكبر إفرزات هذه الحرب هو تآكل النسيج الاجتماعي، بمعنى ما أحدثته الحرب من تداعيات ومتغيرات، لقد ذكرت في حديثي باننا سنعد المواطن ونهيئه لمعيشة حياة ما بعد الحرب، ونحضه على التمسك بقيم الثوابت المعمول بها، والمتفق عليها في مجتمعاتنا، وبحمد الله مواطن الولاية مجبول بفطرت، ومعروف بوعيه وحكمته وذكائه وغيرته على وطنه وكرامته، و بتسامحه وتقبله للآخرين، والنسيج الاجتماعي بالولاية يشهد ويؤكد ويثبت ذلك، ومن محاسن هذ الابتلاء ان مكونات الولاية بأجمعها أكدت على وحدتها وتماسكها، وإجماعها على ضرب المليشيا وكنسها من كل شر في الولاية، نستطيع أن نقول إننا على استعداد تام لتمليك كل مواطن مفتاح

للعيان، لقد فقد المواطن كل شيء والجميع أصبحوا داخل معسكرات اللجوء، وكل الناجين من المحارق، ومن الإبادة والتطهير العرقي نهبت مساكنهم، وتم تدميرها وحرقها، و لو نظرت في خرائط قوقل، تجد أن الجزء الجنوبي من الجنية قد تم حرقه تماماً، ومعظم الأحياء والطرق والميادين قام الجنجويد بتجريفها. والآن من أكبر المشكلات التي تواجه المواطنين هي: مقاومة عوامل الطبيعة من سيول وأمطار، بجانب معاشية حياة الذل والهوان في المخيمات، هذه الحياة التي لأول مرة يتعرضون لها . نقص في الغذاء والكساء والدواء، إنتشار مريع و تفشي خطير للأمراض النفسية، خاصة تلك التي ظهرت بكثافة وسط النساء والأطفال.

المساعدات الإنسانية: ما هي الجهود التي تبذلها الحكومة لتوفير المساعدات الإنسانية للمحتاجين في الولاية، وكيف

يمكن تحسين هذه الجهود؟

نستطيع أن نقول: الحكومة اجتهدت واجاهدت واهتمت وسعت كثيراً لإغاثة النازحين، وفي هذا شهدت أوضاعهم تحسناً ملحوظاً مقارنة بما كانت عليه أوضاعهم عند بداية الحرب، نسبة للانتصارات التي تحققت وتحقق بعون الله،

ولكن بالنسبة لللاجئين هناك صعوبة في إيصال المعونات لهم، لأنه من الصعوبة بمكان أن تعمل المنظمات الوطنية خارج الحدود، وهناك منظمات دولية تعمل من أجل إغاثة اللاجئين، ولكن ما يُقدّم من معونات محدود ولا يسد حاجتهم، وهناك معسكرات يموت فيها يومياً ما بين خمسة إلى عشرة أشخاص نتيجة لنقص الغذاء، أما على المستوى الداخلي فقد تم فتح معبر أدري للإغاثة الداخلية علاوة على معبر الطينة الذي ظل مفتوحاً منذ بداية الحرب، ولكن للأسف المليشيات تقوم بنهب الإغاثة، كما إنها تتخذ من التجويع أسلوباً لمحاربة المواطنين.

إعادة الإعمار: هل هناك خطط لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الحراب، وما هي الأولويات في هذا الصدد؟

بكل المقاييس، وبقراءة ما آلت إليه الأوضاع الآن في البلاد، نقول: إن هذا الحرب أوشكت على الإنتهاء، وإن سم الجنجويد قد برد، والمليشيا فقدت زمام المبادرة واصبحت القوات المسلحة والقوى المشتركة والمستنفرين والمقاومة الشعبية هم من يحددون زمان ومكان المعركة، ومتى تنتهي، بعد ان كانوا في خانة الدفاع، والآن بحمد الله أصبحوا في خانة الهجوم. الآن نفكر ونخطط لمرحلة ما بعد الحرب، لإعمار

أهلاً بكم الاخ الوالي ونشكر لكم إتاحة الفرصة لصحيفة قضايا ل تلتقيكم للوقوف على الاوضاع ومجريات الاحداث، و ماتقومون به من جهود.

دعنا نبدأ بالسؤال عن الوضع الأمني: كيف تقيم سيادتكم الوضع الأمني الحالي في ولاية غرب دارفور، وما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها في هذا السياق؟

اسمح لي بداية أن أرحب بكم، و أن اشكركم على هذه الاستضافة التي أرجو أن نوفق من خلالها في تقديم المفيد بعون الله ، مع تمنياتنا لكم ولصحيفة قضايا الغراء بالتوفيق والتقدم والإزدهار.

واسمح لي قبل كل شيء أن أعزي نفسي وكل أهل السودان في الذين فارقونا غداً من هذه المليشيا المجرمة التي ارتكبت من الجرائم ما لا أنزل الله بها من سلطان، و دعني أؤكد ليس بلساني وحده بل بلسان كل سوداني غيور على بلاده، خاصة أبناء غرب دارفور، أن ثأرنا الحقيقي من هؤلاء الأوباش لن يتأخر كثيراً ، فهناي بشائر الانتصارات تتراحم وتتعاظم، وتُفرع العدو، ولن يهدأ لنا بال إلا بإبادة كل المليشيا والخونة ، ويتحقق ثأرنا يوم يعود كل مواطن إلى مسكنه، ومكان عمله عزيزاً مكزماً.

اعود وأقول إن الحديث عن غرب دارفور، وما شهدته من أحداث وجرائم وانتهاكات، ومن أهوال تداعيات الحرب التي أشعلتها مليشيا الدعم السريع المجرمة في البلاد عامة، تختلف عن كل ماجرى في السودان، أولاً لأن غرب دارفور تمثل أرض الميعاد لعربان الشتات، و قد ظل آل دقلو يعملون ويخططون ويروجون لذلك، أيضاً ظلت الولاية لسنوات عديدة مركزاً للصراع ما بين السكان الأصليين والمستجلبين، وهي النقطة الأكثر سخونة، لذلك حينما بدأت المليشيا المتمردة عدوانها الغاشم على الدولة والشعب في الخرطوم، كانت أول ولاية هاجمتها المليشيا هي غرب دارفور، وأول مقاومة شعبية شرسة كانت في حاضنتها الجنية، وظلت تقاوم وتدافع ببسالة وشراسة لأكثر من سبعة وخمسين يوماً. قدّمت فيها المقاومة الشعبية والتحالف السوداني والقوات المسلحة، دروساً في الوطنية والبسالة والفداء والتضحية، وعندما نفذت الذخيرة تمكّن العدو؛ خاصة بعد المدد الكبير الذي ظل يتلقاه من غرب إفريقيا، دخلوا المدينة ثم قيادة الفرقة "15" و استباحوا المدينة وعاثوا فيها فساداً، اغتصبوا النساء، وقتلوا الشيوخ والنساء والأطفال، وارتكبوا أفظع جرائم التطهير العرقي، وبخاصة تنكيلهم وإبادتهم لقبيلة المساليت، وشردوا من تبقى من أبنائها إلى دول الجوار، واغتالوا والي الولاية الشهيد خميس، ومثلوا بجثته في مشد مقرّز ويشع أدائه كل العالم وشعوبه، وأصبح ثلاثة أرباع سكان غرب دارفور ما بين لاجئ ومشرّد ونازح.

باختصار الوضع الأمني متردي جداً، بحيث لا يمكن أن تتوقع من المليشيا المحتلة إلا هذا العمل الخسيس اللا إنساني، أما من بقي من المواطنين داخل المدينة كان ذلك دون رغبته وإرادته، ولظروف خارجة عن إرادتهم أجبرتهم على البقاء، ومع ذلك تعرضوا لفظائع لا تخطر على البال، فُرضت عليهم الاتاوات وليس ضرائب كما سماها الأوباش، وأنشئت لهم المحاكم، والتي ظلت تعقد وتنصّر أحكامها وفقاً لمزاجهم وكيفما شاءوا، ومع كل ذلك ظل المواطن داخل المدينة صامداً، وعزيمته قوية وثقته كبيرة في النصر الموعود، وإيمانه العميق باننا جميعاً نعمل ليل نهار، وفي تناغم تام وتنسيق كامل في الترتيب و التجهيز لإكمال وإتمام عملية التحرير، ونستطيع أن نقول عن الترتيب أنه حقيقية وواقعة، وعملاً مدروساً، هدفه تحرير غرب دارفور من دنس الجنجويد الغزاة الأوباش، والأيام والميدان بيننا وبين هؤلاء البرابرة الأوباش.

التأثير على السكان: كيف أثرت الحرب على حياة المواطنين في الولاية، وما هي أبرز المشكلات التي يواجهونها يومياً؟

طبيعة الحياة التي يعيشها المواطن الآن داخل الولاية لاسيما داخل عاصمتها الجنية، والمشاكل التي يواجهها يومياً، لا تحتاج الى شرح. فالصورة واضحة



قضايا نجرى استطلاعاً موسّعاً حول :

تفشي وانتشار الكراهية وخطابها بين السودانيين ؟



<> تواجه البلاد اليوم حرباً وجودية شعواء ، أضحت تهدد بل هددت بقاءها وسيادتها وهويتها واستقرارها ونسيجها الاجتماعي. وتعاظم خطورتها كل لحظة تمر ، و تتنامى فيها من الفتن والمحن والإحن والأحقاد ما قادها ويقودها كالعمياء إلى ما لا يُحمد عقباه ، ومن أخطر الأسلحة التي دخلت حرب السودان ، هذا السلاح الناعم والخطير إسمه ”خطاب الكراهية“ ، بل هو سلاح ذري و كيميائي ، و المسؤول الأول والأخير عن قيام الحرب وتطاول أمداه ، وتأجيج نيرانها ، وليت أهل السودان لو يعلمون ما يفعله هذا السلاح من أفاعيل وعجائب وماسي !!

<> ” قضايا “ إذ تفتح و تخصص ملف خاص حول هذه الفتنة الهوجاء ”خطاب الكراهية“ تعي تماماً مدى خطورته ، وتُحذّر في نفس الوقت من التساهل معه والاستجابة له وللمراميه ، وتأمل من كل سوداني أن يراجع نفسه ، ثم يحدد موقفه من هذا الذي حدث ويحدث ، ويعلم ويعي إلى أين تمضي بلاده . وليثق الجميع أن التاريخ لن يرحم أولئك الذين يتصدرون المشهد في البلاد اليوم ويتبوؤن مواقع المسؤولية فيها : حكومه كانت أم قوى سياسيه ، حزبيه ، مهنية ، وليعو أن فهمهم لخطاب الكراهية ، ضرورة وخطوة ملحة ومهمة لتدارك تأثيره المرعب على المجتمع بشكل خطير، ويشمل كل نوع من التعبيرات التي تخرّض على الكراهية أو التمييز ضد أفراد أو جماعات بناءً على فوارق مثل العرق ، الدين ، أو الهوية الجنسية، ومن المؤكد أن لهذا الخطاب تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع ، أخطرها إثارة الفتن و النعرات و التوترات الإجتماعية وزيادة العنف .

<> تستهدف قضايا من هذا الاستطلاع الوقوف على آراء المواطنين حول موقفهم من

سياسات وآلية عمل منصات التواصل الإجتماعي



أشارت حطيط إلى أهمية معرفة ضوابط نشر المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك الكثير من القوانين التي حددت ذلك مثل قانون الخدمات الرقمية الأوروبي Digital Services Act الذي يهدف إلى خلق بيئة أكثر أماناً عبر الإنترنت ويحدد المسؤوليات بشكل واضح لمقدمي الخدمات الوسيطة، ولاسيما المنصات عبر الإنترنت، مثل الأسواق ومنصات التواصل الاجتماعي.

ثم انتقلت حطيط إلى صفحة «معايير مجتمع فيسبوك» التي تضع الخطوط العريضة للأمور المسموح بها وغير المسموح بها على فيسبوك، وعلى سبيل المثال: يتضمن قسم «العنف والسلوك الإجرامي» عدة موضوعات مثل: العنف والتحرّض، والمنظمات الخطرة والأفراد الخطرون، وتنسيق أنشطة ضارة وترويج ارتكاب الجرائم، والسلع والخدمات المحظورة، والاحتيال والخداع.

وقد اتخذت منصة X إجراءات محددة لإزاء السلوكيات التي تحضّ على الكراهية التي تستهدف أشخاصاً أو فئة محمية بأكملها، مثل:

- إزالة التغريدة من نتائج البحث، أو التوصيات داخل المنتجات، أو الموضوعات المتداولة، أو التنبيهات، أو يوميات الصفحة الرئيسية.

- تقيد إمكانية اكتشاف التغريدة في الملف الشخصي لكاتبها.

- تقليل ترتيب التغريدة في الردود.

- استبعاد التغريدات أو الحسابات في البريد الإلكتروني أو التوصيات داخل المنتجات.

- استبعاد التغريدة من إمكانية وضع إعلانات مجاورة لها.

أليات التصدي لخطاب الكراهية

أشار أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة 2019 إلى أن التصدي لخطاب الكراهية لا يعني تقييد أو حظر حرية التعبير، بل يعني منع تصعيد خطاب الكراهية من أن يتحول إلى شيء أكثر خطورة، لاسيما التحريض على التمييز والعداوة والعنف، وهو أمر محظور بموجب القانون الدولي.

وسألت حطيط المشاركين «كيف يمكننا التصدي

لخطاب الكراهية في عملنا الصحفي؟»، فأشاروا إلى أهمية تطبيق المعايير المهنية، وإعداد حملات إعلامية، والحرص على التغطية المتوازنة للموضوعات

وخصوصاً فيما يتعلق بتغطية قضايا الأقليات والمجموعات المهمشة، بالإضافة إلى تطبيق ما نص عليه القانون الدولي.

وقد أفادت المادة (7) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن للجميع الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز ينتهك هذا الإعلان وضد أي تحريض على مثل هذا التمييز.

كما أعلنت الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (المادة 4)، بأن كل نشر لأفكار تقوم على التفوق العنصري أو الكراهية العنصرية، أو التحريض على التمييز العنصري، وكذلك جميع أشكال العنف أو التحريض على مثل هذه الأعمال ضد أي عرق أو مجموعة

من الأشخاص من لون آخر، جريمة يعاقب عليها القانون. عناصر مهمة في تحديد خطاب الكراهية ونصحت حطيط الصحفيين بإجراء الاختبار التالي لتحديد خطاب الكراهية:

-موقع أو صفة المتحدث: التدقيق في المتحدثين وتحليل كلماتهم.

-مدى وصول الخطاب: تحديد الفئة المستهدفة من الخطاب، وتحديد معدل انتشار الخطاب، فهل أصبح محتوى فيروسي على الإنترنت أم انتشر في منطقة صغيرة؟

-أهداف الخطاب: يمكنك توجيه تلك الأسئلة، مثل، ما الذي يفيد المتحدث والمصالح التي يمثلها؟ ومن هم ضحايا الخطاب وما هو تأثيره عليهم كأفراد داخل مجتمعهم؟

-محتوى وشكل الكلام: هل يحرض على العنف أم يزيد من حدة الكراهية؟

-فهم السياقات الاجتماعية، والتاريخية، والسياسية، أي يمكنك تقييم توجهات المتحدث السياسية حتى تفهم لغة الخطاب التي يستخدمها.

قائمة مرجعية للخطاب اللاعنفي أو الأقل كراهية ينبغي أن يسأل الصحفيون أنفسهم بعض الأسئلة عند جمع وتحرير المواد المثيرة للجدل، أو تغطية النزاعات والصراعات، وهي:

هل تجنبنا الكليشيهات والقوالب النمطية؟

هل سالنا جميع الأسئلة الضرورية وذات الصلة؟

هل كنا معتدلين في استخدام اللغة؟

هل الصور تروي القصة بدون اللجوء إلى العنف؟

هل استخدمنا مصادر متنوعة؟

هل قمنا بتضمين أصوات الأقليات ذات الصلة؟

هل يُطبق المحتوى الصحفي المعايير المهنية والأخلاقية أم لا؟

عالم الجريمة

توعية حول الجرائم وتأثيراتها

<> في عالمنا المعاصر، تظل الجرائم واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات. إن فهم طبيعة الجرائم وكيفية حدوثها يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الوعي وحماية الأفراد والمجتمعات. من خلال هذه الزاوية، نهدف إلى تسليط الضوء على مختلف أنواع الجرائم، أسبابها، وتبعاتها، بالإضافة إلى تقديم معلومات قيمة حول كيفية تجنبها والتعامل معها.

- نحن نؤمن بأن التوعية هي الخطوة الأولى نحو الحد من الجريمة. لذا، سنقوم بنشر مقالات، دراسات حالات، مقابلات مع خبراء، وغيرها من المواد التي تهدف إلى توعية الجمهور حول هذه القضايا. نعمل على توفير آلية آمنة للمناقشة، حيث يمكن للجميع تبادل تجاربهم ومعلوماتهم، مما يعزز من شعور الانتماء والمشاركة الفعالة في بناء مجتمع أفضل. حيث يمكن للجميع أن يلعبوا دوراً في مكافحة الجريمة وتعزيز السلامة. وفي بحثنا في المواقع والمبديا والمنصات ووسائل التواصل الاجتماعي حول الجريمة، اخترنا لكم في هذا العدد المادة الآتية:

لماذا يقتل الرجال أفراد أسرهم؟

ديفيد ويلسون أستاذ فخري في علم الجريمة والمدير المؤسس لمركز علوم الجريمة التطبيقي في جامعة بيرمينغهام سيتي. وهو يقول عن التغطية الإعلامية لقضية إيبسوم «بعض العناوين التي رأيتموها كانت تميل إلى لوم الضحية»، لكنه يشدد على أنه «في الوقت نفسه، يجب أن نفهم الدينامية داخل تلك الوحدة الأسرية. إن لم نفهم الدينامية الخاصة بهذه الوحدة الأسرية يصبح من المستحيل تفكيك وحلّ أفضع الجرائم، وهي أنّ هذا الرجل أقدم على قتل شريكته وطفله. لدينا مسؤولية لنشرح سبب حصول هذا الأمر».

في عام 2013، شارك البروفيسور ويلسون في إعداد دراسة مهمة جداً حول انتحار الأسرة، إلى جانب البروفيسورة في علم الجريمة إليزابيث ياردلي، والمحاضر الأقدم في علم الجريمة الدكتور آدم لاينز. حللوا مقالات صحافية من عام 1980 إلى عام 2012 نقلت خبر وقوع حالات انتحار عائلي، ووجدوا 71 حالة بالمجموع، حيث كان 59 شخصاً من بين الجناة من الرجال وأكثر من نصف هؤلاء تتراوح أعمارهم بين 30 و40 سنة وقت ارتكاب الجريمة. إحدى النقاط التي لفتت البروفيسور ويلسون في الرجال الجناة الذين درس قضاياهم هي درجة العنف الذي استخدموه. وصّح بأنّ «الرجال يستخدمون طرقاً أكثر درامية لإبادة العائلة. لا شك في وجود شكل استعراضي للعنف الذي استخدموه»، عادة ما كان ذلك يظهر عن طريق كلام الرجل الجاني أمام الناس عن الجرائم التي يخطط لارتكابها. وأشار ويلسون إلى أنهم «أرادوا أن يعرف الآخرون ما اقترفت أيديهم. وغالباً ما كانوا يتركون الملاحظات الخطية أو يتحدثون إلى الناس ويقولون إنهم سوف يرتكبون هذه الجريمة». أسوأ الأمثلة التي وجدها في أبحاثه على هذه النقطة «هي لرجل قاد سيارته ودخل بها النهر، كان طفلاه في المقعد الخلفي وأحدهما كان يجري اتصالاً هاتفياً بوالدته (ليخبرها) ما يحصل معهم».

«ما نتعامل معه برأيي هو كراهية النساء ببساطة. أعتقد بأن ما نراه الآن هو مدى تجذّر كراهية النساء والآراء التي تشوبها كراهية النساء في ثقافتنا. وهذا هو الأمر الذي ترتفع وتيرته»

افترض ويلسون وياردلي ولاينز في دراستهم أنه من الممكن تقسيم مرتكبي جرائم إبادة الأسرة إلى أربعة أنواع من الأشخاص. وسّموا هذه الفئات الأربع مجموعة القتلة الفاقدين للمعايير الاجتماعية، والخائبي الأمل، والمتعالين أخلاقياً، والمصابين بجنون الارتياب.

نشر بصحيفة الإندبندنت بتاريخ: لاربعاء 22 فبراير 2015»



«طموحة» و«ناجحة» و«في مرحلة سن اليأس». سألت صحيفة «دايلي ميل»، «هل دفعته الحياة في ظل نجاح زوجته الكبير إلى سلوك طريق الفاجعة؟» من الواضح أنّ طريقة الطرح هذه تحوّل المسؤولية عن جورج باتيسون كما يبدو، وتلقي باللوم على زوجته وضحيتها. لكن، فيما أدى الميل الغرائزي نحو لوم الضحية في الصحافة الصفراء أيضاً بالنساء للتعبير عن صدمتهن ولو عن عدم تعجّبهن من الوضع في الفضاء الإلكتروني، لا يمكننا أن ننكر وجود عامل شائك في القضايا المثقلة بالوحشية المعادية للنساء.

فكيف يمكن للمرء أن يفهم نفسية الرجال العنيفين والمتقمّين، الرجال الذين يحرون أنفسهم من كل الأعباء والمسؤولية ويلقون باللوم على الأشخاص الأقرب إليهم، من دون الوقوع في فخّ تكرار وتقليد «منطقهم»؟ كيف يمكنك أن تبدأ باستيعاب السبب الذي قد يؤدي إلى القضاء على عائلة بأسرها من دون محاولة فهم نظرة الجاني إلى دوره في كنف العائلة؟ يبقى السؤال نفسه مطروحاً. ما الذي يدفع رجل لارتكاب عمل بهذه الفظاعة؟ وربما السؤال الأكثر إلحاحاً هو، لماذا يبدو بأن هذه الحالات في تزايد؟

أن ارتكبت بضع نساء جرائم قتل بحقّ أسرهنّ، لكن الحقيقة البسيطة والمدمّرة هي أنّها تعدّ إجمالاً جريمة يرتكبها الرجال بحقّ النساء والأطفال الذين من المفترض أن يرفعوهم. أفادت دراسة أجريت في عام 2010 وشملت 408 حالات قتل وانتحار في الولايات المتحدة أنّ 91 في المئة من مرتكبي الجرائم كانوا رجالاً. استخدمت الشرطة لغة القانون المعتادة، فاعتبرت قضية إيبسوم «حادثاً معزولاً» لكن من الواضح أنها ليست كذلك أبداً. وهذا ما أكّده التعليق المؤثر الذي صدر عن شيريل جيوفانوني الرئيسة التنفيذية لمجموعة مدارس غيرلز داي سكول تراست بعد وفاة باتيسون. وقالت جيوفانوني «بذكرنا فقدان إيمّا أنه بغضّ النظر عن مدى نجاحك ومهما كانت إنجازاتك أو مستوى ذكائك كامراً، لن تكوني بأمّان سوى بالدرجة التي يسمح بها شريكك».

لكن الموجة التالية أخرجت ردود أفعال لوسائل الإعلام تكشف أموراً مختلفة. في غضون أيام قليلة، انتقلت عناوين الجرائد الصفراء إلى الصور النمطية السامة ولوم الضحية. فجورج باتيسون كان «وسيماً»، و«مهدباً» و«لطيف المعشر»؛ أما إيمّا باتيسون فكانت

«نود إقناع أنفسنا بأنهم قتلوا بكل بساطة- لكن الحقيقة صادمة أكثر بكثير». حوار مع الخبراء في علم الجريمة وفي قضايا العنف الأسري عن سبب قتل النساء والأطفال على يد الشريك إلوين هندي.

الأربعاء 22 فبراير 2015

«نحن نعلم بأنّ العنف الأسري جريمة قائمة على النوع الاجتماعي وعلى كراهية النساء» (اينستوك) ملخص

في الوقت الذي يتعيّن على #الرجال رعاية أفراد عائلتهم وحمايتهم، يرتكبون #جرائم إبادة الأسرة، والخلفية لا محال #كراهية النساء إلى حدّ لم نعرّف به قط.

«طبعاً، الزوج هو من فعلها. وهل هذا أمر مفاجئ أياً ممّا أساساً؟ وعندما أقول منا، أقصد منا نحن النساء». هذا ما كتبه جايمي كلينغلر، المؤسّسة الشريكة لحملة «استعدين الشوارع» (Reclaim These Streets)، على «تويتر» يوم 7 فبراير (شباط).

من أكثر من أسبوعين بقليل منذ ساد الرعب في مدينة إيبسوم، وفي المملكة المتحدة بأسرها، بعد مقتل مديرة كلية إيبسوم إيمّا باتيسون وابنتها ليتي ذات السنوات السبع على يد الزوج والأب جورج باتيسون الذي انتحّر بعد ذلك. بما أنّ التحقيق في القضية ما زال جارياً، من غير الملائم أن نحاول تخمين تفاصيلها الدقيقة، أو أن نتسرّع في إطلاق أي استنتاجات حول الوضع النفسي لجورج باتيسون أو الظروف التي كان يمرّ بها زواج الثنائي باتيسون. على رغم ذلك، جاءت ردود الأفعال الفورية على المأساة مثقلة بالدلالات والمعاني.

هل يفرض «مجتمع الميم» رؤيته على دراما الأسرة الأميركية؟

في بداية الأمر، اكتفت الصحافة بنقل خبر وفاة أفراد العائلة الثلاثة من دون أي تلميح إلى كونها قضية إبادة للأسرة كاملة. لكن عندما انكشف هول الجريمة، سارعت نساء كثيرات مثل كلينغلر للتعبير عن صدمتهن، فيما قلن في الوقت نفسه إن الموضوع لا يفاجئهن للأسف.

وتعتبر حالات انتحار الأسرة، وهي نوع من أنواع القتل أو القتل والانتحار يقدم فيه أحدهم على قتل عدة أفراد من أسرته، نادرة، لكنها تهرّ الوجدان العام. فهي جريمة في منتهى القسوة، وهذا يجعلها تبدو عصية على الوصف. ومستحيلة. وغير منطقية. ومع ذلك، كلما ظهر خبر وقوع هذا النوع من العنف الفظيع مرة جديدة، تبدأ دورة الأسئلة نفسها. كيف يمكن أن يحدث هذا الأمر؟ ولماذا فعل ما فعله؟

لا شك بأنّ النساء قد يرتكبن جرائم عنف، وقد حدث



5 أكتوبر يوم المعلم..(1)!

اخترن لكم

بروفازكي مكي اسماعيل ...



بالذمة لقبته وبين الوكيل الشالتو العين..والوقع بين الصندلين...«جكسم باشا» قام في صباح وقالوا مفتاح الخزنة راح ..الوليدات في المدرسة والبنيات بارد الحشا..» «تمة بكسر التاء وفتح الميم» و«جكسم باشا» اسم الرفاس المخصوص الذي كان يمر ويزور به الباشا المناطق... فناداني ويبدو انه كان يبحث عن تلك القصيدة وامرني ان اذهب واكتبها واحضرها له..فذهبت وكتبتها وكان خطي ماشاء الله جميل منذ المرحلة الاولى..والقصيدة عجبني، وانكف من حظفي لها وكتابتي ليها ليهو بذلك الخط الجميل، واذكر اداني خمس قروش فضية.. فرحت بها جداً وكانت زادي لسوقي «الأتين والخميس».. لاسيوعين او اكثر.. لاننا كنا نشترى العجورة او البطيخة بتعريفه .. والطحنية من عبد الرحمن الجزولي بي قرش ..واذكر ان تلك الابيات حفظتها من امي وكانت ترددها وكانت تحب الشعر وتقرضه، ولست ادري تلك الابيات لشاعر او لشاعرة ونسبت ايضا من هو ذلك الوكيل السفري الوجيه والمحبوب بطول خط الملاحه بين دنقلا كريمة.. ومن بين اساتذتي بمدرسة تنقسي الجزيرة احبي استاذ عبدالرحيم (من شرق السودان)..والاستاذ عبد الله محمد الامين «الناظر» رحمه الله.. وناظر اخر عاصرته نسبت اسمه، والاستاذ الرائع ابراهيم ادم من أمينجو.. دقاناً كثير ب البسطونه لكن علمنا صاح، وبفضله دخلنا متفوقين المدرسة الوسطى، والاستاذ صديق عبد الحفيظ جار الله وكان قادم للتو من معهد التربية..ثم انتقل بذاكرتي بعد ذلك لأحبي واترحم على اساتذتي الاجلاء بمصنع الرجال وكليتنا التربوية التي شكلت عجيبة شخصياتنا «بالذمة الاميرية الوسطى» لاترحم على ارواح :-«ناظرنا محمد محمد صالح المنصوري ومولانا ابراهيم سليمان الشاعر ومولانا حسن ع الرحمن حمد واديب محمود دياب وأعثمان عبدالرحمن الحارس «ابو دوم مروي» ولعلمهم جميعا «المنصوري والشاعر وأحسن واديب واعثمان رحمهم الله اضافة الى استاذي القاضي الفكي محمد علي متّعه الله بالصحة والعافية».. هؤلاء الستة عطر الله ذكراهم وطابت ارواحهم احياء وامواتا، هم من شكلوا شخصيتي، وهم من

معظم كتاباتي اكتبها أولاً بالواتس مقطعة، ثم أجمعها في الفيس بعد ذلك لانشرها، وهذه المرة اكتب مباشرة بالفيس دون كتابة مسودة مقالتي بالواتس اب، أولاً لتأخرها بحيث كان علي أن أعد هذه الرسالة يوم "5" أكتوبر وحتى إن إنتصف ليله..لكني للاسف كنت متوعداً، متوترأ، مهموماً، لم استرح إلا في جوف الليل بالصلاة التي كان ينادي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله :-«رحنا بها يابلال»..فكم نستريح بها وكما ناجيت ربي عندها بدعائي (اللهم ارحني بالصلاة واللهم اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي واللهم اجعل قرّة عيني في الصلاة واللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)..قولوا معي :-«امين».. دعوة سيدنا ابراهيم رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وتقبل دعاء..سورة ابراهيم..اية 40

- يوم الخامس من أكتوبر هو يوم المعلم ..احيي فيه كل معلمي بلادي احياء وامواتاً، اترحم على ارواح من رحل منهم و متمنياً أن يمتّع بالصحة والعافية احياءهم برحمته التي وسعت كل شيء ويخرجهم من هذا الضيق... - أولاً أنحني إجلالاً وأقبل أرجلهم «أمي التي جعل الله الجنة تحت اقدامها، ومن ثم ابي واترحم عليهما فهما احق الناس بحسن صحبتي... فكانا اول المعلمين الذين تتلمذت علي يديهم..ومن بعدهما بخلوة الخطبة، شيخنا وابونا الحسن الخطيب، وابنيه عبد اللطيف والطاهر الخطيب..عبد الطيف لا اذكر دقو لبنا، لكن الطاهر دقاناً وحفظنا القرآن الكريم، متّعهم الله بالصحة والعافية، ورحم شيخنا وسيدنا الحسن الخطيب، ورحم جاريه من اليمين و الى الشمال الامين ود خُمدنور الخطيب، ومحمدعبد الله الخطيب وكلاهما متزوج من بنات خالتي «لزم» عيشه وعزيرة عبدالله صابر، لهما الرحمة من الله، وهن كن معلمات ورائدات تعليم المرأة بتنقسي الجزيرة، ورحم أمهما حاجة بابا خالتي وابناءها صابر وحسن عبد الله صابر رحم الله الجميع فكلهم كانوا لي بمثابة المعلم في طفولتي..

- ومن بعدهما أنحني ايضاً لأساتذة كانوا بمثابة الاباء لنا بالمدرسة الاولى بالدية، الاستاذ محمد خليل جريس «شيخ جريس» ، والاستاذ سيد محمد ابو النور «شيخ سيد» أرقو (وإذا رحمت فانت أم او أب ..هذان في الدنيا هم الرحماء) فهم اساتذة عرفوا بلين الجانب والعطف والرحمة على طلابهم ..والاستاذ حسين عبد الغفار..والاستاذ ابوالقاسم » من منطقة الشايقيه، كان شاب نحيل ومشلّخ شلوخ خفيفة على ما اذكر ، واذكر انه درّسني بالدية الاولى ان لم تخني الذاكرة.. هذا المعلم (ابوالقاسم) سمعني وانا أغني بالداخلية، وأصفق لوحدي باغنية مناحة كنت ارددها تقول كلماتها :-«يا تمة لقبته وبين تمة

كانوا يعاملونني كشخص يُرجى منه، او يُتوقع أن يكون ذا شأن في يوم ما.. دافعهم حسهم التربوي العميق برغم إنني لم أكن متميزاً بارزاً او حاد الذكاء، بل كان هناك من هم اكثر ذكاءاً مني، لكني تميزت بجرأة وشجاعة ادبية واعتدال في سلوكياتي، وكنت محبوباً لكليهما اساتذتي وزملائي لروح الفكاهة والنكتة والابتسامة التي لا تفارق فمي، فكنت احس بخصوصية تعامل اساتذتي الذين ذكرتهم ..فوالله برغم صغر سني كنت ادرك خصوصية المعاملة.. وسبحان الله كنت وبعض زملائي برغم صغر سننا منذ الاولى ..تصدّق فراسنا في تقييم اساتذتنا ونذكر قدراتهم وسلوكيات جوانبهم التربوية الاخرى ف تجذبنا النفوس الطيبة منهم و ننفر من بغيضها... ولكل من اساتذتي هؤلاء الستة بالذمة الاميرية، مازلت اذكر موقفاً متميزاً تجاهي ..ف المنصوري لم يكن يحضر ليالي الجمعية الادبية بإنتظام إلا «لماما»..فمثلاً احياناً يكون له عملاً يريد اكماله بالمساء بالمكتب فيجد الجمعية «شغالة» ف يحضرها، او يحضر جزءاً منها..وشاءت الصدفة ان يكون يومها حضوراً ونحن مازلنا في شهرنا الاولى، جُدد بالمدرسة او «برالمة».. ويئذه رئيس الجمعية اسمي للقاء موضوعي الادبي وهو الموضوع الوحيد الذي تم اختياره من طلاب سنة اولي، ولعله مثل اول مشاركة من طلاب اولي..وكان بعنوان: "رحلة في داخل سمكة"..فصعدت الى مسرح المدرسة وهو مسرح عالي يقع بالجانب الشرقي للمدرسة وبين الداخلية والمدرسة وكليهما يضمهما سور واحد كبير وخلف المسرح بشرقه ترقد الميزة وشماله البوفيه الصغير، ومن ثم جناح المدرسة الشرقي حجرة العلوم او الفنون لا أذكر..صعدت الى المسرح ثابت الخطى وبدأت ثابتاً في إلقاء موضوعي بمدخل كارب بأني كنت اسير قرب النهر ونزلت للشاطئ، وفجأة ابتلعني تمساح ..فوجدت نفسي داخل مدينة كبيرة وو..... وباقي القصة او الموضوع من نسج خيالي...و ختمته بأنه قد حدث موقف غريب، هربت منه خائفاً وعندها إصطدمت يدي بحافة السرير وصحوت من نومي مذعوراً).. وحمدت الله على نجاتي من ذلك التمساح العشاري والسلاحك عليم ورحمة الله وبركاته.. فصفّق لي الطلاب كثيراً برغم ان موضوعي كان كله خيال وقطع اخدر..ويهمس البعض كما عرفت بعد ذلك: «شوف بالله الجنى المغفوص دا يصفقوا ليه كيف!!» ووقفت بالمسرح كعادة مقدّم الموضوع بالجمعية بحيث تتاح الفرصة لكل الطلاب بتوجيه أسئلتهم لصاحب الموضوع واجبت لما وجّه إلي من أسئلة..

واصل في العدد القادم.

لواء م عبدالمهدي عبدالباسط



خطاب حميدتي محبوبك بعناية ومقصود منه خدمة هدف محدد

الدعم السريع تلجأ إلى نفس الحيلة ورغم قناعتي أن التسجيل حصرياً إماراتياً وصادر من غرف الإعلام الإماراتية ، إلا أنه يبدو واضحاً أن الفكرة والتفكير اليساري حاضراً و شاخصاً ، حيث يبدو أن الفكرة صادرة وممرت للإمارت من ذات المجموعات اليسارية التي كانت تحيط بالذكور جون قرن ولذلك أنا أشتّم رائحة ياسر عرفان ووشلة عطلجية اليساريين خلف فكرة وأهداف الفيديو خصوصاً بعد فشل مؤتمر جنيف وضعف ردة الفعل الأمريكية على عكس توقعات المعارضة واليساريين ، مع ملاحظة أن معلومات كثيفة تشير إلى أن أمريكا أصبحت تمارس ابتزازاً مالياً كبيراً تجاه الإمارات نظير مساومتها بالحماية في مجلس الأمن، وتعويق الشكاوى ضدها (الحماية مقابل الدفع) ، ولكن رغم الإبتزاز ورغم (الدفع والسخاء الإماراتي) تسربت العديد من التقارير الإستخبارية والإعلامية الأمريكية التي تدّين الإمارات الأمر الذي ربما أغضب الإمارات ، ولذلك يبدو أن هناك بوادر (ململة) إماراتية من كثافة الإبتزاز الأمريكي وضخامة (الدفع) الذي لم يمنع صدور تلك التقارير مع إحساس الإمارات بتركها وحيدة في تحمل التبعات المالية والأخلاقية لدعمها لتمرد السودان مع بوادر هروب تشاد وإثيوبيا وكينيا والسعى لنفص يدهم من حلف الفجار، ولذلك إعتقد أن تسجيل حميدتي الأخير هو رسالة تخويف وتحذير إماراتي لأمريكا والغرب بإمكانية رفع يدها عن دعم التمرد (إذا لم) وفق نظرية (علي وعلى أعدائي)، والتسجيل يحمل تحذيراً إماراتياً للغرب من مواقف مصر المساندة للجيش والتي رفضت التحالف مع المؤامرة .. تحذير إماراتي للغرب من تحمل عواقب إنتصار الجيش السوداني وتبعات ذلك على دول الجوار والإقليم، الإمارات الآن تتجه نحو النخب اليائس من فشل كل مشاريعها في إفريقيا حيث فقدت معظم حلفاءها في غرب إفريقيا معظم دول (منظمة الإيكواس) 8 من دول المنطقة حدثت فيها انقلابات عسكرية معادية لفرنسا والإمارات ، ، والإمارات كذلك تنظر ببأس إلى قرب تطاير حلفاءها في إثيوبيا وتشاد وكينيا حال إنتصار الجيش السوداني ،علاقتها متوترة مع جبوتي ، ومتوترة مع الصومال رغم أنها تدفع رواتب القوات النظامية والموظفين ركلت الصومال الإمارات وذهبت ووقعت اتفاقيتين للدفاع المشترك مع تركيا ومصر، لذلك هذا التسجيل هو محاولة الفرصة الأخيرة من الإمارات للحشد عبر التخويف لإنقاذ التمرد.. من الإنهيار..

إخوتي رغم قناعتي أن حميدتي قد مات وشبع موتاً منذ الأسبوع الأول في الحرب ورقم قناعتي أن كل ما يصدر هي فديوهات للذكاء الاصطناعي بهدف خداع القوات والحفاظ على تماسكها وبهدف إرسال رسائل لخدمة أهداف سياسية وعسكرية ،، إعتقد أن هذا التسجيل الأخير الصادر من حميدتي ليس (هبالاً أو استعجاباً) أو تخبطاً كما يتبادر إلى الذهن وكما ذهبت كثير من التحليلات. .. هذا الخطاب محبوبك بعناية ومقصود لخدمة هدف محدد .. أذكر بعد عمليات صيف العبور وتقدم القوات المسلحة وتحريرها ل(خور أشوا) في أقصى جنوب السودان ، أوشكت قوات الحركة الشعبية على الإنهيار كما هو حاد الآن لتمرد الدعم السريع .. يومها فرغ جون قرن صادحا وموجها نداءً منكسراً مهزوما ومشابها تماماً لخطاب حميدتي الأخير .. حيث خاطب جون قرن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية والإفريقية ومجلس الكنائس العالمي وبعبارات واضحة وصريحة قائلاً : أن قواته قد هُزمت أمام جحافل الجيش السوداني والمجاهدين وهي (أي قواته) على وشك الإنهيار والجيش السوداني (الإسلامي) يتقدم بقوة حتى وصل (خور أشوا) على بعد 17 ميل من مدينة نمولي على الحدود مع يوغندا .. ثم قال :: نحن هزمتا وفقدنا الجنوب إلى الأبد إنتهى أمرنا وأمر الجنوب المسيحي .. إنتهى أمرنا أحموا غيونا ،، أحموا أفريقيا من طوفان الإسلام المكاسح ،، وإذا لم تفعلوا على وسط العالم إن يتهيا لاحتياح الجيش الإسلامي لكل وسط وجنوب إفريقيا ..فعلت تلك الكلمات وفعل ذلك الخطاب الإنهزامي لجون قرن فعل السحر في كل الدوائر المعادية للإسلام ،، وشكل الخطاب انتباهة مكرة حركت كل دوائر المخابرات العالمية التي حملت ذلك التهديد محمل الجد وقررت الدعم المفتوح ،، بعد هذا الخطاب شمر مجلس الكنائس العالمي وشمرت أمريكا والغرب عن سواعدهم لإيقاف الخطر القادم، وشكلت الغرف العالمية ووجهت كل المنظمات الدولية والأممية لإنقاذ التمرد من الإنهيار ولإيقاف زحف وتقدم الجيش السوداني .. خطاب حميدتي الأخير هو صورة كربونية من خطاب جون قرن بعد عمليات صيف العبور .. حاضنة تمرد

السودان بين الاستراتيجيات السياسية والقدرة التنافسية 2/2

د. نجم الدين سر الختم



مع هذه الحرب وهي لم تتجاوز مشكلة الجنوب بعد فعملت على اخماد التمرد بالقوة معتبرة ذلك تمردا عاديًا في بداية الأمر فاستخدمت القوة العسكرية ولكن أدركت لاحقا من طريقة إدارة الحركات للحرب انها حرب منظمة وكذلك ظهور بعض قادة التمرد الذين

عملوا مع قرني في حرب جنوب السودان أمثال ياسر عرفان وغيره وبدخول بعض أعيان القبائل في هذا الصراع وتدخل يد الاحزاب السياسية استثناء الاتحادي الديمقراطي لم يكن له دور واضح في حرب دارفور خاصة وان حركة العدل والمساواة حُسبت على الاسلاميين أنفسهم لذلك نجد ان تاريخ الحركة السياسية الحزبية في السودان قد اصابه الكثير من عدم القدرة على التعاطي السياسي السليم في تبادل السلطة وكل منها يريد أن يتخذ معيار القوة رافعة سياسية فمنهم من يعمل بالقوات المسلحة ومنهم من يريد غيرها وضع ذلك في انقلاب عبود الذي اسلمه حزب الأمة مقاليد الحكم ونميري وهاشم العطا والبشير والكثير من الانقلابات التي قتلت في مهدها حتي انقلاب تسعة وثمانون الإنقاذ الوطني الذي حكم ثلاثون عام وما حصل من انقلابات مختلفة تمت تصفيتها داخليا كلها كانت بتنسبيق تام مع احزاب سياسية لم تكن ذلك وعندما عجزت هذه الاحزاب من ازاحت القوات المسلحة من المشهد اتفقت مع الدعم السريع لصناعة اكبر تمرد عالمي مسنود بقوة حزبية كبيرة داخليا وقوة عالمية لها مصالح في هذا الوضع القائم قضى على كل مقدرات الوطن الاقتصادية والحوية و دمر كل مؤسسات الدولة والبنية التحتية .

وسيطل تاريخ الحرب والسلام في السودان يلاحق هذه الاحزاب بما أقدمت عليه من إرتباط بالدعم السريع، وربما تُفقد الثقة بين المواطن وهذه الاحزاب في مستقبل العملية السياسية السودانية، ولابد من مراجعات فكرية وتاريخية وتنظيمية لهذه الاحزاب.

السؤال:هل سيكون مابعد الحرب كما كان عليه قبلها.

إن معادلة الاطماع الخارجية وهشاشة المجتمع الداخلي والتنافس السياسي غير لمترن استبدل ميدان المعركة بطريقة نمط الدعاية الحربية السابقة مثل التهميش والفرقة العنصرية وسيطرة ابناء النبل علي الحكم منذ 1956 الي دارفور ذات التسيج الاجتماعي المتباين والزراعات المستمرة بين الرعاة والزراع والغبن الاجتماعي بين المكونات العربية و الإفريقية منذ أمد طويل جعل من دارفور منطقة صالحة لهذه الدعاية خاصة وان انتشار السلاح و التدخل مع عدة دول أفريقية ملتبهة وفر مساحة لنقل الصراع العسكري المسلح لدارفور .

عملت يد الاحزاب باكرا فيه نجد اول من سلح العرب في دارفور هو حزب الأمة لما عجز عن السيطرة علي النزاعات القبلية التي كانت تحل داخليا و حولته لصراع اشبه بالقبلي في فترة اللواء برمة ناصر وزيرا للدفاع فترة الديمقراطية الثالثة وهو الرئيس الحالي للحزب في ثمانينات القرن السابق وكذلك سلحت قبائل التماس وبعض المنظمات الأوربية والأمريكية المبكون الآخر عبر حكومات افريقية مثل شاد وأفريقيا الوسطي لتوسع دائرة النزاع المستقبلي ولا يفوت علي فطنة القاري خارطة تقسيم السودان الي خمس دويلات في سباق تقسيم الموارد العالمي .

من هنا نجد ان بعد انفصال الجنوب عبر اتفاق مشاكوس الاطاري الي مفاوضات ابوجا تم نقل الحرب الي دارفور . خاصة والاتفاقية وضعت في الحسبان المنطقتين جبال النوبة و الانقسنا ولم تكونا في دائرة صراع الجنوب المسلح وكذلك وضعت منطقة "أبيي" بؤرة صراع دولي مستقبلي وصنعت الحركات المسلحة في دارفور و أيضا اطماع القادة في دارفور جعلت حالة من الهستيريا الانشطارية حتي بلغت ثلاث وثمانون حركة مسلحة في دارفور جلها ان لم تكن كلها لديها إرتباط خارجي ممؤل للعمليات الداخلية.

لم تكن قيادة الإنقاذ علي درجة من الاستعداد للتعاطي الفكري والسياسي السليم

دروس تاريخية؛

لماذا انتصرت الإمارات في اليمن، انهزمت في السودان

د. إبراهيم حمدان الله الجابري



الشعب السوداني وراء قيادة المؤسسة العسكرية، انتصر حين قرر الجيش وقبله الشعب خوض المعركة حتى النصر والنصر لا غيره.

انتصر السودان حين

رفضت قيادته تقديم أي تنازلات من شأنها أن تمنح مليشيات التمرد (الدعم السريع) فتح نافذة الطريق نحو الشرعية برعاية الرباعية والخماسية والسادسية، حين خاض معركة على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بإرادة واحدة النصر ولا غير النصر.

سيذكر التاريخ أن السودان العظيم بشعبه ومؤسسته العسكرية هو من كسر خشم الدويلات الطارئة وأعاده إلى واقعها ورشداه.

السودان اليوم وهو يحقق الانتصارات المتوالية يعزز بذلك استقرار دول المنطقة ويدافع عن عمق أمنها القومي.

أيها الشعب العظيم أيها الجيش السوداني الباسل البطل، أنتم اليوم لم تحافظوا على وحدة الشعب السوداني أرضاً وإنساناً بل حافظتم على وحدة مصر وكل دول الجوار بما في ذلك الدول التي دعمت وساندت مليشيات التمرد.

لذلك نناشدكم مزيداً من الوحدة الوطنية، تمسكوا بوحدة المؤسسة العسكرية، لا تسمحوا وبصورة قاطعة لأي أحد بمس وحدة الجيش السوداني، خذوا العبرة منّا نحن اليمانيون لقد كانت هزيمتنا حين سمحنا بتقسيم المؤسسة العسكرية، لقد هُزمت حين صدقنا أصحاب مقولة هيكله الجيش، حين صدقنا أن جزءاً من جيشنا كان إخوانياً إسلامياً، اسمعوا مني أيها الأخوة الأحباب في السودان العظيم، لقد هُزمتنا وتبعثرنا حين خذلنا وتنازلنا عن دم أول جندي استشهد في مواجهة التمرد الحوثي في صعدة.

سقطت الجمهورية حين قبلنا الجلوس على أول طاولة حوار مع التمرد الحوثي،

أرجو أن أستاذك عزيزي القارئ أن تقرأ مكتبته الزميل اليمني المحترم سيف الحاضر. وشكراً

بقلم الكاتب اليمني: سيف الحاضر
السودان حين يأتي الحديث عنه، فانت تتحدث عن صناع الحدث ومتصدري التاريخ،

السودان روعة الطبيعة ومنبع الحضارات الضاربة جذورها في أعماق التاريخ.

السودان حين تسال عن تاريخ ميلاده فانت تسال عن تاريخ ميلاد النيل.

عظمة هذا الشعب في روعة أخلاقه وورقي إنسانيته.

هذا البلد العريق العظيم بشعبه لا يقبل على نفسه إلا أن يكون عظيماً حراً شامخاً رائداً في مجال الفكر والعلم والتعليم لا يستطيع مناطحته أو مجاراته أو منازلته الطائرون على التاريخ.

السودان بطبعه شعباً يتمرد على الاستعباد والضم، فكيف يقبل أن تسود عليه دولة طارئة مثل الإمارات.

في بداية الأحداث وبدايات تمرد مليشيات الدعم السريع كانت قناعتنا أن السودان لن يقبل على نفسه أن يكون يمناً آخر تسوده مليشيات طائفية شوهت تاريخه وسرقت حاضره ومستقبله وحولت جغرافيا اليمن إلى ساحة حروب إقليمية.

السودان يصنع انتصاراً حضارياً وأخلاقياً ومجتمعياً وعسكرياً.

لا أخفي أننا في لحظة خوف ورهبة أن ينتقل سيناريو العبث باليمن إلى السودان الشقيق، لأن سقوط السودان في مستنقع الفوضى واللا دولة وتفكك الجيش السوداني كان من شأنه أن يجعل استقرار الدول المحيطة به من الماضي ويصعب مناله.

نحن في اليمن ننظر لانتصارات الشعب والجيش السوداني إشراقة شمس وصناعة أمل جديد بزوال مليشيات الدولة الطارئة (دولة الإمارات).

انتصر السودان حين انتصر قادة الجيش السوداني لوحدة وواحدة المؤسسة العسكرية، حين توحدت إرادة

متحدث باسم الجيش الأمريكي؛
الجيش السوداني درّس العالم
كيف تخاض المعارك بمثل هذه
المهنية العالية جداً

أسامة الصديق أحمد

”كفيت ووفيت“

الدعم السريع يمتلك ترسانة قوة حربي؛ غير مسبوقة في تاريخ التمرد العالمي، جوني تاب سون متمرّد فرنسي تمرد علي الشرعيه قبل 132 عام قاد اكبر جيش التمرد في العالم بقوام 60 ألف جندي أما عتاده يقاس ب 60 في المئة من عتاد حميدتي العسكري والمادي:

. الدعم السريع يمتلك 10 الف كروزر و توندرام مسلح ب اثقل الاسلحة البريه
الدعم السريع يمتلك 86 مدرعة من طراز صرصر ومدرعات إنجليزية هوم

الدعم السريع يمتلك 800 سلاح مدفعي من طراز ثنائي و 1200 مدفع من طراز رباعي، و 1200 مدرعة من طراز 23 1600 راجمة حديثة روسية من طراز الذيب الصخراوي، و 6000 دوشكه روسية حديثة، ويملك 2 مليون قطعة سلاح خفيف من قرائوف إلى كلاشنكوف، إلى جيم روسي.

الدعم السريع يمتلك 3000 ألف طن ذخيرة خفيفة المدى، و 80 ألف طويلة المدى، و 18 ألف طن ثقيلة المدى وطويلة.

الدعم السريع يمتلك 110 الف جندي، منهم 40 ألف مدربين أحسن وأفضل أنواع التدريب.

الدعم السريع يمتلك في خزينته 36 مليار دولار امريكي، و 48 ترليون جنيه سوداني، الدعم السريع يمتلك احتياطي من الذهب يقدر ب 240 طن

الدعم السريع يمتلك من الاحتياطي الغذائي حوالي 600 الف طن مواد غذائية
الدعم السريع يمتلك 60 ألف رأس من الإبل زائداً 80 ألف رأس من البقر زائداً 130 ألف رأس من الضأن

الدعم السريع يمتلك شركات مدنية علي مدار الدول العالميه تقدر ب 65 شركة عالمية.

الدعم السريع يمتلك 3500 جهاز تشويش و 4000 جهاز لاسلكي حديث اسرائيلي الصنع. ترسانة الدعم السريع بشهادة دول عظمة قالت لو الدعم السريع خاض المعركة في اكبر عواصم الدول العظمي لسيطر عليها في مدة لا تتجاوز ال 73 ساعة.

أين الآن كل هذا؟

. متحدت باسم الجيش الأمريكي قال:

الجيش السوداني خاض معركة تاريخية ولا بد للعالم أن يوثق هذه المعركة كي تُدرّس في الكليات الحربية، وقال الجيش السوداني اشتغل شغل غير في خلال 6 ايام فقط لم يستطع الجيش الأمريكي أن يشتغله خلال 32 عام في أفغانستان والصومال

المتحدث الأمريكي قال: لابد أن نرفع القبة الحمراء للجيش السوداني لأنه درّس العالم كيف تخاض المعارك بمثل هذه المهنية

العالية جداً

شكرا جيشنا

النصر لنا

ولا نامت أعين الجبناء

رسالة من أبناء حلفاية الملوك إلى أبطال لواء البراء بن مالك

شاذلي محمد الحافظ



ابطال لواء البراء ...

ما أجملكم وانتم تكبرون، و تصلون و تجولون، وتشعلون الأرض براكيناً تحت أقدام أعداء السودان مغتصبي الحرائر محتلي الديار ،

يا شباب البراء علم الله أننا نحبكم، ولو وجدنا أعلى من الحب قلناه، نحبكم في الله، نحب جهادكم، نحب صمودكم، نحب بطولاتكم ورجولتكم، نحب سؤددكم في زمن بات الأسود فيه أندر من الزئبق الأحمر.

يارجال السودان الشامخ بكم. إن جراحكم التي ترسم على أجسادكم صور المجد والقداء، نجد ألمها في قلوبنا، وإن الطعام الذي محرمون منه لا نشتهيهِ ولا يسد جوعنا، وإن الماء المقطوع عنكم لا نرغبه ولا يروي عطشنا.

أعزكم الله ونصركم وبّت أقدامكم يامن حررت قلعة الملوك، حلفاية الملوك.

سامحونا إن قصرنا في حقكم، وام نوليكم ماتستحقون من دعم ومؤازرة، إذ ليس باليد حيلة، ولو وجدنا إليكم سبيلاً ما بخلنا عليكم بدمائنا، فإننا وإياكم أهل جهاد نحب أن نجود بالدم، فبذله في سبيل الله لا يعرف فخره إلا من جرّبه و ذاقه، وثقو واكدوا أننا شبابا وشييا دائماً وأبداً من خلفكم وتحت لوائكم، ياصناع التاريخ والمستقبل ..

إننا نذكركم بأننا وإياكم وكل من هو في أمة محمد صلى الله عليه وسلم أننا أمة واحدة لها أصل مجيد موحد، لقد حاول العدو أن يُمزق ثوب عزتنا ووحدتنا، ولكنه ما فُرق قوة نقاء وجداننا وحمدت الله أن أنعمنا عقول ذكية، تميّز الخبيث من الطيب فانتهم الطبيون في زمان كثر فيه الخبر و الخبءاء

يا أهل العزيمة والتضحيات والبطولات، بوركت سواعدكم إذ تفتكون بها عدوكم،

وبوركت سواعدنا إذ نفتك بها عدونا، وإن عدوكم عدو لنا نغديه ونبغضه، ولا نبالي في عداوة من عاداكم ..

يا أهل الفتوحات والانتصارات... كنتم سبب فرحتنا واهلكتم عدونا و نصرتونا ، فالعدو الذي حاول الفتك بنا وهتك أعراضنا واغتصاب أرضنا، لم يجد إلا الهزيمة والخذلان،

اخواننا صادقي الوعد والعهد. واهم كل من يسعى للفتنة و القطيعة بيننا، وخاسئ من يصوّر إخوانكم بحلفاية الملوك بصورة المخاذلين ، وإياكم أن تظنوا بنا ظن السوء، فإننا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باقون، ولحق أخوتنا حافظون، ول الجنجا وقحط وتقزم نابذون ماقتون كارهون معادون قاتلون.

ياشباب السودان. يا أبناء الوضاعة والسماحة والفداء. يا براؤون، إننا نعلم ما بكم، ونحس بما تكابدونه، اجراء ما يعانیه اهلكم من ما يرتكبه الجنجا و القحاطيط من جرائم ، وقد قضى على العديد من الرجال والنساء والأطفال في سجونهم وفي مواطن الحصار ومواقع النزال وديار العزل الآمين، منخلما ما استشهد وأسر منكم

يا أهل الحق واصحابه .إنكم وإن عانيتم ماديا إلا أنكم لم تُخذلو عاطفياً ولا وجدانياً، فكل أبناء السودان يحفظون لكم جميل صنيعكم ما أنجزتموه شهده ويشاهده العالم كله، والعالم كله يتابع مجريات الحرب في بلادنا.

- داعمي هؤلاء الخونة والمارقين، الآن لا يسمع لهم أحد ولا يرثي لحالهم أحد، ولا يرى دمعاتهم أحد، الكل يبغضهم ولا وجود لهم في وجدان الشعب السوداني وإن تلوّثو وغتروا من اسمائهم تقدّم تأخر أبطال لواء البراء والله نحبكم لأنكم منا ونحن منكم ...

نصركم الله و أعزكم و ايذكّم الله اعلا مقامكم نحن معكم وبكم اقوى ...

برأؤون يارسول الله..

الله اكبر الله اكبر..

نصر من الله وفتح قريب.

الخطوط الحمراء للفلقاي أول حميدتي

محجوب فضل بدرى



-يلزمني في البداية الاعتذار للقارئ الكريم عن الخلط غير المقصود في شرح مفردة الفلقاي!! فالذي يقول الخشم خشمي، والكلام كلام سيدي يُسمّى (الموقاي) وهو ارفع درجة من (الفلقاي) المختص في خدمة حريم السلطان

وقد يكون من الخصيان، والفرق بين الموقاي والفلقاي فرق مقدار، يعني كلاهما خدام، والتوم ريحتو واحدة0 -حدد الفلقاي أول حميدتي خطوط حمراء لاتباعه وهي:-

1-منع التصوير!! وفي هذا إشارة إلى الفظا ع والانتهاكات التي كان أتباعه الجهلة القتلّة اللصوص، يوثقونها بالتصوير بهواتفهم المملوكة أو المنهوبة، صحيح إنهم يجهلون مغبة أفعالهم، لكنهم يعتبرونها توثيقاً لبطولاتهم أمام أم قرون0

2-إطلاق الذخيرة للبشارة!! وهي عادة حتى في الأفراح كعقد القران ولكن بماذا يبشر الجنجويد!! وفي هذا أيضاً تأكيد لحقيقة إن جيشنا قطع عليهم خطوط الأمداد واستنزف منهم (مرتب) الذخيرة مع إن الأوامر المستديمة في أي جيش نظامي توجه بالإقتصاد في إستخدام الذخيرة إلا بأمر من الضابط الاعلى، بالنداء بطلّ الضرب،

لكن الفرق بين الجيش والمليشيا كالفرق بين السماء والأرض !!

3- عدم مس الأسرى بسوء!! وهذا من البهديات في الشريعة الإسلامية وكل القوانين الوضعية، ولكن ماذا يفعل الجنجويدي الذي يرى إنه من البطولة أن يقتل من أجل القتل !!

4-الإهتمام بالمواطن!! أى حماية المدنيين، كيف ذلك؟ والجنجويد لا يستهدفون إلا المدنيين، وهم يقتلون على الهوية وكانوا يقتلون من يصنفونه إنه من الفيلول أو الkeyزان، وزاد عليهم الفلقاي أول حميدتي صنف آخر وهو (الشايقية والمتشيقين) ولهذا التصنيف خلفية تاريخية فقد قاد (الامير العطا ود اصول) جيشاً من الأنصار بأمر عبد الله ود تور شين

التعايش، (لتاديب الماهرية) وقتلهم وتغنيم أموالهم وحرق وتخريب ديارهم، وأسر زعيمهم الشيخ (شايب حسب الله جمعة) وإرساله إلى البقعة بمجنزراً، بولتك قصة أخرى، والامير العطا ود اصول (شايقي) والشيخ على كرتي وأسامه عبدالله والفريق أول ياسر العطا كلهم شايقية !! فإذا عُرف السبب بطل العجب !!

-أما الأشء عجباً هو أوامر الفلقاي أول حميدتي للمليشيا بالتبليغ لوحداثهم!! وهم في أوج المعارك التي يعركهم فيها جيشنا عرك الرّحى بثفالها، حتى كسر قوتهم الصلبة، واستنزف عددهم، حتى أول ك الذين جاء بهم الفرع من كل الأصقاع، فقاتلوا بالحمية، حماية الجاهلية، واستجار كذلك معتادي الإجرام الذين أطلقهم من السجون، فهلكوا عن آخرهم، ولم يبق جيشنا منهم باقية، إلا من جيوب متفرقة هنا وهناك تتخبط خبط العشواء بلا إمداد ولا قيادة ولا هدئ ولا كتاب منير !!

-وعندما استنفد الفلقاي أول حميدتي بنك أهدافه، فتح نيران خطابه الإنهزامى على جمهورية مصر، واتهمها صراحة بأنها هي من قصف بالطيران قواته، ونسبى إنه هو من قام في بدايات هذه الحرب بإساءة معاملة الجنود المصريين الذين كانوا في مطار مروي بشكل قانوني، لأغراض التدريب فاهانوهم وأسروهم، ومصر استعادت جنودها ولم تبادر بالدخول إلى جانب الجيش ولو فعلت حينها لما لامها أحد فالمليشيا هي التي اعتدت على الجنود المصريين في مطار مروي ،

وقد كفتنا وزارة الخارجية المصرية مؤونة الدفاع عن موقفها من الحرب وسفّت الجنجويد في بيانها إسمهم الحقيقي وهو (مليشيا الدعم السريع) كما جاء في البيان الرسمي، ولولا إن امريكا أصدرت عقوباتها على القوني دقلو أو (القونه) القوني يعني الحافظ لكتاب الله!!- شقيق حميدتي المدلل، لما أعلن عن عداه لها، ويحمد للفلقاي أول حميدتي إنه لم يأمر بقتل المصريين والأمريكان !!

-كتب أحد ظرفاء المدينة على الشبكة:-

(في زول عاقل ببعادي أمريكا ومصر و الشايقيه في وقت واحد !!)



ترشيح أيقونة العمل الإنساني والدعوي والخيري «شيخ اللمين» لجائزة نوبل للسلام ؟



أناس وقضايا
السفير - أحمد عبد العزيز



يسوده السلام والوفاء والتسامح. الهدف من هذه المبادرة، هو ترشيح الشيخ اللمين لجائزة نوبل للسلام، تقديراً لجهوده المتميزة في تعزيز قيم التعايش السلمي ودعمه للمشروعات الإنسانية والاجتماعية في السودان، ونؤمن بأن تكريمه من خلال هذه الجائزة سيسهم في تسليط الضوء على القضايا الإنسانية التي يعاني منها المجتمع السوداني عموماً، ويحفز المزيد من الأفراد والمؤسسات على العمل من أجل إحداث فروقات إيجابية.

من هذا المنطلق ندعو جميع الاصدقاء والمحبين لشيخ اللمين إلى الانضمام لهذه المبادرة المبرورة، سواء كان من خلال دعم الترشيح أو من خلال المشاركة في الانشطة التي تهدف الى الترويج للمبادرة، أو من خلال نشر الوعي حول جهودهم وإنجازاته المشهودة، مما يمكننا أن نحدث اختراقاً عميقاً يجعل من هذه المبادرة واقعاً معاشاً.

إن ترشيحنا لشيخ اللمين لجائزة نوبل للسلام، ليس بكثيرة أو كبيرة عليه، بل وليس على كل سوداني قدم مثلاً قدّم سيادته، ولتكن نظرنا لها بأنها أكثر من مجرد تكريم لشخص واحد، لتكون إقراراً بالجهود الجماعية التي تبذل من أجل بناء السلام والمحبة في السودان، فهي لنجعل من هذه المبادرة صوتاً للخير، ولنسعى لتحقيق هذا الهدف النبيل معاً.

سنوافيكم بكل تفاصيل المبادرة لاحقاً إن شاء الله.

تنادينا نحن عدد كبير من أصدقاء رجل السلام والبر والخير والاحسان، الوقور الودود «شيخ اللمين» للتفاكر حول تكريمه تقديراً لمواقفه النبيلة و ماقدّمه من ملحمة إنسانية وخيرية غير معهودة وغير مسبوقة، عندما تصدى لتداعيات الحرب في البلاد، وفتح قلبه قبل مسيده لإيواء وإغاثة المتضررين، بمنطقة أم درمان الكبرى، وشهد العالم بالدور الإنساني التاريخي الذي قام به، معزّضاً نفسه وسيدة للمخاطر، وهو يعمل بهمة ونشاط وسط القذائف والرصاص، بجانب ما تعرض له من حملات تشهير وإتهامات لا أنزل الله بهما من سلطان، ولكنه صمد صمود الجبال في وجه الأعاصير والرياح.

لقد أضى سيادته اليوم، أيقونة سودانية مشرفة وبارزة ولامعة، وجدت من الشهرة والتقدير والإشادة على مستوى العالم، ما أدخل السرور والفخر في نفوس السودانيين، ودفع بنا للقيام بمبادرة تكريمه.

اليوم وبلادنا تعيش أوضاعاً مأساوية تتزايد فيها التحديات الإنسانية، ويعاني فيها العديد من الأهل ظروف الحرب والصراعات برت شخصيات قادرة على العطاء، وإحداث تغيير حقيقي في حياة وظروف من يتكون بنيران الحرب وتداعياتها، من بين هؤلاء الشخصيات

برز اسم شيخ اللمين رجل البر والاحسان في السودان، الذي قدّم ويقدم نموذجاً مليئاً وملهماً للعطاء والتضحية في سبيل الخير والمساهمة في بناء مجتمع متماسك



عرض مميز وعاجل جداً

الاستقلالات بدلا من الإقالة
٦. نكتفي بهذا العرض وجاهزين لأي استفسارات . . . وتقديم عروض أخرى لأبناء الجالية السودانية داخل السودان لأن ليس كل المقيمين بالسودان كلهم سودانيين فهناك ٢٥٪ من المقيمين بالسودان ليسوا سودانيين . فمرحبا بهم داخل السودان وعليهم تسجيل أنفسهم لدى الجهات المختصة كمقيمين ولاجئين وليس لهم حق التصويت والتفويض . . .

٧. من شروط هذا العرض انسحاب الجميع من المشهد السياسي . . . وليأتي جيل من الوطنيين الشرقاء لإدارة الدولة بعد إنتهاء مدة عمل هؤلاء الخبراء . . .

دعتم ودام السودان وشعبه في حفظ الله ورعايته . . . والعرض ساري لمدة ١٠ أيام من تاريخ نشره في صحيفة النيل الدولية الغراء . . .

سفير النوايا الحسنة مصري سابق مقيم بالقاهرة



صحيفة النيل الدولية
أناس وقضايا
أحمد عبدالعزيز محمود
مصر

الدولة ونهضتها بدلا عن التشاكس والصراعات والتلاسن والصرف البذخي على المعسكرات والاجتماعات . . . ووقف الاعتصامات والمظاهرات والاضرابات . . ومعالجة البطالة وتشغيل الشباب والعمل على معالجة مشاكل اللاجئين والنازحين من أبناء السودان في الداخل والخارج

٤. كيفية إنشاء هياكل الدولة واحترام المؤسسات العسكرية وكافة القوات النظامية الأخرى . . .

٥. عليهم أيضا إحضار معالجين نفسيين لمعالجة الأنانية وحب الذات والتشبث بالكراسي وثقافة

نظرا للتشظي الذي تعيشه البلاد خلال ٤ سنوات من عمر الثورة ولم تشهد البلاد أي تحسن في كل المستويات سواء الإنتاج والإدارة والمعيشة وعدم التوافق والكراهية والبغضاء والشائم بين القعاليات السياسية بالسودان . . .

يسرني أن أقدم مقترحا للحل للخروج من هذا المأزق وهذا العرض ساري المفعول لمدة عشرة أيام معدودة . . .

ويتلخص العرض في جلب ١١ خبير أجنيبي من كوريا الجنوبية أو اليابان ١٠ منهم وزراء والحادي عشر رئيس مجلس الوزراء . . . وذلك . . .

١. نتعلم منهم الوطنية والنزاهة والشفافية وعفة اليد وثقافة بأن الدولة والمجتمع أولا . . .

٢. إدارة السودان لمدة ٣ سنوات في كل المجالات ونهضته مقابل ١٪ من عائد الصادرات تصرف لهم بعد إنتهاء مدة عملهم . .

٣. إحضار خبراء ومدربين لتعليم السياسيين في السودان علي كيفية إدارة

مشاكل الإنتاج الزراعي والحيواني والأسماك والدواجن



المناطق البعيدة عن النيل وذلك بضخ المياه عن طريق الآبار الجوفية أو شق ترع من النيل أو أنابيب مياه... وحتى نضمن زيارة الرقعة الزراعية يمكن للولاية أن تقوم بتوزيع مساحات جديدة في المشروعات المقترحة للشباب الخريجين في شكل جمعيات تعاونية ويقوم البنك الزراعي والبنوك الأخرى بتمويل هذه المشروعات علي نظام الشراكة الذكية بتوفير كل معينات الإنتاج من تقاوي محسنة وآليات ودفع تكاليف الري والزراعة والحصاد والخيش وشراء كامل الإنتاج أو شراء ما يغطي تكاليف التمويل ويتم تجميع الكميات المنتجة من هذه الجمعيات للبيع في الأسواق عن طريق القطاع التعاوني أو لشركات الصادرات... والبنوك تبيع منتجاتها لتغطية الحاجة المحلية والفائض للصادرات... ودول الجوار العربي وخاصة مصر من أكبر الدول العربية التي يمكننا تغطية حاجتها السنوية من البقوليات... وتغطية احتياجات السوق الخليجية والشرق الأوسط وأوروبا من البقوليات.

نسأل الله أن نكون قد أكملنا نقاشنا في جميع السلع النقدية الاستراتيجية الصيفية والشتوية... وهذا باب للنقاش مفتوح للوصول إلى أفضل النتائج لضمان إنتاجية وجودة عالية وأسعار تنافسية... وتغطية احتياجات السوق المحلية والعالمية من كافة هذه السلع الهامة... وإلى اللقاء في الحلقة القادمة وستكون خاتمة هذا البحث إن شاء الله...



وما زلنا ننتج أقل من حاجة الاستهلاك المحلي في حين أننا دولة من أكبر الدول في العالم الغنية بالمياه المروية والجوفية بخلاف الأمطار الغزيرة صيفا... والقمح يحتاج للري والبرد ويمكننا زيادة الرقعة الزراعية واستخدام التقنيات الحديثة في الري لتقليل استخدام المياه في الري وذلك باستخدام نظام ري حديث في حالة بعد المساحات المزروعة عن النيل وذلك بضخ المياه للمناطق البعيدة عن النيل أو استخدام الآبار في الري المحوري وثبت علميا رفع إنتاجية الفدان لأكثر من 30 جوال قمح... ولأول مرة تم زراعة القمح في كردفان ودارفور بمساحات محدودة وذلك باستخدام الري المحوري من المياه الجوفية وأعطت إنتاجية 33 جوال للفدان كأعلي من مناطق الشمال والجزيرة والرهـد... وهذا مؤشر جيد بأننا يمكن أن نزرع عدة ملايين من الأفدنة ونرفع إنتاجيتنا لملايين الأطنان... وبالتالي نكتفي ذاتيا ونصدر الفائض لدول الجوار مثل مصر والسعودية وباقي دول الخليج وحتى أوروبا...

ثالثا/ البقوليات

تشتهر الولاية الشمالية بزراعة الفول المصري والحمص وبكميات معقولة ولكنها لا تغطي حاجة الاستهلاك المحلي ويشتهد الإنتاج السوداني بالجودة العالية... ونستطيع زيادة الإنتاج بالتوسع أفقيا بزيادة الرقعة الزراعية ورأسيا باستخدام التقنيات الحديثة والري المحوري في



زيادة الإنتاج باستخدام التقنيات الحديثة في الطق واللقط عند الحصاد لزيادة الإنتاج وتقليل الفاقد أثناء الحصاد... لذلك لا بد من قيام صناعة تحويلية لمعالجة الصمغ العربي حتي يباع مصنع بدلا من بيع الخام الذي يفقدنا مليارات الدولارات سنوياً حيث أن فرنسا تشتري من السودان حاجتها من الصمغ في حدود 300 مليون دولار وتقوم بتصنيعها وبيعه بمليارات الدولارات. فلو قمنا ببيعه مصنع لحققنا القيمة المضافة المطلوبة وحققنا عائدا ضخما من العملات الأجنبية...

ونأتي للنوع الآخر من الصمغ وهو صمغ اللبان والذي ينتج في المناطق الجبلية في جبال النوبة وهي أشهر مناطق الإنتاج ومناطق النيل الأزرق وغيرها في مناطق متفرقة من أقصى من مناطق جنوب كردفان والنيل الأزرق... ويقوم بعمليات الطق والجمع سكان شرق السودان وهم من العمال المهرة في الطق واللقيط... وأنواعه أيضا... بلوري... درجة أولى... ودرجة ثانية... ودرجة ثالثة... والدرجة الرابعة وتستخدم في البخور... ويصدر في الاستخدام لصناعة الدواء وبعض الصناعات والاستخدامات الأخرى... وينطبق عليه في التوسع في شتل الكثير من الأشجار المنتجة واستخدام التقنيات الحديثة في الطق واللقط عند الحصاد لزيادة الإنتاج ولتقليل الفاقد...

ثانيا/ القمح

يزرع القمح تقليديا في مشروع الجزيرة والرهـد وحلفا ونهر النيل والشمالية

(11)

المحصولات النقدية الشتوية

في هذه الحلقة نتناول المحصولات النقدية الشتوية والتي تلعب دورا كبيرا في الإقتصاد الوطني كمورد نقدي أجنبي كبير جداً لو تم الاستخدام بالطريقة الصحيحة والحديثة لرفع الإنتاج وتغيير نظام التصدير في بعض السلع وتغيير نظام الري وتوسعة الرقعة الزراعية والتصنيع المحلي لبعض السلع... ونستعرض أدناه بعض السلع الشتوية الاستراتيجية والنقدية الهامة... وهي

1. الصمغ العربي
2. القمح
3. البقوليات

ونأتي بالتفصيل لكل سلعة

أولا / الصمغ العربي

السودان يعتبر أكبر منتج للصمغ العربي في العالم وتوقع نسبة مساهمته العالمية في الإنتاج ال 80% من جملة إنتاج العالم... ويعتبر الصمغ العربي بالسودان بأنواعه من أجود أنواع الصمغ... وتشتهر مناطق كردفان الكبرى وبعض ولايات دارفور والقضارف... ويوجد أكبر سوق للصمغ العربي بمدينة الأبيض شمال كردفان... وينتج السودان حالياً مئات الآلاف من الأطنان ويمكن نتوسع في زراعة شجرة الهشاب لملايين الأشجار لزيادة الإنتاج ليلعب ملايين الأطنان... وتغطية الحاجة المحلية والصادرات لكافة دول العالم ووقف التلاعب والتهريب... حيث أن السعر المصنع للطن يفوق 7 ألف دولار للطن وذلك لو قمنا بالتوسع في معالجته محليا باستخدام أفضل التقنيات الصناعية لتصديره مصنع بدلا من تصديره خام... لأن التصدير الخام يفقد القيمة المضافة ويفقد نسبة مقدرة من الإنتاج... لأن الصمغ ينقسم بعد حصاده الي 4 أنواع... نقاوة... منظف... قصة... دقة... وعند التصدير الخام تكون الصادرات إدخال نسبة ضعيفة من القصة والدقة وبالتالي يقل سعره ونفس الشيء لصادرات المنظف... ولكن لو تم التصنيع وتمت المعالجات محليا نستطيع الاستفادة من كل الناتج... والصمغ يطق مرتين في العام الطقة الأولى قبل دخول الشتاء ويتم اللقيط في نهاية ديسمبر وتتم الطقة الثانية في يناير ويتم اللقيط في مارس وأبريل... وأيضاً يمكننا

(12)

خاتمة

وبهذا نكون قد غطينا غالبية المحصولات الاستراتيجية النقدية الصيفية والشتوية... ومن خلال سردنا المختصر في الحلقات السابقة نضع أمامكم التوصيات أدناه :-

1/ ضرورة التوسع الأفقي بزيادة الرقعة الزراعية في كافة البلاد ولما تتمتع به البلاد من الأراضي الصالحة للزراعة ولما تتمتع به من وفرة المياه حيث أن الله سبحانه بالأنهر المستديمة والموسمية والأمطار الغزيرة صيفيا والمياه الجوفية...

2/ التوسع في عمل مشروعات حصاد المياه للاستفادة من كميات مياه الأمطار الغزيرة سنويا لضمان الري في كل المواسم ولحاجة الإنسان والحيوان طوال العام في المناطق البعيدة عن الأنهار في الولايات المختلفة

3/ الاهتمام بالمشروعات التعاونية وخاصة للشباب من الخريجين وخاصة الزراعيين وتوفير التمويل والمعدات لهم وعن طريق الشراكات الذكية مع البنوك وبيوتات التمويل المحلية والأجنبية

4/ أستخدم التقنيات الحديثة في كافة المشاريع الزراعية بالسودان المروية والمطرية... 5/ التركيز على التقاوي والبذور ذات الجودة والإنتاجية العالية وذلك من خلال تطوير ودعم هيئة البحوث الزراعية والكيانات الجامعية والمعاهد الفنية المختصة... 6/ التركيز علي نظام الري المحوري في



مساهمة متواضعة ومختصرة في إلقاء الضوء علي المحصولات الزراعية النقدية الصيفية والشتوية وكيفية توسيع الرقعة الزراعية واستخدام التقنيات الحديثة والمحاصيل والري المحوري والتمويل المحلي والأجنبي وتمويل الصادرات والواردات وإنشاء بورصات لكافة السلع الاستراتيجية بالسودان...

مع تحياتي وأمنياتي لكم بالتوفيق ورفعة هذه البلاد وما ينفع العباد... والله من وراء القصد...

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

مع تحياتي واحترامي للجميع...

أحمد عبدالعزيز محمود

مصرفي سابق مقيم بالقاهرة

والفاكهة طوال العام مع استخدام تقنيات الري والبذور والتقاوي المحسنة والأسمدة والمبيدات الحشرية والآفات الزراعية... 9/ تطوير وترقية شركات دعم الصادرات وذلك لضمان إنسياب حركة الصادرات بتمويل دفع الاعتمادات المصرفية الواردة لشركات الصادر السودانية ونضمن انسياب عائد الصادر في خزينة الدولة لتمويل عمليات الاستيراد وتقليل التكلفة بعدم اللجوء للشراء الأجل لتكلفته العالية...

10/ إنشاء بورصات لكافة المحصولات الزراعية الاستراتيجية بالسودان مثل ذلك الفول السوداني والسمسم والذرة والقمح والصمغ العربي بأنواعه أسوة ببورصة الذهب والمعادن الأخرى...

وفي الختام أسأل الله أن أكون قد قدمت

السودان وذلك من أجل تقليل الفاقد من المياه المتدفقة ونجاحه في زيادة الإنتاج...

7/ التركيز على توفير التمويل اللازم سواء من الدعم الخارجي المباشر لدرء الآفات الزراعية وتحسين الإنتاج لدعم الأسر المنتجة وتمويل المشروعات الزراعية المروية والمطرية ولو باستخدام التمويل بالعجز حيث أن التمويل بالعجز دورته قصيرة تنتهي بالحصاد والبيع وتغطية العجز بالعملة المحلية وتوفير النقد الأجنبي لتغطية الاعتمادات الأجلة التي تم الاستفادة منها في توفير الآليات والتقاوي والبذور والأسمدة والمبيدات والتقنيات الزراعية مثل معدات الآبار الجوفية ومعدات الري المحوري والمحاصيل وغيرها... 8/ توفير المحاصيل يضمن لنا إنتاج الخضر

من صحيفة قضايا إلى
المنتخب الوطني السوداني

بكل عبارات التقدير والإحترام والإعزاز، نود أن نعبر عن إعجابنا الشديد في صحيفة قضايا بالنتائج المبهرة التي حققتموها في الآونة الأخيرة، خاصة في مواجهتكم مع منتخب غانا. لقد أظهرتم روح الفريق العالية والعزيمة القوية التي تميزكم، مما جعلنا جميعاً فخورين بكم.

إن الدعم الكبير الذي حظيتم به من الشعب السوداني والدولة الحكومة، يعكس إهتمام الجميع بمستقبل رياضتنا الوطنية. فإرسال الرئيس عبد الفتاح البرهان طائرة خاصة لنقلكم من غانا إلى ليبيا هو دليل واضح على الإلتزام الأكيد بالدعم والتشجيع الذي تحتاجونه لمواصلة التآلق في المنافسات المختلفة.

نحن نثق بقدراتكم ونتطلع إلى المزيد من الإنجازات والنجاحات في المستقبل. لذا استمروا في العمل الجاد، فأنتم تمثلون آمال وطموحات الشعب السوداني، إن انتصاراتكم المؤثرة، و أداءكم المبدع، إنما هما إمتداداً وتتويجاً وانعكاساً لانتصارات الوطن العزيز، سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً، إنها ليست انتصارات رياضية، بل إنتصارات شاملة ومتكاملة في كل الميادين.

والتي شكّلت في مجملها قيمة مضافة، لشرف الانتصارات المجيدة، ولشلالات الفرح التي تدفقت متناغمة وممتزجة مع إنتصارات جيشنا الباسل، التي عمت ومالت كل أرجاء البلاد، مؤكدة على وحدتها وتماسكها وقوتها، التحية والشكر لسعادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الذي يولي الرياضة بالغ الإهتمام، وما إرساله طائرة لنقل المنتخب الوطني بعد خروجه منتصراً بتعادله السلبي، مع أقوى منتخبات القارة إلا الدلالة الصادقة على ذلك.

الأفراح التي فجرها المنتخب الوطني بما ظل يقدمه من أداء مميز، و إنتصارات باهرة، عمقت في محبته وفخره وثقته في مستقبل منتخبنا الوطنية، ودورها المنشود في إعلاء راية الوطن.

التحية والتجلة لكل القائمين على أمر الرياضة في البلاد. وتحية خاصة لكتيبة الإتحاد العام لكرة القدم التي نجحت وبجدارة في وضع الاستراتيجية التي أدت إلى هذا النجاح والتميز، والشكر لأبطال المنتخب الوطني الذين رفعوا من شأن الوطن، وأفرحوا جماهير الشعب، وبخاصة جماهير الرياضة، والتحية للإعلام الوطني المشرف الذي أسهم في تهيئة الأجواء حتى تحقق هذا النصر الفخيم.

وتحية خاصة من صحيفة قضايا وطاقمها للجميع.

تنقلهم من أكرا إلى بنغازي لتفادي الإرهاق

الرئيس البرهان يتكفل بطائرة خاصة لصقور الجديان

رئيس مجلس السيادة: الكرة السودانية تحقّق إنجازات رغم التحديات واللاعب مثل الجندي



معتمد جعفر: مبادرة القائد العام سترفع معنويات اللاعبين وإنجازات الرياضة تحسب لجميع أبناء الوطن

المنتخب الوطني جاء تأكيداً على حرص القيادة العليا للدولة على تذليل العقبات التي تواجه الرياضيين، ودعمهم بكل الوسائل الممكنة لتحقيق النجاح والتميز في المنافسات الدولية. كما أعرب عن ثقته في أن اللاعبين سيقدمون أفضل ما لديهم في المباريات القادمة، مُحققين تطلعات وآمال الشعب السوداني الذي يطمح لرؤية المنتخب يحقق المزيد من الانتصارات في مختلف الاستحقاقات.

دعوة المؤازرة

ودعا البرهان، الشعب السوداني إلى مؤازرة المنتخب في الفترة القادمة، معرباً عن أمله في أن يُسطر «صقور الجديان» إنجازات جديدة تُضاف إلى تاريخ الكرة السودانية.

جعفر يُثْنُّ المبادرة

من جانبه، ثنّن رئيس الاتحاد السوداني الدكتور معتمد جعفر سر الختم، موقف رئيس مجلس السيادة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول البرهان ودعمه المستمر للمنتخبات الوطنية، مشيراً إلى أن مبادرة القائد الأعلى ستمنح لاعبي المنتخب حافزاً إضافياً لتقديم أفضل ما لديهم وتحقيق المزيد من الانتصارات في المرحلة المقبلة.

رفع معنويات وتجهيز لقادم المباريات أبدى الدكتور معتمد جعفر رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، امتنانه الكبير لهذا الدعم، مشيراً إلى أن الخطوة تعكس مدى إهتمام الدولة بالرياضة ودورها في تعزيز الوحدة الوطنية. وأضاف أن مبادرة القائد الأعلى ستُسهم بشكل كبير في رفع معنويات اللاعبين وتجهيزهم بالشكل الأمثل للمباريات المهمة المقبلة.

أفضل الأجواء لصقور الجديان

كما أشار سر الختم إلى أن الاتحاد يعمل بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية لضمان توفير أفضل الأجواء لمنتخب «صقور الجديان»، مؤكداً أن النجاح الرياضي في ظل الظروف الراهنة يعد إنجازاً كبيراً يُحسب لجميع أبناء الوطن الذين يبذلون الغالي والنفيس من أجل رفع راية السودان عالية في المحافل الدولية.

شكراً طه وعطا وصالح

وحيا رئيس الاتحاد السوداني، نائبه طه فكي وطارق عطا وعضو المجلس بكري المناقل، على جهودهم التي بذلوها في التواصل مع مؤسسة الرئاسة والمسؤولين في الدولة حتى تكثلت مجهوداتهم بتكفل الرئيس بالطائرة الخاصة، كما حيا كل الرياضيين الذين أسهموا في ذلك بتواصلهم واهتمامهم ودعمهم.

بفضل جهود قيادات الاتحاد السوداني لكرة القدم، أعلن رئيس مجلس السيادة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، تكفله بتوفير طائرة خاصة لنقل بعثة المنتخب الوطني «صقور الجديان» من العاصمة الغانية أكرا إلى مدينة بنغازي الليبية استعداداً لمواجهة غانا في الجولة الرابعة من تصفيات أمم أفريقيا.

جاءت هذه الخطوة نتيجة للتحركات المكثفة التي قام بها وفد الاتحاد بقيادة نائب رئيس الاتحاد للشؤون المالية، طه فكي شيخ طه ونائب الاتحاد للمسابقات طارق عطا صالح وعضو المجلس د. بكري المناقل بمتابعة الرئيس معتمد جعفر ونائبه الأول أسامة عطا المنان، في الساعات الماضية مع المسؤولين بالدولة والأجهزة الحكومية المختلفة.

البرهان يشيد

من جهته، أشاد رئيس مجلس السيادة، القائد الأعلى للقوات المسلحة البرهان بالإنجازات التي حققتها الكرة السودانية رغم التحديات التي تواجه البلاد، مثنياً الجهود الكبيرة التي بذلها الاتحاد السوداني في دعم المنتخبات الوطنية واستمرار المشاركات الخارجية للأندية والمنتخبات. وأعرب القائد الأعلى للقوات المسلحة عن أمله في استمرار النتائج الإيجابية على مستوى المنتخبات المختلفة في جميع مشاركتها، إلى جانب تمثيل الهلال في دوري أبطال أفريقيا.

لا فرق بين الجندي ولاعب المنتخب

القائد البرهان، أكد أن لا فرق بين الجندي الذي يحمل السلاح في مواجهة الأعداء في معركة الكرامة دفاعاً عن الأرض والعرض، وبين لاعب المنتخب الوطنية الذي يرتدي شعار الوطن في المنافسات الرياضية، قائلاً: «كلاهما أبطال يكتبون أسماءهم بحروف من نور في سجل التاريخ ويمثلون نجوماً في معركة الكرامة».

رمزية وطنية تمثل الروح القتالية

أكد رئيس مجلس السيادة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان أن المبادرة تأتي تأكيداً لالتزام الدولة بدعم الرياضة باعتبارها واجهة مُشرقة للوطن على الصعيدين القاري والدولي. وأوضح أن منتخب «صقور الجديان» يمثل رمزية وطنية تجسّد الروح القتالية والتضحية من أجل السودان، مشيراً إلى أن اللاعبين في ميادين كرة القدم يعكسون روح الصمود والشجاعة مثلما يفعل المقاتلون في ساحات القتال لحظات الوغى.

حرص القيادة على خدمة الرياضة

وأوضح البرهان أن توفير طائرة خاصة لنقل



منتخبنا الوطني يفرض التعادل السلبي

على نظيره الغاني ضمن التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا

و فرض منتخبنا الوطني لكرة القدم التعادل بدون أهداف على نظيره الغاني بملعب الأخير. شهد اللقاء تألقاً كبيراً من محمد مصطفى حارس السودان، والذي نجح في الحفاظ على نظافة شباكه خلال المباراة. ورفع منتخب السودان رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني من المجموعة خلف منتخب أنجولا صاحب المركز الأول برصيد 6 نقاط بينما منتخب غانا في المركز الثالث بنقطتين متفوقاً على النيجر صاحب المركز الأخير بنقطة. ومن المقرر أن يستضيف منتخب السودان نظيره غانا الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات الجولة الرابعة من التصفيات على ملعب شهداء بنينا في بنين، وتقام تصفيات كأس أمم إفريقيا المغرب 2025 من مرحلة واحدة بمشاركة 48 منتخبا، تم تقسيمها إلى 12 مجموعة بواقع 4 منتخبات في كل واحدة، يتاهل منها المتصدر والوصيف.



عاجل المحترم أبو تريكة في تصريح تاريخي لكل السودانين

أن تلعب أمام منتخب غانا القوي للغاية وما أدراك ما غانا بكل نجومها في أوروبا و تحقق تعادل و ترجع بنقطة غالية في ملعب مربع ممثلي بالجماهير، و رغم الظلم التحكيمي، في المقابل عدم وجود دوري في السودان، وعدم اللعب في السودان، وعدم عمل معسكرات في السودان، لكن السودان اليوم أبهر العالم كله وليس العرب وأفريقيا، وبمستوى رائع خيالي يستحق كأس إفريقيا، وأن نصفق له ونحن ونحترمه ونقدّره حقاً، أنا اليوم شجعت السودان بكل إخلاص ومحبة، وحقاً اليوم أنا فخور بما قدمته السودان اليوم مستورا براقو براقو السودان.

المحلل الرياضي رفيق صيفي:،
المنتخب السوداني حالياً هو أقوى
منتخب في إفريقيا

وصف المحلل الرياضي الجزائري رفيق صيفي عبر استديوهات بي إن سبورت المنتخب السوداني لكرة القدم بأنه أصبح منتخباً عملاقاً، فقد فرض التعادل على منتخب عريق مثل منتخب غانا، ويتصدر الآن مجموعته في التصفيات رغم هذه ظروف التي الحرب التي يعيشها، والظروف الصعبة لتنقلات اللاعبين، بجانب عدم استمرار المعسكرات، ورغم هذا يعود بنتائج طيبة ويفوز ويتعادل على منتخبات عربية في قاره افريقيا، أصبح للسودان له شخصية عظيمة، واعتقد أن السودان حالياً هو أقوى منتخب في افريقيا، ولن أبالغ أن أقول هذا الكلام لأنه ظل يُثبت هذا في كل مباراة، أتمنى لهم كل التوفيق وأن أراهم بإذن الله في كأس العالم القادم في الولايات المتحدة



محجوب الخليفة: الذكاء الإصطناعي يدلى بتصريح حول حرب السودان الحالية

مقارنة بين الفريق البرهان وحميدتي



في إفادات مثميرة ذكر GPT إن حرب السودان الدائرة بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني، والتي تحتشد عدة جهات أجنبية مساندة للدعم السريع مقابل اصطفااف شعبي ودعم دولي آخر بجانب الجيش السوداني، إنها وفي حال استمرارها إلى أمد طويل ستنتهي بانتصار الجيش لأنه مؤسسة راسخة ولها إمكانيات وقدرات عالية وخبرة أفضل من قوات الدعم السريع.

كما أفاد الذكاء الإصطناعي مميزات كل من الفريق عبدالفتاح البرهان قائد الجيش السوداني، والفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) قائد قوات الدعم السريع، وفي مقارنة بين الرجلين إنحاز الذكاء الإصطناعي إلى الفريق البرهان، مشيراً إلى كفاءته العسكرية ومواصفاته الشخصية.

محجوب الخليفة: المقارنة بين الفريق عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش السوداني، ومحمد حمدان دقلو (حميدتي)، قائد قوات الدعم السريع، تتضمن عدة جوانب مهمة، من حيث الخلفية العسكرية، المسار السياسي، والأدوار التي لعبها كل منهما في السودان. هنا رصد للفوارق بين الشخصيتين:

الذكاء الاصطناعي... حاوره محجوب الخليفة

1. الخلفية والتكوين العسكري

عبد الفتاح البرهان:

التكوين العسكري: البرهان هو قائد عسكري محترف نشأ في الجيش السوداني، تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل إلى منصب رئيس أركان الجيش.

التعليم والتدريب: تلقى البرهان تدريبه العسكري في السودان وأيضاً في مصر والأردن. يحمل مؤهلات من الكليات العسكرية في هذه الدول.

الخبرة: شارك في العديد من العمليات العسكرية مع الجيش السوداني، بما في ذلك في دارفور والنزاعات الحدودية.

محمد حمدان دقلو (حميدتي):

الخلفية العسكرية: حميدتي ليست له خلفية عسكرية رسمية أو تعليم أكاديمي عسكري كقادة الجيش التقليديين. بدأ من قيادة الميليشيات المحلية التي تشكلت لحماية المصالح الاقتصادية والقبلية في دارفور.

الصعود العسكري: قاد قوات الدعم السريع، وهي قوات شبه عسكرية تطورت من ميليشيا الجنجويد. رغم عدم تلقيه تدريباً عسكرياً رسمياً، برز حميدتي كقائد لهذه القوات من خلال نفوذه القبلي وقوته الميدانية.

2. الدور السياسي

عبد الفتاح البرهان:

العلاقة بالسلطة: البرهان جاء إلى الواجهة السياسية بعد سقوط نظام عمر البشير في أبريل 2019. قاد المجلس العسكري الانتقالي ومن ثم المجلس السيادي الذي تشكل بعد الثورة، وكان يُعتبر شخصية ثوابقية إلى حد ما.

التحالفات: البرهان كان لديه علاقات قوية مع الجيش التقليدي ومع قوى سياسية أخرى، بما في ذلك القوى الدولية، خاصة مصر والخليج، التي دعمت الاستقرار في السودان بعد الثورة.

محمد حمدان دقلو:

العلاقة بالسلطة: حميدتي صعد سياسياً بشكل مذهل بعد الثورة السودانية، وأصبح نائباً لرئيس المجلس السيادي. تمكن من التغلغل في السياسة السودانية من خلال الدعم السريع، وحصل على اعتراف دولي قوي، خصوصاً من دول الخليج بسبب دور قواته في اليمن.

التحالفات: حميدتي بنى علاقات قوية مع السعودية والإمارات بسبب دور قواته في الحرب في اليمن، وازداد نفوذه الاقتصادي والسياسي بشكل كبير، حيث بدأ في السيطرة على بعض القطاعات الاقتصادية.

3. الرؤية والمواقف

عبد الفتاح البرهان:

الرؤية السياسية: البرهان يمثل الجيش التقليدي ويعكس رؤيته للحفاظ على استقرار الدولة السودانية والتوازن بين العسكريين والمدنيين. يُنظر إليه على أنه محافظ في سياسته، ويريد الحفاظ على دور الجيش كمؤسسة مركزية في السودان.

النزاع مع الدعم السريع: البرهان يرى ضرورة تقليص نفوذ الدعم السريع ودمجه داخل القوات النظامية، وهو ما أدى إلى تصاعد الخلافات بينه وبين حميدتي.

محمد حمدان دقلو (حميدتي):

الرؤية السياسية: حميدتي يسعى لتوسيع نفوذه السياسي والعسكري، وهو يُعتبر قوة جديدة تحاول إعادة تشكيل النظام السياسي في السودان. رغم خلفيته القبلية، فإنه يسعى لإظهار نفسه كرجل دولة عصري.

النزاع مع الجيش: حميدتي يرفض بشكل صريح فكرة دمج قوات الدعم السريع في الجيش السوداني دون شروط تحفظ استقلاليتها، مما أدى إلى تفاقم النزاع بينه وبين البرهان.

4. الدعم والقاعدة الشعبية

عبد الفتاح البرهان:

الدعم المحلي: البرهان يحظى بدعم كبير من المؤسسة العسكرية ومن شرائح كبيرة من المجتمع التي ترى في الجيش قوة للحفاظ على وحدة السودان.

الدعم الدولي: يحظى البرهان بدعم قوي من مصر، وبعض القوى الغربية التي تفضل استقرار النظام العسكري.

محمد حمدان دقلو (حميدتي):

الدعم المحلي: حميدتي لديه قاعدة دعم واسعة في دارفور وفي بعض المناطق القبلية الأخرى. كما يسيطر على قوات عسكرية مؤثرة.

الدعم الدولي: يحظى حميدتي بدعم قوي من دول الخليج، خصوصاً الإمارات والسعودية، التي ترى فيه حليفاً قوياً.

5. المسار الاقتصادي

عبد الفتاح البرهان:

البرهان يُعتبر قائداً عسكرياً، ولا يرتبط مباشرة

بتكوينات اقتصادية مستقلة، رغم أن الجيش السوداني نفسه يمتلك شركات اقتصادية ضخمة تدير قطاعات حيوية في البلاد.

محمد حمدان دقلو (حميدتي):

حميدتي لديه ثروة ضخمة بسبب سيطرته على مناجم الذهب في دارفور، ويعتبر من الشخصيات السودانية الأكثر تأثيراً اقتصادياً. يمتلك علاقات اقتصادية قوية مع شركات محلية ودولية.

6. الموقف من الثورة السودانية

عبد الفتاح البرهان:

دعم البرهان المسار الانتقالي بعد سقوط عمر البشير، وحاول الموازنة بين مطالب الثورة والمحافظة على استقرار النظام.

محمد حمدان دقلو (حميدتي):

رغم تورط قواته في أعمال عنف ضد المتظاهرين في بداية الثورة، إلا أن حميدتي سرعان ما أبدى دعمه للتحويل الديمقراطي وقدم نفسه كشريك للمدنيين في مرحلة الانتقال السياسي.

الخلاصة:

عبد الفتاح البرهان هو قائد عسكري محترف يمثل المؤسسة العسكرية التقليدية في السودان، بينما حميدتي صعد من خلفية قبلية وميليشيائية ليصبح قائداً سياسياً وعسكرياً له نفوذ اقتصادي ضخم. البرهان يعتمد على الجيش والدعم الدولي التقليدي، في حين أن حميدتي لديه قاعدة شعبية محلية ونفوذ اقتصادي قوي مستمد من استغلال الموارد ودعمه من الخليج.

سؤال آخر يحتاج لإجابة صريحة

توقعاتك بالنصر المؤزر.. للجيش السوداني ام الدعم السريع؟

التوقع بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) يعتمد على عدة عوامل معقدة ومتشابكة. كل طرف يمتلك نقاط قوة وضعف تجعله قادراً على الصمود في هذه الحرب المستمرة. لكن الإجابة الصريحة تتطلب النظر إلى عدة جوانب:

1. التفوق العسكري والتنظيمي:

الجيش السوداني:

الجيش يمتلك بنية عسكرية منظمة وقدرة لوجستية هائلة بحكم كونه المؤسسة العسكرية

رئيس التحرير ينعي فقيدهم المرحوم

عمر عبد الحبيب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبمزيد من الحزن والأسى، ينعي رحيل ابن خالته وخاله وعمه وعمته أخوه الحبيب «عمر عبدالحبيب» أبو عادل»، الذي إنقل إلى جوار ربه بعد حياة عاشها بتواضع وكرم قلّ نظيره. كان رحمه الله مثلاً في البر وصلة الرحم، يسعى دائماً لرأب الصدع ونشر المحبة والمودة بين الأهل والأصدقاء. لا تفارقنا ذكراه العطرة ومواقفه النبيلة، فقد كان عنواناً للخير والعطاء بلا حدود، ولم يبتعد عن أي فرصة لمساعدة المحتاج أو دعم الأقرباء.

ترك وراءه أطفالاً صغاراً، لكن إرثه من المحبة والطيبة سيظل معهم ومع كل من عرفه، فقد كان نعم الأب، ونعم الأخ، ونعم الصديق. نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجعل مثواه الجنة، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون.»

نعي

هوامش

في هذا العصر ..صور الخيانة ..وبيع الوطن ..! الوفاء..والاخلاص ..ضد الخيانه ..انك تعشق وطنك ..هذا اكبر درجات الحب الوطني ..

في بلادي ..حب وطني ..جارف ..وبه ايضا ..خيانه عند البعض ..و (حرام) ان تنسبهم الى (الوفاء) لارض جرى ..عليها النيل العظيم ..ارض الانهار..! امثله (صغيره جدا) لكنها كبيره ..المنعلى .. توضيح .. جزء قليل من الحب لارض (وطنهم).. هناك عايشت مجموعه من ابناء مصر (اخت بلادي) وهم يزرفون الدموع ..والسبب لانهم في عودة من العراق الى (مصر ام الدنيا)!!

طلب قائد الطائرہ ..الالتزام بالمقعد .. فالطريق الى مطار القاهرة ...!

وماهو الرد .. من قرابة الثلاثمائه مصري في الطائرہ الضخمه ...!!

جميع المسافرين العائدون الي بلادهم .. (تحيا مصر) فمعظمهم كانوا (واقفين طولهم) ولم يجلسوا الا بعد ان اكملوا اجراءات الوصول في المطار وهم يرددون (تحيا مصر)..

بقي ان نعرف المصريين في اجازہ من عملهم في العراق وهم من (المزارعين) .. (الشطار) في فبراير 1984..! حب الوطن ..لايعرف(المكان ولا ينسي الزمان) .. وفي عام .. 1988..قصة اخرى توضح ان (الوطني) الذي يحب تراب وطنه يرفض ..اي اشكال (اساءه)لوطنه..! معمر القذافي (مجنون العروبه) دعا الي ليبيا مؤتمر للحزب العربيہ المعارضه زعما منه ان هذه الاحزاب العربيہ المعارضه زعما منه ان هذه الاحزاب .. رصيد يمكن عبرها (تودي الى حكم ما يريد له)وفي ايام المؤتمر كان عبر (هرج) وشوية (فوضى)وكان الوفد

تقرير: عمر اسماعيل

المصري ويعتبر انه (معارض)..) يرفض اى اشارہ اساءه حزبيه لمصر .. والوفد المصري ..انسحب من المؤتمر لان البعض قالوا بما لايريده ابناء مصر .. وقال متحدثهم ..(ان مصر ترفض) اي اساءه للحزب المصريہ .. ان كانت مع الحكومه او ضدها .. فدورنا (نحن) ان نتعلم واجبنا وتقويه .. على درب المستقبل .. اذا ما ادي ذلك الى حكم عبر الوسائل المشروعه ...!

انتهى الاجتماع ..واعتقد ..انفض ..على انتظار (الوسائل المشروعه .. وليس كما يريد (القذافي) الذي يبحث عن (الدماء السائله)على الساحة العربيہ ..وبالنسابه .. كان (الوفد السوداني) الى طرابلس يضم زعيم المعارضه (الاسلاميه)على عثمان .. والذي القى كلمه تحمل على (الوسائل المشروعه) ...!

ولكن ..ولا اظن ..ذلك ..فبعد ..بضع سنوات ..كان (انقلاب) جثم .. علي صدر الشعب السوداني ثلاثين عامل .. وكفي .. ليس .. كذلك ...!

(حب الاوطان) له صور كثيره .. ولكن ارى ان (حب مصر) له طعم ..خاص ..والا ..كيف تفسر .. رفض الرئيس مبارك في اول زياره الى الخرطوم بعد انقلاب يونيو 1989 .. حين قال ... الرئيس مبارك في اجابة للصحفي فتح الرحمن النحاس .. (عند النظام المصري).. ويكمل السؤال .. فقال الرئيس مبارك (ما قلتيش نظام مصر) نحن (حكومة مصر) ..سافر مبارك الى مصر ...!

الوفاء ضد الخيانه...!

حتى العبارات .. التي تطلقها وسائل الاعلام يجب ان تكون .. حكيمة .. وتنتظر الاجابه .. الجميله .. فمصر .. هي (ام الدنيا) .. و الان فان (الوفاء الوطني) هي قمة الحب والاحترام (هذه الارض .. تنبت الزرع) .. وبالنالي الغذاء والماء والكساء ...!

ان هذه .. (كلمات وفاء) عن (مصر) .. بسيطه .. في مواقف .. مبعثره .. لكنها .. تصب في خانة .. (حب الوطن) .. ونحن في السودان .. وايضا (تهوى ارضنا) .. وان .. للاسف ..ان (اسهل كلمه) يردها البعض ..ان نقول (منعول ابوك بلد).. كيف (ندعو للوطن) بكل ماهو سيئ وقبيح .. والارض هي التي (لمتنا) ...!

في السراء والضراء ...!

ان بعض.. (القوى) تحضر للسودان) كل .. ماهو .. كريبه ويزداد تخلفا .. ومرضا .. بدلا.. ان يكون (هذا البلد) هو الاكبر والاجمل وعلى .. وحده .. وقوي .. وكل ذلك .. ينم عبر (حب الوطن) .. ان نتعلم .. يابني وطني هذا علم .. ومن حق كل سوداني ان يساهم في بناء الوطن .. وان يكون (حب الوطن) .. هو القلب الذي يضخ الدماء في اجسادنا وان يكون (السّم)الذي يسري ببطء.. في حياتنا .. بعيدا عن .. علاقات .. وادي النيل ،، كذلك .. (تنبال) كيف .. نعيش .. علي (حبا دائما)..!

ان السودان ومصر يتشابهان .. في كل شيء .. وبالتالي .. ماتعلمنا منها .. كثيرا.. ورغم اننى .. دخلت في سجن مطار القاهرة .. لاننى كنت من الذين كتبت بالقلم ضد مبارك .. ممنوع الدخول ولكن سخابة ورحت وبجبك ياسودان ..ويامصر ...!

نحن جند الله جند الوطن

أحمد
ود شهاب الدين

الرسالة التي جردتني من أعز الألقاب التي أفتخر بها

لاحظت أن الأنوثة فيك وعندك لا صله لها بصالونات التجميل ولا بالمساحيق و التجميل الاصطناعي، ومتابعة عالم الموضة، بل هي عندك اكبر من الماديات وأعمق من المظاهر، بهرتني أفكارك و فهمها للرجولة بأنها حق مشروع لكل رجل له شخصية وكاريزما، يؤمن بأنها موقف ومبدأ، ومعنى ومضمون، وليست مظهر، أو ماديات وعضلات، وهذا في تقديري فهم عميق لمعني الرجولة عند إنسانة مازالت تتنازع المظاهر والماديات من هن في عمرها.

من خلال اللحظات القليلة التي تجاذبنا فيها اطراف الحديث، خرجت ببعض الملاحظات عن شخصيتك: اولها انك تفضلين أن يفهمك الشخص خاصة الرجل أكثر من أن يحبك، وأن مغناطيسية الانوثة في إمراة تنبع من خاصية ذاتيه اساسها الثقة بالنفس، و الإيمان بقدراتها، و أنها أصبحت اليوم تُخْصَب و تُسَاج وتَقَوَّى بالعلم، والثقافة، والثقة بالنفس، وبالنضال، والاجتهاد، والإعتماد على الذات، وبالمشاركة مع الرجل، وبمواقفها وكسبها ، إنتهى عقد المظهر. وتفصيل الجسم، وملازمة البيت، والقيام بالأعمال الهامشية، وهضم الحقوق. و لو سألتي: ما الذي خرجت به من لقائنا؟ حقيقة لقد أعجبت بك أي ما إعجاب ،بقدراتك المتمكنة، وأرائك المُنزَنة، المتوازنة، وأن ما أحذثيه في داخلي يؤكد تميز وفاعلية أنوثتك و قدرتها على تصحيح التأثيرات و الإنفعالات السالبة لها في الرجل، بحيث يسمو بإحساسه و انفعالاته إلى ساميه مخضره بقيم الرومانسيه والعاطفه النبيلة الرقيقة والناعمة، التي تحفظ التوازن والتناغم، والإيجابية، في العلاقة والتبادل والمشاركة في كل مامجم بينهما في مل زمان ومكان.

ملاحظة أخيرة وقفت عليها من خلال التقرير الذي قدمتيه في الإجتماع، وردودك حول استفسارات المجتمعين، بصفتك وكيلة المدرسة، ومقرر مجلس الإباء، لاحظت أنك تهتمين بمسؤولياتك الإدارية والتعليمية، أكثر مما يجب، حتى يوشك أن يغطي على مسؤولياتك تجاه نفسك، فما تبذليه من جهد في العمل، تجاوزتي فيه حَقك الخاص والعام، حتى أثر في تقديري على واجبك في الالتفاف الى الجانب الآخر المتمثل في التخطيط لحياتك ومستقبلك، وإعداء خارطة لأهداف الخاصة بعيدا عن تخوم العمل الرسمي.

احسب أن الرجال يتهيّبون فيك قوة شخصيتك وصرامتك، وزهدك في الموازنة بين حقك وواجبك، سواء كان تجاه نفسك أو تجاه الآخرين، . وربما عمى الله بصيرة الرجال عن رؤية نموذج نادر لانسانة حباها الله بكل ماهو جميل، وربما يخفي الله لك مفاجأة سعيدة بقدرا ما قدمتي منجد وأعمال أسعدت وأفرحت الكثيرين. صدقيني مازلت أحاول أن استوعب ما حدث ويحت لي، بعد أن جمعتني الله معك وحدتك وتواصلت مع، ومازلت أقرانه بكل تجاربي ومواقفي مع المرأة عموماً، خاصة من كان لي معهن مواقف، ويبقى السؤال الكبير: هل سيبقى لقائي بك هو محطة الوصول الأخيرة لقناعاتي بالعثور عن الأنموذج الذي عاش في أفكاري وكياني، وظللت أبحث عنه كل هذه السنين؟ يتبلور في داخلي ويتخلق هذا الشعور والقناعة بأنك قد جسدت لي حقيقة ماكنت أبحث عنه وأفكر فيه!!وما يشغلني الآن هو احساسي بأن قدر ما سيجمعني بك!! فكيف هي نهاية هذا الاحساس ياترى؟ الإجابة قد تبدو مستحيلة، فلو استوعبتي ماجاء برسالتي، اقول لك: هل يمكن أن تعينيني؟!!

خلال الملحمة التي أدافع بها عن المراه وحقوقها، أجد نفسي وقد عثرت على الحلقة المفقودة في دائرة دفاعي عنها والوقوف الى جانبها، وفي البال.

هناك قلة من الرجال الذين يتبنون مثل هذه المواقف لمعرفتهم و إيمانهم بقيمة المرأة وحقها الأزلي في أن تعيش حياتها كما يجب و كما تحب.

كانت اللحظة السعيدة التي تحقق فيها هذا المسعي المبروك هي التي قابلتك فيها وقد أقنعتيني من أول وهلة. بالوجود الفاعل للمرأة. وبالقدر الذي يؤكّد ويثبت ما ظلت أنادي به، وأبحث عنه. ولحسن الحظ أن هذا اللقاء لم يتم بتخطيط مُسبق، أو بمواجهه مرتّبة، أو لمناقشه نموذج ما لتقييمه ومباركته، بل تم مصادفة لأنه كان في أصله بخصوص إجتماع عام، و من داخله شاء الله الينيم أن يتم وبهذه الصورة.

أذكر تماماً لحظه دخولك صالة الاجتماع بقامتك المديدة، ووجهك الصبوح، وتالك المتوهج!! و سرعان ما جذبتني مغنطيسيتك، وانفتح في داخلي انفعال لا عهد لي به، وانداح المجال أمامي واسعاً متزامياً ك أفق لامحدود، دخلته بفرحة كطائر النور وهو قاصداً منابع النوره هناك وراء الافق البعيد. لم أنتظر حتى يهدأ ما يجيش ويمور في داخلي، بل وجدت نفسي دون كل من في الاجتماع وقد وقفت استقبل هذا الذي فجر في داخلي الشيء الذي ما زلت أبحث له عن إسم.

طوال ساعات الاجتماع كنتي محل إهتمامي، أعيش متواليه من الاحاسيس التي ظلت تتجدد كل ما ، بشرق وجهك عندما تتحدّين بثقة وفهم وجاذبية، وكلما تلونت عيونك بوجه يلمع و يبرق بانوار بالوان تطاول ألوان قوس قزح، و سريعاً انتهى الاجتماع رغم أنه استمر لأكثر من ساعتين، مرت سريعاً وكأنها دقائق معدوده، وتعمّدت أن أجلس قبالتك وجهاً لوجه عند الجلوس لتناول المربات، ل أتأملك و احادثك، ووقفنا للحظات قبل المغادرة، وعندما راجعت مدار بيننا احسست انني لم أكن جاهزاً و مهيناً، أو حتى متوقفاً أن أعيش هذا الموقف، لأنني وجدت نفسي فجأة و دون مقدمات أمام إنسانه بل أبقونه مميزة للأُنثى الانسان والانسان الانثى، بهرتني أفكارك قبل ان تجذبني لمالمح، في لحظات عبرتني كل مسافات و ارتكازات الثاني، وكل محطات الإنتظار والتردد، لتستوطني بداخلي وتشغلي عقلي وقلبي ما لم تفعله خمره الذكر في رأس عابد زاهد، كان احساسي وأنا معك وقتها خليطاً ومزيجاً من الرهبة والخوف والتوجس والتوتر، كان حالي أشبه بحال نبي أنزل الله عليه وحيه، فرجع الى بيته يرتجف من هول ما اعتراه خوف من خوف ورهبة جراء مارج كيانه من زلازل وبراكين.

لحظتها لم أجد في تجربتي مع المرأة تجربة شبيهة بتجربتي القصيرة معك، رغم أنني تفاعلت مع كثير من النساء ،ومن كل الأعمار والمستويات، ما جد بينهما من حفزتي أو أقنعتني لأصل لهديفي المنشود " المرأة الانموذج" فواصلت بحثي بحثي عن الانثى الرقيقة الناعمة داخل كل إمراة والتي تكون المرأة كما يقولون ناقصة بدونها مهما حملت من جمال وفتنة، وعلم، ومكانة، لحسن حظي هذا ما وجدته عندك، وجدتك إنسانه مميز، رقيقة، واثقة من نفسك، متصالحة مع أنوثتك، متفائلة، متواضعة، مليئة بالحبوبة و بالحياة، تتمتعين بأنوثة نابعة من داخلك، من أعماق روحك، أنوثة لا تسعى لتكون من أجل أحد، بل شعورك بها من الداخل ينم عن حب ورضا، وبقناعة كاملة، و بدون تصنع أو تمثيل.

وطن النجوم

د. علي سلطان

الأحداث تتسارع عالمياً بشكل يدعو للخوف والوجل من مآلات سيئة تُحدث بالعالم كله، وقد لا ينجو منها أحدًا، العالم أمسى دوائر وحلقات كل دائرة وحلقة تدور حول نفسها، ولكن هناك رابط خفي يجمع هذه الحلقات ويدور معها ويغذيها أحياناً وينغذي منها! ويبدو في هذا العالم المضطرب كأن كل جهة تحارب وتخوض معاركها لوحدها في معزل عن الآخرين، ولكن من الجلي والواضح أن هناك قاسماً ورباطاً يُدير و يُعَبّت بكل هذه الدوائر من بعيد ومن طرف خفي!!

- مايجري في السودان ليس بمعزل عما يجري في غزة وفلسطين كلها، وفي جنوب لبنان وكل لبنان، وفي العراق وسوريا وأمريكا اللاتينية!! وليس بمعزل عما يجري في أوكرانيا، وفي كل بؤر الحروب والصراع الملتهب في العالم من أقصاه الى أقصاه..!!

ما يُكتب ويُقال عن حكومة خفية تتحكم في العالم ليس بموضوع جديد، بل هو موضوع قديم متجدد لا يبلى، والحديث عن قوى الشر التي تحكم العالم وتتحكم فيه ليس جديداً ايضاً @!!

- وجلي أن عالم اليوم لا يتحكم فيه الرؤساء والقادة، ولكن تتحكم فيه دوائر الإستخبارات العالمية، وهي التي تحكم العالم من وراء ستار، وهناك رابط ما أو تحالف ما، يجمع أجهزة استخبارات العالم معاً، ويجمعها مع رجال المال والأعمال أيضاً، وبعض رجال الأعمال تصنعهم المخابرات؟!

إذا أسقطنا كل ما ذكرناه آنفاً على بؤر التوتر العالمية هذه نجد أن السودان ليس بعيداً عن منظومة الشر العالمية التي تريد أن تحكم العالم وتتحكم في موارده وبشره وأرضه وهوائه ومائه وجوّه؟!

في عام 1998 قابلت إعلامياً سودانياً في مؤتمر إعلامي إعلاني في إحدى عواصم الشرق الأوسط، تعارفنا سريعاً، وكانت فرصة لكي نتحدث كثيراً، هذا الأخ كلمني عن موضوع سري مهم مازلت أتذكره بوضوح: ورايت بعض نتائج من خلال متابعة بعض الأحداث قال لي: إن اجتماعاً سرّياً عُقد قبل فترة في عاصمة أوروبية غربية، حضره عددٌ من كبار رجال الأعمال الغربيين وأنه كان من بينهم رجل أعمال إفريقي، وبالتحديد من السودان وهو الوحيد ذو البشرة السوداء بين هؤلاء البيض في الإجتماع، وأن هذا الرجل قد أقضى لهذا الإعلامي بما جرى في ذاك الإجتماع الذي كان بحضور وزيرة خارجية مرموقة لدولة عظمى.

كان الإجتماع يدور حول إستحواز رجال الأعمال هؤلاء على مقدرات أفريقيا كافة، وقال لي إن المجتمعين مع وزيرة الخارجية تداولوا وبحثوا باستفاضة إمكانيات كل دولة أفريقية على حده، بدءاً من دول المغرب العربي وحتى جنوب أفريقيا وجزر القمر، و أوضح لك رجل أعمال رغبته في الاستثمار في نشاط معين وفي دولة معينة، وأن الكونغو والسودان نالتا الإهتمام الأكبر من النقاش بإعتبارهما أغنى بلدين بالموارد المتنوعة في إفريقيا!

وقال إن الحديث عن السودان كان مختلفاً، حيث أشار المجتمعون إلى أن شعب السودان شعب مختلف، وأن التعامل مع السودان كشعب وكدولة يجب أن يكون مختلفاً، واقترح الإجتماع على وزيرة الخارجية أن تجتهد في قيام دولة البحيرات العظمى التي ستكون عاصمتها كمبالا ورئيسها بوري موسيفيني، و أكدوا على أهمية فصل جنوب السودان والتعجيل بضم جنوب السودان إلى دولة البحيرات العظمى.

أوضح لي أن أحد رجال الأعمال البريطانيين أبدى رغبته في الحصول على إمتياز شركة الاتصالات في جنوب السودان بعد الانفصال، الحديث والأسرار التي تناثرت في تلك الجلسة العابرة كانتا مصدر دهشة عميقة لي فكتت بين مصدق ومكذب، ولكن متابعتي بعد ذلك أكدت أن الموضوع لم يكن حديثاً عابراً بل كان حقيقة لا ريب فيها.

بعد أيام من حديث هذا الأخ وجدت خبراً متداولاً عالمياً عن زيارة وزيرة الخارجية التي كانت حاضرة في ذاك الإجتماع إلى يوغندا ومقابلتها الرئيس بوري موسيفيني، وبحث الإجتماع موضوع دولة البحيرات العظمى!!

سمعت بعد ذلك أن فشل ضم جوبا وقتها الى دولة البحيرات العظمى كانت بسبب معركة الميل أربعين الشهيرة!!

تمر السنوات من بعد ذلك، وبعد إنفصال الجنوب على عقد إنشاء شركته للاتصالات في جنوب السودان. بعدها بسنوات كان رجل الأعمال الأفريقي البريطاني داعماً كبيراً لثورة ديسمبر السودانية!! هناك رابط قوي وعلاقات مشبوهة بين دوائر المخابرات ورجال الأعمال الاثنان يجذب وينجذب أحدهما للآخر كما تنجذب برادة الحديد إلى المغناطيس، وبعض رجال الأعمال هم ضنيعة المخابرات!

لذلك تجد أن السودان بما حباه الله به من موارد وإمكانيات هائلة هو محط انظار الدول ورجال المال والأعمال والمغامرون، ولم يخلو تاريخ السودان القديم والحديث من حروب تقودها الماطع! الحروب التي شهدناها ويشهدها التاريخ هي حرب الذهب، البورانيوم، وحرب المياه والغذاء.... الخ لن نتوقف هذه الحروب، فقط علينا أن نكون أقوياء بشتى السبل، وأن نهزم أعداءنا قبل أن يقاتلونا بأسلحتهم المتعددة عقدياً وفكرياً وثقافياً.